الثـورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـريّـة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5190 SUNDAY 20-1-1980

القائد الاسد يرعى افتتاح المؤتمر العام للاتحاد النسائي

الدكتور الكسم: المؤتمر القطري الزمنا بالقضاء على مظاهر التسيّب والاهمال

التفاصيل على ص « ٤ »

الدكتور الكسم يتلقى المزيد من برقيات التهنئة

دمشق - سانا - تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء مزيدا من برقيات التهنئة من عدد من رؤساء وزارات الدول العربية والاجنبية .

حيث تلقى من السيد علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي ونائب هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية برقية تمنى فيها النجاح لجبهة الصمود والتصدي في احباط المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية

البقية على ص ١١

الرئيس القائد يصدر مرسومين تشريعيين يتضمنان مكاسب ثوريّة لجماهير الكادحين

زيادة الرواتب بنسبة ٧٥٪ للأربعمائة الاولى و ٥٠٪ للخمسمائة التالية و ٢٥٪ للستمائة التي بعدها و ١٠٪ لما فوق ذلك من الراتب أو الاجر

زيادة جزء من الراتب أو الأجر وتدخل في تعويضات الانتقال والعمل الاضافي

جميع الفئات من العاملين بالمشاهرة حتى العاملين بجداول التنقيط والدوام الجزئي والمتقاعدين يستفيدون من الزيادة

تشديد العقوبات على المخالفات التموينية

دمشق - سانا - اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم ٢ تاريخ ٢ ربيع الاول ١٤٠٠ الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٨٠ المتضمن زيادة الرواتب والاجور لجميع العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات ووحدات الادارة المحلية والعمل الشعبي والشركات المحلية والشركات والمنشآت المصادرة والمدارس الخاصة المستولى عليها استيلاء نهائيا وما في حكمها وسائر جهات القطاع العام وكذلك جهات القطاع المشترك .

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي :

المرسوم تشريعي رقم ٢

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور :

يرسم مايلي :

المادة ١ - تضاف الى الرواتب والاجور الشهرية المقطوعة لاصحاب المناصب ولكل من العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والادارات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات ووحدات الادارة والعمل الشعبي والشركات والمنشآت المصادرة والمدارس الخاصة المستولى عليها استيلاء نهائيا وما في حكمها وسائر جهات القطاع العام وكذلك جهات القطاع المشترك التي يصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء زيادة تحسب وفقا لما يلي :

٧٥ بالمائة على الاربعمائة ليرة الاولى من الراتب او الاجر الشهري المقطوع .

٥٠ بالمائة على الخمسمائة ليرة الثانية من الراتب او الاجر الشهري المقطوع .

٢٥ بالمائة على الستمائة ليرة الثالثة من الراتب او الاجر الشهري المقطوع .

١٠ بالمائة على المبالغ الباقية التي تزيد على ذلك من الراتب او الاجر الشهري المقطوع .

المادة ٢ - يدخل في شمول المادة السابقة المشاهرون والمياومون الدائمون منهم والمؤقتون سواء كانوا وكلاء ام عرضيين ام موسميين ام متعاقدين بعقود استخدام ام معينين بجداول تنقيط أو بموجب صكوك ادارية

البقية على ص - ١١ -



رئيس الاسد والسيدة حرمه يكرمان الاخوات اعضاء المؤتمر والوفود المشاركة

دمشق - سانا - اقام السيد الرئيس - حافظ الاسد - والسيدة حرمه مأدبة عشاء الليلة الماضية تكريما للاخوات اعضاء المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر والوفود ضيوف المؤتمر .

وحضر المأدبة الرفيق - زهير مشارقة - الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق - محمود الزعبي - رئيس مكتب المنظمات في القيادة القطرية .

وقد رحب السيد الرئيس والسيدة الاولى والى جانبها الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي بالاخوات اعضاء المؤتمر والوفود .

واعربت الاخوات عن شكرهن للسيد الرئيس والسيدة حرمه ..

وفي ختام المأدبة غادر السيد الرئيس والسيدة الاولى مودعين بالحفاوة والتكريم .

نص المرسوم التشريعي بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية

دمشق - سانا - اصدر السيد الرئيس - حافظ الاسد - المرسوم التشريعي رقم - ٢ - تاريخ - ٢ - ربيع الاول - ١٤٠٠ - الموافق ١٩ كانون الثاني - ١٩٨٠ - بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية حرصا على تحقيق التزام الباعة وجميع اصحاب المحلات بالاحكام النافذة وبالتالي حرصا على مصلحة المواطنين .

وقد اضيفت الخدمات بموجب هذا المرسوم التشريعي الى السلع الاستهلاكية التي ينطبق عليها تشديد عقوبات المخالفات التموينية .

وفيما يلي نص المرسوم التشريعي :

المرسوم التشريعي رقم - ٢ -

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور

يرسم مايلي :

المادة - ١ - تعدل العقوبة المنصوص عنها في المادة - ٢٩ - من القانون رقم - ١٢٣ - لعام - ١٩٦٠ - اينما

البقية على ص - ١١ -

الطبقة العاملة للرئيس القائد :

زيادة الرواتب والأجور انجاز كبير لجماهير الشعب

سنواصل بحزم الرد على الامبريالية والصهيونية وحلفائهما من عصابات الاخوان المسلمين

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية شكر وتقدير من الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري بمناسبة اصدار مرسوم زيادة الرواتب والاجور وهذا نص البرقية :

الرفيق القائد حافظ الاسد

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

رئيس الجمهورية

باسم الاتحاد العام لنقابات العمال والطبقة العاملة في قطرنا يتقدم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لسيادتكم باصدق التحيات والتقدير وباسمى ايات الشكر بمناسبة اصدار مرسوم زيادة الرواتب والاجور لكافة العاملين في الدولة وجهات القطاع العام والمشترك .

وانه لما يسعد منظمتنا ان هذه الالتفاتة لاوضاع جماهير الشعب قد حظيت باهتمام المؤتمر السابع لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وقد وجدت قرارات المؤتمر طريقها الى التنفيذ العملي فكان مرسوم زيادة الرواتب والاجور انجازا كبيرا وتلبية عاجلة لمتطلبات الوضع المعاشي للمواطنين .

ان طبقتنا العاملة ستواصل بحزم انجاز برامج التنمية الوطنية في مختلف المجالات بروح مسؤولة عالية يدفعها الى ذلك التزامها المطلق بتوجيهاتكم وتلاحمها المصيري مع

البقية على ص - ١١ -

وزير التموين يشدد على دور الرقابة التموينية في حماية المواطنين من جشع المستغلين

دمشق - سانا - ترأس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية اجتماعا ظهر امس بحث فيه وسائل تنفيذ القوانين التموينية النافذة وتطوير وسائل التنفيذ بما يؤدي الى حماية المستهلكين ومنع تجاوزات الاسعار التي يمكن أن يلجأ اليها البعض بمناسبة زيادة رواتب العاملين في الدولة

البقية على ص ١١

وزير الصناعة يستعرض اوضاع المؤسسات الصناعية والشركات التابعة لوزارته

دمشق - سانا - استقبل الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة اليوم عددا من المدراء العامين للمؤسسات الصناعية ومدراء شركات القطاع العام ومدراء ورؤساء الدوائر في الوزارة . كما استقبل رئيس واعضاء الاتحاد المهني لعمال الغزل

البقية ص - ١١ -

بتر الساق اليسرى للرئيس تيتو

بلغراد - افب - علم من مصدر مطلع في بلغراد امس ان الجراحين بتروا الساق اليسرى للرئيس اليوغسلافي - جوزيف بروز تيتو - .

السادات - كارتر - بيغن يجتمعون قبل شهر ايار المقبل

القدس المحتلة - افب - اكد - ايغال يادين - نائب رئيس وزراء العدو ان مؤتمر قمة ثلاثي جديد يضم الرئيس الامريكي - جيمي كارتر - ورئيس النظام المصري - انور السادات - و - مناحيم بيغن - رئيس الوزراء الاسرائيلي سيعقد قبل شهر - ايار - القادم . . .

وتشير الوكالة الى أن هذا هو الموعد الذي من المقرر ان تختتم فيه مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

جرائم عصابات الاخوان تشمل اصدقاء النضال العربي

المجرمون يقتلون اثنين من الخبراء السوفيات الذين يساهمون بتدريب قواتنا

قتل اثنين من افراد العصابة واعتقال ١٦ آخرين

دمشق - سانا - ارتكبت عصابة حزب الاخوان المسلمين جريمة بشعة جديدة يوم الثلاثاء الماضي تنفيذا للمخطط الاسرائيلي الامريكي ضد شعبنا ووطننا ..

فقد اقدم عدد من افراد العصابة على نصب كمين في مدينة حماه لاثنين من الخبراء السوفييت الذين يساهمون في تدريب قواتنا المسلحة واطلقوا عليهما النار امام المنزل الذي يسكنانه واصيبا بجراح بليغه توفيا على اثرها وهما العقيد الطيار - باريسيسوزليه - والمقدم المهندس يود ريزنكو فيكتور .

كما قام احد افراد العصابة يوم الاربعاء الماضي باطلاق النار في مدينة حلب على المهندس الطبوغرافي السيد - بيتر زابولوني - الذي يعمل في مشاريع المؤسسة العامة للسكك الحديدية واصابه في عدة اماكن في جسمه غير ان حالته الصحية الان

البقية على ص - ١١ -

تعيين قائد جديد لقوات المظلات في النظام المصري

القاهرة - سانا - تقرر هنا تعيين العميد حسن الزيات قائدا لمظلات النظام المصري خلفا للواء عبد الله الذي عين امينا عاما لوزارة دفاع النظام .

لندن - افب - عن صحيفة الاهرام - قولها ان وزير دفاع النظام المصري سيشهد بعد يومين تسليم قيادة قوات الصاعقة الى العميد نبيل الزفتاوي خلفا للواء نبيل شكري بعد تعيينه قائدا لرئيس اركان حرب القوات المسلحة ....

المقال الاسبوعي

الاسلام العربي ، والاسلام الامريكي

وجهان للصراع بين الحق والباطل

تتوضح الصورة الان بان ثمة حالة ضغط مستمرة على المنطقة العربية ، والشيء الطبيعي ان يكون ازدياد الضغط دليلا على وجود مخطط باهداف واسعة يراد له آن يجتاح الوجود العربي ، وان ينظمه بطريقة مختلفة هذه المرة ، من ملامحها استثمار عوامل الواقع العربي ، ومن ملامحها ابراز خطوط اخرى للصراع بصورة تضيع معها معالم الصراع الاساس ، وتتراجع معها حقائق النضال القومي للعرب . وعلى اية حال فاننا بمقدار ما نحن متأكدون من قوة الرد العربي فاننا متأكدون ايضا من خلال حدة الهجوم المعادي بان جزءا كبيرا من زمام المبادرة هو بيد القوى المعادية ، لا لان هذه القوى ذكية وخبيرة في تمرير مخططها فحسب ، بل لان الشروط السياسية للواقع العربي تشكل عامل اغراء ، وفرصة انقضاض يفترض أن لاتهدر من منطق واشنطن والصهيونية . ان المؤامرة قديمة اذا اخذناها باصولها ، لكنها تتجدد ، وعند كل مرحلة تحاول ان تجد اسلوبها المناسب ، وهي عندما تتركز الان في مسألة (الدين) فهذا يعني بالتلازم ان القوى المعادية اختارت ورقتها الخبيثة والاخيرة . فالدين كما تفهمه واشنطن تمسك سياسي يستخدم في المنعطفات ، والدين كما تفهمه الصهيونية طريق مختصرة لاثارة الفتن وتمرير الهدف بسهولة ، والمسألة برمتها لاتبدأ من تصريحات بريجنسكي ، ووثائقها قائمة في كل مراحل الصراع في هذه المنطقة ، منذ التهيئة الاولى للكيان الصهيوني في فلسطين العربية تم توضيب هذا العامل الخطير ، والمراسلات المنشورة او غير المنشورة بين زعماء الحركة الصهيونية تؤكد ذلك ، بل ان ثمة خرائط جاهزة تم فيها منذ زمن بعيد تقسيم المنطقة العربية على اساس ديني ، وكيسنجر نفسه هو صاحب الصيغة العملية للبدء بتنفيذ هذا المخطط ، واحداث لبنان تجربة رصدت لها مقومات كثيرة في محاولة لتطبيق هذه التجربة وتعميمها ، والسياسة الامريكية في اخر تقليعاتها الراهنة تتويج لهذه المسيرة المشؤومة ، وما هو مهم في الامر كله ان تأتي عملية المواجهة لهذه المؤامرة واضحة وحاسمة ، فليس هناك من شيء اخطر في هذه المرحلة من الوقوع في الاختلاط والتعقيد في جو قائم اساسا على الاختلاط والتعقيد :

١ - ان الاسلام يحرف عن مضمونه هذه الايام ، وهو كما تراه وتستخدمه كل القوى المعادية والرجعية عامل سياسي ليس الا ، وهذا ما يفسر ان يكون اعداء الاسلام هم الاكثر حرصا عليه من الظاهر ، وهم الاكثر حديثا فيه ، وهم الاكثر قسرا له في التصدير السياسي ، والواضح ان الهدف هنا مزدوج : ضرب الاسلام كقيمة ثورية للانسان والتحرر ، وتفجير المنطقة العربية على اساس ان يكون الرابح الوحيد فيها هو واشنطن وتل ابيب .

٢ - ان السياسة الامريكية تريد للمعادلة ان تصبح من طرفين . اولهما : العرب بكل طموحاتهم وحقوقهم المشروعة . وثانيهما : الاسلام بكل عروبته وثوريته . وهاهنا تبدو المسألة مقلوبة ، ويتم اختراع صراع منهك لا ترتبط نتائجه باشغال العرب وتمرير اسرائيل فحسب . بل تتعداه الى تكريس اثار مدمرة تتناول البنية العربية بالتشويه ، وتتناول البنية الاسلامية بالتحريف .

٣ - أن التجزئة المقترحة على الساحة العربية مؤخرا مطلوب منها ان تتحول الى حالة دائمة تذكرنا اول ما تذكرنا بدول الطوائف ، وممالك المرتبطين ، الامر الذي يلغي النزوع العربي في الوحدة والتحرر ، ليحل محله نزوع هجين يكرس قيم الانعزال ، ويؤكد حالة التقوقع ، ويلقي العرب كل العرب في دوامة الصراع المريرة .

وضمن اعتبارات السياسة الامريكية ، وتحت ((اللافتة الاسلامية)) المصنوعة في البنتاغون تصبح اسرائيل هي الاقوى ، وهي الموقع المقبول ، وعلى الاقل تصبح اسرائيل مؤجلة في اللاشعور العربي لان ثمة ماهو اكثر الحاحا منها ، لاسيما ان اكثر من موقع عربي بقصد اوبغير قصد يقع في حالة الهوس مع الفهم الامريكي لمسألة الاسلام والدين بعامة .

والاحداث تفضح نفسها ، تطور المؤامرة بصورة مفاجئة ، ليصبح العرب مطالبين بتجميع قواهم لصد مايسمونه المؤامرة السوفييتية على افغانستان ، بحجة ان ذلك يأتي دفاعا عن الاسلام ، وكمرحلة مرافقة يتم تحريك الاخوان المسلمين لخطوة اكثر خطورة حيث يتم اغتيال الخبراء الاصدقاء من السوفييت على ارض سورية . نعم في فترة تتوضح فيها الصورة ، لايعود ثمة ما يمكن اخفاؤه امام العملاء الان يفصحوا عن الحقد ، بانفعال احمق يفعلون ذلك ، يصرح بيغن بان موسكو سوف تزود سورية بالسلاح ، ويتحرك الاخوان المسلمون لضرب شبكة الطيران السوفييتية واغتيال الخبراء السوفييت .

ونستطيع ان نلاحق الخيط : سورية العربية بقيادة قائدها العربي حافظ الاسد تدخل معركة التطوير والتغيير من الداخل ، تدفع طاقتها بمعدلات صريحة وواضحة نحو متطلبات العمل القومي الاشتراكي ، في وقت كهذا تتحرك واشنطن ، ومن قيادتها مباشرة (كارتر وبريجنسكي) لتعلن انها معنية بحماية الاسلام ، وانها لن تسمح لاحد بالاعتداء عليه !

كل منطق الاحداث يفرض باستمرار ماهو غير متوقع بالنسبة للاعداء .. انهم يلعبون بالنار وجماهيرنا العربية والمسلمة تعرف كيف ترد النار الى اليد اللاهية الحاقدة ، ولقد قالها حافظ الاسد : لهم اسلامهم ولنا اسلامنا ، اسلامهم التآمر والحقد ، واسلامنا الحرية والسلام ، ولا بد ان يعرف الظالمون اي منقلب ينقلبون .

* احمد الحاج علي

واجب التوعية القومية في جدل المنهج والغاية

بقلم : أسعد علي

مسؤولون عن الوعي السليم

سؤالنا عن واجب التوعية الثقافية في المجال القومي : يستدعي جوابا شديد الاهتمام بالحياة ذاتها ، عربية وانسانية فمن هم المسؤولون المنهجون

● كل انسان في وطننا : مسؤول عن الوعي السليم لنفسه ولغيره من بني قومه في وطن العرب ومن بني جنسه في العالم ..

● والمخططون التطوريون اولى بهذا الواجب المركب من عناصر القومية والانسانية ..

— ٢ —

موضوعات الثقافة القوميــة

في جامعات القطر السوري مثلا :

● تنبه المسؤولين الى ضرورة ثقافة قومية مشتركة بين اقسام التخصص جميعها .. فقرروا مادة الثقافة القومية الاشتراكية ، في ثلاثة اجزاء هــي :

● ١ — نظرية البعث العربي وممارستها في اربعة فصول :

أ — دستور البعث العربي الاشتراكي ..

ب — منطلقات نظرية في الوحدة والحريــة والاشتراكية ..

ج — تحليل تاريخي لنضال البعث ١٩٤٢ — ١٩٧١

د — الاخلاق الثورية والمقومــات السلوكية ..

● ٢ — تاريخ العرب وحاضرهم .. في اربعة فصول ايضا هي :

أ — اليقظة العربية ومظاهرها ..

ب — معارك عربيــة

ج — الاقتصاد العربي في المعركة

د — اراء في السياسة والحرب ..

● ٣ — القضية الفلسطينية ، تاريخا وتطورا

● ان الموضوعات الثلاثة : تاريخ العرب .. وبعثهم .. ومشكلتهم الفلسطينية من اخطــر الموضوعات واهمها ..

● لكن معالجتها الجيلية : تحتاج الى مادعوناه منهج الهدوء في الفكر العربي ، ثقافة وسياسة ، ودينــا ..

● فكيف نجدد دراستها باسلوب تربوي اعلامي يتناسب مع الفكر التطوري في القومية والانسانية ؟

— ٣ —

لاعــادة النظر والصياغــة

ان وقائع الحياة العربية .. واحداث العالم تدعو الى اعادة النظر في معطيات ثقافتنا القومية والثقافة الانسانية .. وبالتالي : تدعو الى اعادة الصياغة ببيان عربي جلي ، يجتذب انتباه الاجيال ويقنعهم بالحقيقة العربية الخالدة .. ويزودهم بالقدرة على الاقناع بهــا ..

● البيان الجلي : يحتاج لغة مبينة يمتلكها ثلاثة : مؤلف النظرية المتعبوية في الثقافة التطورية ومعلمها .. ومتلقيها ..

● ترى اليس لذلك قررت مادة اللغة العربية للاقسام جميعها ؟ كما قررت لغة تدريس للمواد كلها حتى في كليات الطب والهندسة والعلوم .. ؟

● أن اللغة العربية والثقافة القومية وجها التوعية العامة في جامعاتنا فكيف يشرق بهمــا التطور ؟

— ٤ —

جدل النهار والليــل في التوعيــة

وجها التوعية العامة : جدل يشرق به التطور كما ينتج النهار والليل نشاط الحياة المتجدد ..

● النهار ابن الشمس المشارقة .. ولبيد النور الماثل بالحضور ..

● والليل ابن الشمس الغاربة .. ولبيد النور الواعد بالبعث الشروقي ..

● قد يقال : ولكن المقصود بوجهي التوعية العامة ، هو : الثقافة القومية واللغة العربية .. فمن منهما النهار .. ومن منهما الليل ؟ .. وكيف ينتج جدلهما ماينتجه جدل النهار والليل من نشــاط الحياة المتجدد ؟

— ٥ —

شروط الحوار مع وجهي التوعيــة

ان هذه الاثارة : تستدعي عبقرية انتباه .. واخلاص اهتمام .. وحماسة محبة .. والا لاتسلم نفسها مهما ادعى خطابها لانفسهم من المزايا .. فهل نعقد النوايا الطيبة والعزمات اللائقة للحــوار مع وجهي التوعية العامة : ثقافة قومية ولغــة عربيــة .. ؟

— ٦ —

المزاودة والمعانــدة

— ربما يطيب لاصدقائنا : ان يتجاهلوا اصــول الاثارة الجديدة وشروط فاعليها .. ويقولوا لنــا اقوالهم المعهودة ، التي يصح وصفها : — بالمزاودة والمعانده — .

● من صيغ تلك الاقوال : ليس في الامكــان احسن مما كان ..

● ومنها : لقد قلنا هذا من قبل ولم يصغ الينــا احــد ..

● ومنها نحن معك ، من حيث المبدا .. لكن الوقائع تفرض علينا مخالفة المبادىء .. الخ

— ٧ —

مــن يمنــع ومــن يــلزم ؟

من مثيرات العجب : مايسمع من مثل هــذه الاقوال في جامعات الوطن العربي . وفي مؤسســاتها الثقافية والاعلامية والتربويــة .. وفي المؤســسة السياسية ذاتها ..

● اقول : — من مثيرات العجب — لانني لا اعرف بالضبط ، من الذي منع اساتذ التاريخ مثلا من اختيار مايوحد شعور الاجيال القومــي

من امــراض التــوعيــة :

* اختيار مايؤذي من الثقافة

* التعالي على جماهير الطلاب والشعب

* نقص الثقافة ولامبالاة المثقفين

والانساني .. مع ان وقائع هذا التوحيد التاريخية كثيرة من جهة .. ومع أن الدساتير العربية تنص على العمل الوحدوي هذا .. ؟ ولا اعرف بالضبط من الذي يلزم اساتذة الفــكر العربــي بايقاظ العصبيات المفرقة بين ابناء الامة العربية ، سواء في المجال التاريخي السياسي ، او في المجــال الديني التربوي او في المجال الثقافي الادبي .. ؟

● قد يقال : لكن ماتدعو اليه الدساتير العربية لايعمل به واضعوها .. ومن وجهة تاريخية فقد حدث في التاريخ مايذكر من العصبيات المفرقة ، سياسيا ودينيا .. فما الداعي الى العجب ؟

— ٨ —

رؤية للراغبين بالتطــور

عشاق الحياة المتطورة : لايقتدون بوقائــع الحياة السلبية .. ولا يضيعون وقتــا بالاقوال المغرية بتوافه الحياة ، او بما يعرقل حركتهــا التطورية ..

● بناء على رغبة ابناء الحياة بالتطور نــرى رؤية واقعية للتحاور مع التاريخ واللغة ، مــع مادعوناه الثقافة القومية واللغة العربية .

— ٩ —

وجــه التاريــخ ووجه البيــان

فالثقافة القومية : وجه التاريخ فهي تنتســب الى القوم .. ويوحي من معنى الكلمة نقــول : انها تدعو الى مايقوم القوم .. ويدفع بهم الــى الحياة على اقوم السبل المنسجمة مع طبيعـــة الحياة التطورية ولتكن الوقائع من اي حقل حيوي شرط أن تكون غذاء ونماء وضياء لمسيرة القــوم التقدمية في ركب الحضارة الانسانية .

● واللغة العربية : وجه البيــان

● فاللغة القومية ، بالنسبة للعرب هي : العربية ويوحي من معنى الكلمة ومن معاني جذرها واشتقاقاته ، نقول : ان العربية تدعو الــى خصائص قومها العرب .. فالعرب ، اصولا كلمة موجهة الى التطور منهجا وغاية .

● فالغاية العليا : التطور المنفتح عــلى الشمول الانساني باتجاه الاعلى لذلك حافــظ القاموس العربي على كلمة — العروبة — بمعنى نزعة العرب القومية .

وبمعنى : جمعة المسلمين .. فالعروبة تسمية قديمة ليو مالجمعة .. وبمعنى : ابداع الانسانية لان ادم اوجد في يوم الجمعة ، السادس من ايام الاسبوع ..

● كما حافظ القاموس العربي على كلمــة عروبا التي تعني السماء السابعة ..

● فالغاية التطورية : محصورة وراء هاتيــن المفتاحين اللغويين — العروبة .. والعروبا ..

اما المنهج التطوري : فمحصور بمعان من لفظة العرب ذاتها .. وقد حفظ لنا القاموس العربي من تلك المعاني : النشاط والماء الصافي الوفير ..

● فالعرب نشاط وارن .. هذا المعنى اللغوي توجيه الى منهجية التطور .. الــى طريقتــه الاساسية .. فلا تطور بلا نشاط .. لايمكن ان يكون الكسل والتراخي والغفلة اساليب تطور .

● والعرب : ماء صاف وفير .. وهذا المعنى اللغوي ، قاعدة منهجية للتطور .. فالتطور ابــن الماء .. اي ابن الحركة المخصبة .. والمخصبة بصفاء وغزارة .. فالتطور لايمكن ان تنجبه القذارة والضحالة واليبوسة ..

— ١٠ —

جــدل المنهج والغايــة

● الجدل بين الثقافة القومية واللغة العربية نقوم بهذه الصورة التطورية ، فالقوم : سامِلون معاني اللغة المثالية او الكاملة ، ويجتهدون بثورتهم الثقافية ليحققوا في حياتهم السلوكية ماتوجبه معاني تسميتهم اللغوية ، ومايتفتح منها ..

● اليس نشاط الحياة المتجدد ابــن التحقيق بالكلمة العليــا ؟

— ١١ —

مايقتل الاجيال يسبب عصيانها

معاني المعلمون من الخيبة في التأثير عــلى الاجيال الشابة .. ويلومون تلك الاجيال .. او يلتمسون لها الاعــذار ..

● لكنهم قلما حللوا الاسباب الجوهرية لعدم استجابة الشباب لما يلقى اليهم ..

● من اطرف الوقائع : أن طبيبا اعطى وصفة لطالبة .. كانت عائدة من معسكر الفتوة .. وقد اصابها مايشبه التيفوئيد بسبب تناول البوارد والسواخن .. ولما حاولت الطالبة تناول الوصفة : لم نستطع لان معدتها كانت ترجع ماتبلعه من مركبات تلك الوصفة ولما تكرر الامر عادت الى طبيبها .. فماذا قال لهــا ؟

● سالها عما اذا كانت قد ابتلعت شيئا مــن تلك الدواء .. فاخبرته بما جرى فقال متاثرا اشكر اللــه أن معدتك لم تقبل هذا الدواء .. فلو قبلته لت مــن تاثيرها — ..

● ان طبيعة الحياة في الناشئة : تشبــه الى حد كبير ، معدة تلك الصبية : فهي ترفض قبــول الدواء ولو كان واصفه طبيبــا ..

● وان مايقدم للناشئة من ثقافة قومية ولغة عربية : يشبه الى حدود بعيدة الدواء القاتل مــع انه موصوف للشفاء .

● ولحسن حظ الامة : أن طبيعة الحيــاة التطورية في صميم اجيالنا ترفض مايقدم لها مــن ثقافة ميتــة ولا تتاثر بما يقال لها من لغة ميتة ..

● نرى : اليس هذا السبب من اعمق اسباب العصيان على التاثر بمعلمي التاريخ واللغة ، مع انهما وجها التوعية العامــة ؟

— ١٢ —

مايسببه تعالي المعلم الاعــلامي

● السبب الثاني : التعالي والاحتقار ..

● فالمعنيون بالثقافة ، يظنون انهم طبقــة اختصت بالفهم .. وان الاجيال الشابة : صغيرة لادراك مستوى علمها لذلك يكفيها هذا الخفيف من العلم ، الذي يكرر في مراحل التعليم جميعها من الابتدائية حتى الجامعية ..

● ومثل هذا الموقف : واقعي على المستوى الشعبي ، فالشعب في راي المثقفين الاعلاميين لايفهم مايفهمونــه .. ولذلــك يحدثون الــه بقضايا تافهة ومكرورة ، بحجة أن هذا مايفهمه ..

● واضح ان مثل هذه النظرة المعلمــة والاعلامية : تضمر تعاليا تقاميا على طبقـات المتعلمين وابناء الشعب .. والتعالي ، ولو مــن غير قصد ، يضمر ازدراء لابناء الناس ، طلابــا وشعبا ..

● لذلك يتولد في ضمائر المتعلمين وطبقات الشعب : ردود فعل مضادة .. اقل رد منها : عدم الثقة بصدق الاعلامي او المعلم ..

● وهذا خطير للغاية ، لانه يخلق نوعا مــن التعالي التبادل .. واحيانا مايشبــه التصــادي التبادل ولو بصور مهذبــة ..

● فكيف نعالج هذه الخطورة من وجهي التوعية العامة تاريخا ولغة ، قومية وثقافة ؟

— ١٣ —

الثقافة الوافية والعمل المخلص

لعلاج القطيعة بين المشتغلين بالثقافة وبــين جماهير المتعلمين وابناء الشعب : لابد من ثقافــة وافية .. ولابد من لغة عمل مخلصة .

— ١٤ —

حــوار مع علمــاء البصرة

● من الطرائف القديمة : مايصلح للتأمل في عصرنا .. ويشرح معنى الثقافة الوافية ..

● ذكر القفطي ، في مؤلفه — انباه الرواة على انباه النحاة — .

● ان عاملا من الكوفة ، عين على البصرة ، وكان من ابرع عمال السلطان .. جمع اليه علماء البصرة المشهورين ومنهم :

١ — الزيادي ، الاعلم بعــلم الاصمعي اي الرواية ..

٢ — المازني ، الاعلم بعلم النحو ..

٣ — هلال الراي ، الاعلم بالفقــه ..

٤ — الشاذكوني ، الاعلم بالحديث ..

٥ — السجستاني ، الاعلم بعلم القرآن ..

٦ — وابن الكلبي ، الاعلم بكتابة الشروط ..

● وفي اجتماع هذا العامل مع علماء البصره الاعلام : ادار حوارا ممتعا معهم ..

قال للمازني : هل يجزىء في كفارة الظهار ، عتق عبد أعور ؟

قال المازني : لست صاحب فقه — يرحمك اللــه — انما انا صاحب عربية ..

والمقصود بالظهار ان تقول الرجل لامرانه : انت علي كظهر ذات رحم .. وكانت العرب تطلــق نساءها في الجاهلية ، بهذه الكلمة فلما جاء الاسلام نهوا عنه واوجبت الكفارة ..

قال العامل اي الوالي للزيادي : كيف تكتب بين رجل وامراة ، خالعها على الثلث من صداقها ؟

فقال الزيادي : ليس هذا من علمي ، هذا من علم هلال الراي ..

وقال للسجستاني : يا ابا حاتم ، كيف تكتب كتابا الى امير المؤمنين ، نصف فيه خصاصة اهل البصرة وما اصابهم في الثمرة ، ونساله لهم النظر والنظرة ؟

فقال ابو حاتم : لست يرحمك اللــه صاحب بلاغة وكتابة .. انا صاحب قرآن ..

(ص ٢٦٠ — ٢٦٢)

● وتابع حواره معهم على هذا الاسلوب ، فلم يحسن احد منهم جوابا على اي من اسئلتــه .. فقــال :

● ماأقبح الرجل .. يتعاطى العلم خمســين سنة ولايعرف الا فنا واحدا .. حتى اذا سئل عن غيره لم يجل فيه ولم يمر .. ولكن عالمنا في الكوفة الكسائي .. لو سئل عن كل هذا لاجاب .. (ص ٢٦٢ / ج ٤)

— ١٥ —

مــا الاهم من الثقافــة ؟

ان الكسائي : مشهور بالنحو .. حتى قيل فيه . من اراد أن يتبحر في النحو فهو عيال عــلى الكسائي ..

● ومع ذلك : فقد وصف بالثقافة الشاملــة لما هو سياسي شرعي ، ولما هو لغوي بلاغي ولما هو تاريخي اجتماعي .. الخ ..

● ان مثل هذه الثقافة وافية ومقنعة لانهــا تنسجم مع نشاط التطور الشمولي ..

● لكن الاهم من الثقافة : هو لغة العمــل المخلصة ، اي الكفاح العملي لجعل اللغة النظرية سبيلا الى الممارسة ودليلا في الحياة . .

● فمتى تقوم الثقافة واللغة بواجب التوعية العامة ، قوميا وانسانيا ؟ ؟ ..

الطاقة الشمسية … لماذا لانستثمر في الوطن العربي ؟

ترشيد استهلاك الوقود يعني تحقيق المبدأ الأساسي في اقتصادية الطاقة

لقد كان العالم يحرق مواده الاولية ليتمكن من استغلال التكنولوجيا التي توصل اليها ، اما الان فما عليه الا ان يصنع طاقته وان يقتصد في استعمال ثرواته الطبيعية النادرة في المجالات التقنية التي يطورها .

لقد اصبح من المعترف به عالميا انه مــن الممكن لابل من السهل وضع الطاقة الشمسية موضع الاستعمال كمصدر مساعد للطاقة ، وقد بدات كثير من دول العالم المتطور منها بخاصة باجراء الدراسات والتجارب اللازمة للبحث والتطوير المتعلقين بهذا المجال .

فالولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفييتي والمانيا والنمسا قامت جميعها بتجارب رائدة في هذا المجال كما ان بعض البلاد العربية تقوم بمثل هذه الابحاث والدراسات المتعلقة بالطاقة الشمسية من خلال معهد الكويت للابحاث العلمية الذي يتوقع ان يكون احد المراكز الرائدة التي تبحث ضمن هذا المجال ..

وبقى السؤال الذي يراود كلا منا وهو : لماذا لانحافظ على تلك المادة الرخيصة التي كانــت الاساس المتين لبناء الحضارة الا وهي النفط وخاصة بعد ان ادركنا ندرتها ؟؟ لماذا لانحافظ عليها وخاصة بعد ان عرفنا اننا نحصل مــن النفط على خمسماية مادة متنوعة مشتقة ونافعـــة للانسانية ؟ لماذا لاننشط ونعاون في حفظــه لاستعمالات اكثر جدوى من استنزافه كوقود ؟ اليست هذه الارقام الكبيرة لمشتقاته ادلـــة لاتقبل البرهان لبيان الاهمية الاقتصاديـــة والاجتماعية لتلك المادة التي تكون الاساس في حل مشاكل وهموم العالم الزراعية والصناعيـة وحتى في حل جزئي لمشكلة الغذاء ؟

امكانات الطاقة الشمسية :

توفر الشمس مصدرا هائلا لاينضب مــن الطاقة الكامنة المتوفرة في كل مناطق العالم بشكل عام وفي الوطن العربي بشكل خاص . ويمكــن تحويل الطاقة الشمسية الى اشكال نافعـــة اخرى من الطاقة بطريقة التحويل التكنولوجي المختلفة والتي يمكن تصنيفها الى :

١ — الاستخدامات الحرارية المباشرة والتي تنطوي على تجميع اشعة الشمس بواسطـــة المجمعات الحرارية لاغراض تدفئه وتبريد المباني وهو اكثر ما يبشر بالنجاح من بين كافة مجالات استخدام الطاقة الشمسية كمنافس اقتصادي وقد تدخل معالم مبتكرة في تصميم الابنية لكي تخفف من حمل التدفئة والتبريد لهذه المنازل كاستخدام العوازل والجدران السميكة وغيرها

٢ — الاستخدامات الكهربائية الشمسية التي تتحول فيها طاقة الشمس الى كهرباء ..

والسؤال الان : ماذا عن تكنولوجيا الطاقــة الشمسية ؟ ولماذا لايستفيد الوطن العربي منها

لقد اغدق الله على بلاد الوطن العربي بكثيــر من نعمه ومنها نور الشمس الدافىء . فلمـــاذا لانستفيد منه في الوقت الذي يؤكد فيه التكنولوجيون القائمون على الطاقة الشمسية ان التكنولوجيا القائمة على الطاقة الشمسية بسيطة وحديثــة نسبيا ويمكن استخدامها في اي قطر عربي بحيث تعود بالنفع عليه وعلى من يجاوره . والسؤال الذي يطرح نفسه الان لماذا لانستخدم رؤوس الاموال العربية في استثمــار وتطويـــر هذه التكنولوجيا التي ماتزال عند نقطة البدء وذلك للاستمرار في انتاج مصادر الدخـــل لعشرات السنين ولتبدا بعدها هذه العائدات بالتزايد شيئا فشيئا وفي اقل السنين .

ان التكنولوجيا الخاصة بمعدات الطاقـــة الشمسية بسيطة جدا ويمكن تطورها او نقلها دون اية صعوبات تذكر .. الا ان تكنولوجيــا الطاقة الشمسية تمتاز بميزة هامة وهي عــدم اعتمادها على المصادر الاجنبية بالكامل كما هــي الحال في التكنولوجيا النووية حتى في تزويــد المواد الخام . فعندما يبدا النفط بالنضوب ولم نصل الى ايجاد البديل فهذا يعني اننا وضعنــا انفسنا في مكان لايليق بها ولا يجب ان نضعهــا فيه وستخسر نفوذها السياسي نتيجة طبيعية لذلك اضافة الى انه باستخدامنا الطاقة الشمسية تكون قد وفينا بحق او ضرورة الاعتماد علــى النفس ، هذا وبالرغم من ان بعض المواد لابد من استيرادها لنظام الطاقة الشمسيــة فان مصادر تموين هذه المواد متعددة نوعا ما ولاتولد اية مضاعفات سياسية او اقتصادية نتيجـــة لذلك .

استعمالات الطاقة الشمسية في القطر العربي السوري

هناك اهداف متوخاة من التفكير في ادخــال الطاقة الشمسية الى القطر واهم هذه الاهداف هي :

١ — الحد ما امكن من استخدام الوقــود السائل كالمازوت .

٢ — المساهمة في تلبية طلبات الاستهــلاك المتزايدة .

فادخال الطاقة الشمسية في القطر سيؤدي الى فوائد اقتصادية كبيرة كتوفير ٥ر٢٢ بالمئة من استهلاك المازوت عام ١٩٩٩ ويسمح بتخفيض نسبة استيراده بحوالي ٣٦ بالمئة كما يوفر ٨ بالمئة من مجمل استهلاك المنتجات النفطية لنفس العام ايضا . كما تستخدم عمليات التحويل الشمسي لاغراض التسخين والتدفئة والتطبيقات الزراعية والكهرباء والتبريد كما تتميز اجهزة التحويل هذه بكلفتها المرتفعة عند تركيبها فقطاما تشغيلها فانه لا يكلف شيئا سوى تكاليف الصيانة وهي بطبيعـة الحال لاتستحق الذكر . وبالمقارنة مع كلفــة الطاقة التقليدية فاننا نتبين اقتصاديتهــا . فبادخال استعمالات الطاقة الشمسية تقتصد في منتصف الثمانينات ب ٥٥ بالمئة في مازوت التدفئة و٩٥ بالمئة في مازوت التسخين وعند ادخــال قطاع الطاقة الشمسية في قطاع الزراعة عام ٩٩٠ فيعني توفير مليوني طن من المازوت اي حوالي ٨ر٤ مليار ل و ، س . كما ان ادخال استعمال الطاقة الشمسية في الكهرباء في القطر ايضا يعني الاقتصاد في نسبة استهلاك المازوت ب ٢٠ بالمئة في عام ٩٩٠ و ٦٠ بالمئة عام ١٩٩٩ وبمعنى اكثر شمولية يمكن ان نقول انه بامكاننا توفير المازوت خلال فترة عمل الواحدات الشمسية في كافــة القطاعات ١٨٨٨ مليون طن يقتصدنها اكثر من ثمانية ملايين من الطنات وذلك خلال فترة ٩٨٠-٩٩٩

ان الوسيلة الاهم في اشادة ركيزة علمية وفنية قادرة في المستقبل على حل ازمة الطاقة هــي اعداد وتدريب الكوادر الفنية والاهتمام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالطاقة الشمسية وتشجيــع انتشار وحداتها بتسهيل ادخالها الى المرافق العامة ووضع تشريع لحماية مستهلكيها ...

وبقى السؤال الاخير وهو : نرى بعــد ان عرفنا اهمية الطاقة الشمسية واثرها الكبيــر في دعم عملية الاقتصاد والتنمية ، وبعد ان عرفنا اقتصادية استخدامها في الوطن العربي عامة وفي القطر السوري خاصة في الوقت الذي ندرك فيه ان ثروتنا البترولية قابلة للنضوب لماذا لانتعاون كعرب في وضع اطر عمليات للتعاون العربــي في هذا المجال وضمن هيئة للطاقة الشمسيــة لننطلق من نقطة الابتكار الى نقطة التسويــق ولنخفف ماامكن من وطاة ازمة الطاقة التــي ستحل بنا كما حلت ببقية دول العالم ؟!!.

● أعداد فايز الهزيم

سورية من البناء الوطني إلى النضال القومي

الموقف العربي السوري يشكل ثقلا نوعيا ثوريا من خلال توافر الشرطين الذاتي والموضوعي

المواطن والوطن كلمتان لا يمكن الفصل بينهما في اي حديث يدور حول تقدم المجتمع او تخلفه ، فالوطن في بنائـــه الحضاري ، يجسد ما عليه مواطنوه من قدرة على العطاء الحضاري .

وفي الظروف الخاصة التي تمر بها المرحلة الراهنة ، في حياة امتنا العربية ، وما يمكن ان تؤول اليه الية الصراع في المنطقة ، ضمن ظروف التحـــولات الخطيرة ، لا يمكن الا ان تحلل الواقع ومعطياته ، من خلال قراءة كافـــة الافرازات العملية ، التي نتجت عن بعض التحولات على الساحتين المحلية ـ العربية والدولية .

ففي وقت بات فيه المطلوب حسمه ناضجا بالفعل ، على المستوى الوطني الشعبي ، وعلى المستوى القومي السياسي ، فان النظر بـات ضروريا في اسلوب المعالجة الثورية لاحداث تغيير نوعي وكمي في كافة الظروف والوقائع التـــي استطاعت القوى الرجعية من خلالها ان تشكل عاملا ضاغطا ، وفي كافة الصيغ السياسيـــة التي احتكمنا اليها في المرحلة المنصرمة ، والتي نفذت من خلالها القوى المتحالفة مع الامبرياليـــة والصهيونية ، الى واقعنا العربي ، واستطاعت ان تحدث فيه تغييرا معينا من خلال توظيـــف الاختلافات ، وتوسيع التناقضات الجزئيـــة ، وطمس التناقض الاساسي مع العدو الصهيونـــي والامبريالية الامريكية .

ومن الهام هنا التاكيد على ان المستوييـــــن الوطني الشعبي ، والقومي السياســـي او الايديولوجي يتفاعلان من حيث القاعـــدة او الانطلاقة الاساسية ، من جهة بناء الدولة العربية التقدمية الاشتراكية ، ويلبي ـ من ناحية اخرى ـ على الرغم من كل التفسيرات طموح الارادة القومية العربية ، وهو ـ ثالثا ـ يشكل تحركا فعليـــا باتجاه مناسب لفرض الشخصية الحضارية العربية ، وباتجاه مضاد للقوى الامبريالية والصهيونية والانظمة الموالية لهما .

الموقف العربي السوري في ميزان الاحداث

من خلال الاحداث المتعاقبة على الساحـــة العربية منذ حرب تشرين التحريرية وحتى اليوم ، يمكن ان تلمح التوضعات الجديدة للسياســـة الامريكية في المنطقة ، من خلال البحث الامريكي المحموم لايجاد معادلات سياسية وعسكرية جديدة يمكن لها من خلالها ان تضمن مصالحها الاقتصادية

والاستراتيجية العسكرية عن طريق التغلغل بطرق جديدة الى المنطقة . فالهزة العنيفة التي تعرضت لها الولايات المتحدة من خلال الضربة العسكرية التي تلقتها « اسرائيل » في حرب تشرين ، كانت باعثا على التفكير باساليب جديدة ، كانت دون شك ـ حسب السياسة الكيسنجرية ـ ضرب الموقف العربي الموحد الذي ظهر ابان حرب تشرين التحريرية ، واحداث شرخ كبير فـــي العلاقات العربية واقامة توازنات جديدة ، على اساس من تبعية بعض الانظمة العربية للولايات المتحدة الامريكية تبعية اقتصادية وعسكرية . هذه التبعية التي اعطت السياسة الامريكية الضوء الاخضر لفرض المعادلات الجديدة ، التي تستطيع من خلالها ان تقيم جسرا بين الكيان الصهيوني وبعض الانظمة العربية الموالية للامبرياليـــة الامريكيـــة .

وبعد سلسلة من الاجراءات التمهيدية ، استطاعت الولايات المتحدة ان تجر النظام المصري الى الدخول في لعبة التسوية الامريكية ، فكانت زيارة حاكم مصر الى القدس ، وتبعتها اتفاقـات كامب ديفيد التي حولت النظام المصري الى اداة طيعة بيد الامبريالية والصهيونية ، ونقلته الى الخندق المعادي للعرب ، الى حد تبني النظام المصري لكافة المخططات والمشاريع الامريكيـــة والصهيونية ، هذه المشاريع التي تهدف اولا واخيرا الى جعل المنطقة العربية ولاية امريكية اخرى تدار من قبل العرب .

وبالطبع لم يكن الموقف الخياني للنظـــام المصري والقوى التي مهدت له هذا الموقف الوحيد على الساحة العربية ، حيث ظهر الموقف المضاد من خلال الموقف النضالي القومي للقطر العربي السوري .

حيث حملت سورية لواء الصمود العربي ، ودعت من خلال تحركها السياسي على الساحة العربية الى تجميع الطاقات العربية ، وتنمية الموقف العربي الرافض لمخططات التسويـــة الخيانية .

وكان لعملها هذا دور كبير في رص الصف العربي ، الذي سرعان ما ظهر اثره في مؤتمر قمة بغداد ، حيث بدأ العمل على مقاومة خـــط الاستسلام .

الهام هنا ان نلاحظ ، ان عـــدم انفراد النظام المصري في الساحة العربية ، هو الذي ضمن بقاء تيار الصـــراع الحقيقي ، بل وعمق بشكل اكيد حقيقة هذا الصراع مع القوى الامبرياليـــة والصهيونيـــة .

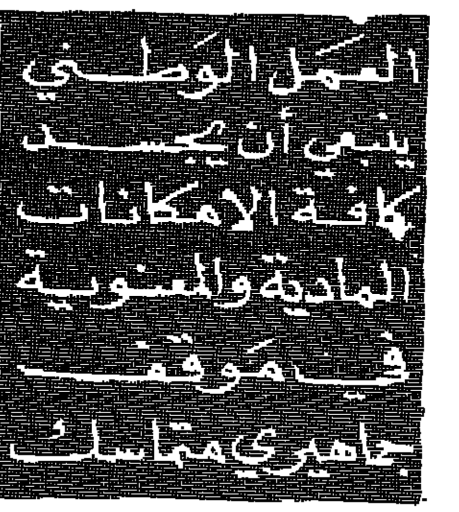
وهنا نلاحظ ان النظام المصري كان قريبا من حدود التسوية الامريكية بقدر ابتعاده عن ارادة الشعب العربي ، فلم يكن موقف السادات ليستند الـــى ارضية اجتماعية شعبية ، ولا الى اية حقيقة من حقائق التاريخ ، بل علـــى العكس تماما كان بعيدا كل البعد عن

منطق التاريخ ، ومنطق الصراع ، ولم يستطع ان يقدم على خطواته قبـــل ان يحدث في مصر ثورة مضادة ، الغـــى فيها دور كافة القوى التقدمية والوطنية ، عبر سلسلة من الاجراءات القمعيـــة التعسفية .

وفي المقابل كان الموقف العربي السوري نابعا اساسا من الارادة القومية ، معبرا عن ارادة الشعب العربي .

ولم يكن في ذهن الولايات المتحدة الامريكيـــة ان تقف سياستها هذه عند حدود استقطاب النظام المصري ، فهي تعرف ان مثل هذا الاستقطـــاب لن يستطيع ان يلغي حقائق الصراع ، او ان يجعل من الكيان الصهيوني كيانا مقبولا في جسد غريب عنه ، وهو طرف اساسي في تشكيل التناقض القائم في المنطقة .

ولذا حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تضغط على الموقف العربي عبر كافة قنـــوات الضغط مستخدمة مختلف وسائل الترغيـــب والترهيب ، وصبت كافة جهودها الدبلوماسيـــة والسياسية وحتى العسكرية للضغط على الموقف العربي السوري ، معددة في ذلك وسائل الضغط



من تحريك الوضع الامني في لبنان ، الى اعتماد ادوات التآمر والخيانة في سورية ، الى التحرك العسكري الصهيوني في الجنوب اللبناني .

ولم يزد ذلك الموقف العربي السوري الا تبلورا باتجاه التمسك بالموقف الثابت والمبدئي مـــن القضية العربية ، والرفض لمخططات التسوية .

واذا كان الموقف العربي السوري ينطلـــق اساسا من الاحساس بالمسؤولية المصيرية للامـــة العربية في صراعها مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية ، فان سورية لم تكتف بهذا الشـــرط الذاتي ، وانما طرحت عبر مؤتمرات القمة العربية ، ومؤتمرات الجبهة القومية للصمود والتصدي ، مبدأ التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني بعد ان انسحب النظام المصري من المعركة المصيرية مع العدو الصهيوني ، وابعد بذلك جيش مصر عن ساحة القتال .

طريق البناء

واذا كانت سورية تمتلك الشرط الذاتي ، الذي يشكل عاملا ضروريا في الموقف ، فانها لا تفتقد الا الشرط الموضوعي ، الذي وضعت نصب اعينهـــا عبر قرارات قيادتها الحكيمة .

فحيث يكون الانطلاق النضالي موقفا قوميا ، فان الجماهير هي الهدف الاساسي في هذا النضال ، وهكذا لا ينفصل الموقف النضالي التحرري عن الموقف التقدمي الاشتراكي . حيث ان الجماهير هي الهدف الذي من اجله تناضل سورية ومن اجله تعمل ، ومن اجله تبني .

وضمن هذا الاعتبار كان الاساس العمل على تحقيق بناء وطني تحكمه علاقات ديمقراطيـــة اشتراكية ، ورغبة عارمة في الوقوف بحزم وايمان ضد كل مظاهر التخلف وقواها الرجعية . واذا اردنا ان تكون اكثر تحديدا في تعيين المطلوب ، فان الموقف يتضح من خلال النظر الى جدليـــة العلاقة بين البناء الوطني والنضال القومي . هذا الموقف الذي بدات ابعاده ترتسم من خلال :

● المناقشات التي دارت حول توسيع الجبهة الوطنية التقدمية ، وتطوير عملها ، بشكل تكفل معه كافة الطاقات الوطنية ، وتصهرها في بوتقة العمل الوطنـــي .

وتطور امكانات العمل الوطني بحيـــث تتجسد الامكانات المادية والمعنوية في موقف شعبي متماسك وراء الحـــزب القائد لمسيرة الجماهير والامة .

● القرارات والتوصيات التي اقرها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ، والتي جـــاءت مستوعبة التطورات الاجتماعية علـــى الساحة الداخلية ، ومدركة كافـــة التحولات على الساحتين العربية والعالمية .

منطلقا في كل ذلك من رؤية شمولية وعميقة الى كافة السلبيات والمعيقـــات التي ظهرت عبر المسيرة النضاليـــة ، واضعا العزم على تجاوزها ، ومن ثم الاستمرار في المسيرة النضالية ضمن افاق قومية تقدمية ، اساسها الانسان وحريته . حيث حدد الرفيق القائـــد حافظ الاسد المسالة عبر التاكيد .

على الانسان كاثمن راسمال ، وعلى حرية المواطن ، التي منها حرية الوطن ، وقوة الوطن التي هي جزء من حريـــة الوطن والمواطن . وحيث ترتبط المسالة الوطنية بالمسالة القومية ، فان عمليـــة البناء الداخلي لا تنفصل عن مهام النضال القومي ، من حيث ضرورة بناء مجتمع المواجهة بشكل قوي وفعال ، بحيـــث

نستطيع القول ان سورية ـ بالفعل ـ مجتمع يعيش في ظروف مصيرية ، وعلى موقفها يتوقف المصير النضالي لحركـــة التحرر العربية ، بحكم كون سورية طليعة الصدام مع الامبريالية والصهيونية .

● المهام التي من اجلها تشكلـــت الوزارة الجديدة ، التي رهنت نفسها لخدمة المواطن والوطن ، حيث ان النضال الثوري القومي ، يتطلب احداث تحولات جذرية في المجتمع تكفل لجم كافة الفئات الرجعية المتخلفة ، وتجسد وحـــدة القوى الوطنية التقدمية ، هذا التجسد الذي يتطلب تعبئة الجماهير بشكـــل واع ومنظم ، واستيعابها عبر التلاحم العضوي بين كافة الفصائل الوطنيـــة التقدمية .

حقيقة الموقف

والذي يتضح الان ان مخاطر الصدام كامنة ومحتملة مع العدو الصهيوني والامبرياليـــة الامريكية ، بل ونستطيع القول انها حتمية ، طالما ان سورية تقف في الاتجاه المضاد للقوى الرجعية وللمصالح الامبريالية والصهيونية ، وتشكل العقبة الاساسية في وجه المخططات التامرية على القضية العربية .

وهنا ياتي التاكيد على ضرورة تحقيق التوازن بين الشرطين الذاتي والموضوعي ، في الموقف العربي السوري ، بحيـــث يشكل الموقف العربي السوري ثقـــلا نوعيا ثوريا له خصوصية متميـــزة ، من خلال توافر الشرطين الذاتـــي والموضوعي للذات الثورية بكافة طاقاتها الاقتصادية والبشرية والعسكريـــة والسياسية .

● احمد عجاج

صراحة بريجنسكي كشفت عن نوايا وعن مغالطات كثيرة للحقائق

اطلق بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، عدة تعابير واوصاف على ما يجري في ايران وافغانستان والشرق الاوسط ، واعطى الجانب الديني في الاحداث الجاريـــة في تلك المناطق اهمية خاصة ، معتبرا اياه القوة الدافعة والمحركة لكافة الاحداث ، والقضية الاساسية التي ستظل تثير الاضطرابات والمشاكل الى فترة طويلة من الزمن .

وقد كان بريجنسكي « صريحا » في الاراء التي ادلى بها يوم امس وهو يتحدث عن العامل الديني في تلك المناطق وتاثيراته على مستقبلها ، وعـــن راي الولايات المتحدة وكيف تتعامل وستتعامل مستقبلا مع المسالة الدينية . وصف بريجنسكي ما يجري بالاوصاف التالية :

١ ـ دوامة دينية . ٢ ـ اضطراب ديني . ٣ ـ قلاقل دينية . ٤ ـ مشاكل دينية . .

لم يكن المستشار الاميركي واقعيا ولم يقارب الحقيقة في اطلاقه هذه الصفات ، وقد تعمد ان يتجاهل حقيقة واضحة ، وهي ان لكل حدث ،

ولكل قضية من قضايا البلدان التي ذكرهـــا بريجنسكي في تصريحه خصوصياتها . فللثـــورة الايرانية خصوصياتها ، وهي ثورة وليست قلاقل دينية واضطرابات دينية ، وللحدث الافغانـــي خصوصياته ، وهذا الحدث ليس اضطرابـــا دينيا ولا دوامة دينية ، انه غير ذلك تماما .

انه يدخل ضمن دائرة محاولات الدول النامية لتبديل واقعها وحياتها بما يساعدها ان تعيـــش حرة ومتحررة . كذلك الحدث اللبناني يختلف ولا ينطبق عليه ما ينطبق على الثورة الايرانيـــة والتطورات الاخيرة في افغانستان . فله هـــو الاخر خصوصياته التي ارادت لها اسرائيـــل والولايات المتحدة الاميركية ان تكون خصوصيات الدوامة الدينية والقلاقل الدينية فعلا من حيث دوافعها ووسائلها واهدافها والقوى الواقفـــة ضمنها . غير ان هذا لم يستمر طويلا وتوقف . والقلاقل الدينية التي عناها بريجنسكي تواجدت في اكثر من مكان في الشرق الاوسط وارتـــدت اثوابا وازياء كثيرة .

في سورية ظهرت اكثر من محاولة اجراميـــة وظهرت في عمليات الغدر والقتل واثارة البلبلة . وفي تونس ظهرت بمظهر مشابه وان كانت اقـــل شراسة وعدوانية ، وفي السعودية حملت القلاقل التي يعنيها بريجنسكي عدة مئات من الاشخاص ووضعتهم داخل المسجد الحرام ، وفي تركيا تمثلت في عمليات العنف وفي مصر ظهرت اخر مرة فـــي المعركة المسلحة الدموية في مدينة الاسكندريـــة التي وقعت بين عشرات المواطنين المعارضيـــن لسياسة السادات وبين رجال امن النظـــام الساداتي . .

المستشار الاميركي لم يميز ابدا بين نوعيات واهداف هذا العدد من القلاقل الدينية في المناطق التي ذكرها . جعلها كلها متشابهة وذات دوافع واحدة . وهكذا وجدناه يستخدم علما جديـــدا في الرياضيـــات فيساوي به بين تلـــك « القلاقل » الدينية ولا يفرق بيـــن اهدافها ابدا . الحدث الايراني ، والحدث الافغاني . وعمليات القتل الاجرامية في سوريـة . ومحاولات اثارة الفتنـــة باستمرار في لبنان على يد العصابات المعروفة . وما جرى في مصر من معـــارك واعتقالات ضد اشخاص اتهموا بانتماءات دينية ضد سياسة الرئيـــس انـــور السادات . وغيرها من الاحداث التـــي تقع بابعادها الدينية : جميعها في نظر بريجنسكي تساوي بعضها في الاهداف والغايات وتلتقي عند عدة نقاط يحددها المستشار الاميركي على الشكل التالي :

١ ـ ان المشاكل الدينية تسهم في ادراك العرب لاخطار داخلية وخارجية تواجه المنطقة اكثر اهمية وخطـــورة وتاثيرا من العداء العربي ـ الاسرائيلي !!

٢ ـ الدوامة الدينية ستخلق رغبة عامة لدى جميع الاطراف للعمل من اجل تسوية شاملة تقوم على الاحترام المتبادل والاعتراف بين العرب واسرائيل . .

٣ ـ تظهر القلاقل الدينية « حرص » الولايات المتحدة الاميركية على الاسلام او على الاقل عدم عدائها للاسلام ، بينما تظهر الاتحاد السوفييتي بانه دولـــة « معادية » للاسلام

اخفى بريجنسكي في تحليلاته واستنتاجاته هذه الكثير من الحقائق عن اعين الاميركيين والراي العام العالمي . ولم يشأ ان يقول وهو يعرف ذلك .

ان الذين يثيرون الاضطرابات الدينية فعلا لا علاقة لهم بسكان المنطقة ولا تجد أعمالهم عند السكان اي صـــدى الا الصدى السلبي والاستياء والاستنكار .

فالذين اثاروا الاضطرابات الدينية في لبنان مثلا ادانهم ورفضهم شعب لبنان ، والذيـــن قاموا بالاعمال الاجرامية في سورية مدانون من قبل الشعب . والذين يشوشون على ثـــورة الشعب الايراني وعلى الزعيم الخميني ويثيرون في وجهه المشاكل باسم الاسلام والدين لا يتمتعون بادنى ثقة عند العرب والمسلمين ، ومثال عليهم الرئيس انور السادات . اما الذين رفعـــوا اصواتهم في مصر العربية ضد سياسة السادات ورفعوا اصواتهم في الدول العربية وفي ايـــران وغيرها فهم لا يثيرون اضطرابات دينية بل على العكس يثيرون زوابع سياسية في وجه المخططات والمؤامرات الاميركية الصهيونية في المنطقة . .

لقد كان احرى بالمستشار الاميركي ان يصحح كلامه قبل ان يدلي بتصريح صريح يعبر فيه عن نوايا الولايات المتحدة الاميركية في المنطقة ويعبر فيه ايضا عن حاجة الادارة الاميركية الماسة لاثارة القلاقل الدينية لكي تساهم هذه القلاقل في دفع اطراف جديدة للاعتراف بسياسة الامر الواقـــع واللحاق بقافلة الرئيس السادات .

هناك فعلا قلاقل دينية غرضهـــا اضعاف المقاومة العربية لسياسة كامب ديفيد غرضها ضرب ثورة ايران وتخليص العرب والدول النامية من اصدقائهم في العالم وعلى راسهم الاتحاد السوفييتي ، وهدفها اخيرا مساعدة الولايات المتحدة على تشجيع اطراف كامب ديفيد ومنع الياس من التسلل الى نفوسهم ومساعدة الولايات المتحدة الاميركية على ارتـــداء ثوب الاسلام وادخال الرئيس الاميركي للمنطقة كلها باسم « الحـــاج » جيمي كارتر . . القلاقل الدينية التي تحدث عنها بريجنسكي تعني كل هذا وتهدف لتحقيق كل هـــذا .

ولكن ما دامت الادارة الاميركية قد اعلنت صراحة على لسان بريجنسكي انها ستشجع على زيادة هذه القلاقل ونشرها ، وما دامت الادارة الاميركية تعلن ان عليها ان تعد نفسها لمرحلـــة طويلة الاجل من القلاقل وترصد المبالغ الطائلة لتوجيهها والتاثير فيها فالامور لم تعد تحتـــاج لتوضيح اكثر ، لان الولايات المتحدة تعلن الحرب صراحة على القوى الوطنية والتقدمية في منطقـــة الشرق الاوسط باسم الاسلام .

فهل يمكن مجابهة هذه الحرب وهذا التزييف والتلاعب بالدين . بغير رفـــع درجة الوعي الثوري اكثر وبغير الانتقال الى مواقع وطنيـــة وتقدمية تتناسب مع اخطار هذه الهجمة الاميركية . ؟؟

● محمد زعيتر





السادات يقدم تنازلا جديدا لصديقه الحميم بيغن ؟

بعد زيارة السادات لفلسطين المحتلة ، وعقده اتفاقات ـ الكامب ـ وتوقيعه على معاهـــدة الصلح الخيانية ، وفتحه حدود مصر امام الغزو الصهيوني بوجوهه المتعددة من سياسية واقتصادية وثقافية ، بعد كل هذه ـ التنازلات ـ الخطيرة يعلن الارهابي الصهيوني مناحيم بيغـــن انه افهم الرئيس انور السادات ان القدس غيـــر قابلة للتجزئة وهي ـ من وجهة نظره ـ عاصمة لاسرائيل ـ الى الابد ، وان اسرائيل تعارض اقامة دولة فلسطينية على اية ارض فلسطينية .

ومع ان اعلان بيغن هذا ليس جديدا ، اذ كثيرا ما تغنى به هو وغيره من عتاة الصهيونية وغلاتها ، لكنه يثير تساؤلا مهما هو ما المعنى من ان يطلق بيغن تصريحا كهذا في هذه المرحلـــة بالذات ، وما هو هدفه البعيد من وراء اعلانـــه عن ضم القدس ورفض تجزئتها واقامة دولـــة فلسطينية . . ؟

يتهيأ لنا ان الحديث بين بيغن والسادات حول القدس العربية تم خلال لقاء اســـوان بدليل ان رئيس وزراء العدو لم يحدد الزمـــن الذي تم فيه افهام السادات براي اسرائيل في القدس وبدليل ان اخر لقاء عقد بين الاثنيـــن كان ذلك اللقاء الذي تم في اسوان . وبذلـــك يكون بيغن قد كشف سرا من اسرار لقاء اسوان هو في النتيجة تنازل جديد من السادات يضاف الى تنازلاته التي قدمها عبر مسيرته الاستسلامية للعدو على حساب الحق القومي للعرب في فلسطين وعلى حساب المكتسبات التي حققها العرب خلال مايزيد عن الثلاثين عاما من النضال في سبيـــل هذا الحق ، والا ماذا يعني ان يقوم بيغن بافهام السادات ـ ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل ـ غير ان يكون السادات قد اقر بهذا الفهم ؟ هذه الحقيقة يؤكدها ماجاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده السادات وبيغن في ختام لقائهما باسوان حيث قالا انهما متفقان على كل شيء . وليس بعيدا ان يكون السادات قد رفض ان يعلـــن صراحة اقراره لفهم بيغن الذي افهمه هو خشية من ان يفتضح امره اكثر فاكثر ، مما جعل بيغن يتولى هذه المهمة عنه ثم يقوم هو بسير ردود الافعال المتوقعة ، فان كانت غير مرضية بالنسبة له تكتم على الامر ، وان كانت على العكس لا يتردد في تبني وجهة نظر بيغن صراحة .

هذه نقطة ، اما النقطة الثانية التي يكشفها اعلان بيغن فهي كون السادات لا طرفا في المؤامرة التي يجري تنفيذها ضد الامة العربية فحسب وانما عميل تابع للصهيونية ينفذ مايطلب منه بدقة ، فبيغن عندما يعلن انه افهم السادات برايه في القدس العربية يعني ذلك وكان السادات احد ازلام الصهيونية ممن يعوزهم الفهم حول قضية معينة كالقدس مثلا وان جاءته المعلومات الضرورية كي يعرف كيف يتصرف بشأنه عبـــر هذا الذي اسماه بيغن بالافهام .

ويمكن القول في ضوء هاتين الحقيقتيـــن اللتيـــن كشف عنهما الارهابي بيغن في اعلانه ـ القديـــم الجديد ـ ان السادات يتلقى صفعة قوية علـــى يد بيغن من حيث لا يدري ، وان بيغن يحاول ان يضع السادات في مأزق جديد لاتتم له الخروج منه الا بتنازل جديد يقدمه على مائدة المفاوضات

فاعلان بيغن يوضح ان ماأعلنه السادات من ان ـ السلام ـ الذي سعى الى تحقيقه تضمـــن الحق العربي ، ومن ان السادات يرفض التنازل عن اي جزء من الارض العربية ، ليس اكثـــر من ادعاء باطل حاول السادات تبرير ماأقدم عليه من خيانة عظمى بحق امته اولا ووطنه ثانيـــا ولعل مايوضح ذلك هو تراجع السادات امـــام كل مطلب كانت تتقدم به اسرائيل عبر لعبـــة التفاوض التي بدأت مع زيارته للقدس المحتلة وحتى الآن ومجيء اعلان بيغن بعد سيل مـــن التصريحات التي ادلى بها السادات معلنا فيها ـ تمسكه ـ بعروبة القدس وحق الشعـــب العربي الفلسطيني المشروع . .

اما عن مأزق حاكم مصر الذي حاول بيغن ان يضعه فيه من خلال اعلانه ، فيبدو واضحا من حيث ان السادات سيقدم في النهاية علـــى التنكر لتصريحاته حول عروبة القدس ويلعن من ثم لطلب اسرائيل باعتبار القدس عاصمة ابدية لها تماما مثلما تنكر لكل المواقف التي اعلـــن عنها في اوقات سابقة على زيارته للقدس ولاحقة لها ثم مالبث ان جعل هذه المواقف تذهب ادراج الرياح . وهذا مايؤكد ان السادات بصدد تنازل جديد سيقدمه عندما تسمح له الظروف بذلك . لكن هذا التنازل سيكون بالتأكيد من اخطـــر التنازلات التي قدمها حتى الآن ، اذ بتحقيقـــه تكون الصهيونية قد حققت كل اهدافها مـــن وراء المؤامرة في المرحلة الراهنة والمتجسدة في ابتلاع القدس واعتبارها عاصمة ابدية لاسرائيل وفي التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني برفض اقامة دولة فلسطينيـــة علـــى الارض الفلسطينية .

على ان الشيء المهم قوله هنا هو ان رفض بيغن لعروبة القدس ولاقامة دولة فلسطينية ، بقدر ما هو مؤشر على مدى عمالة السادات وخيانته واستعداده بالتالي لتقديم المزيد من التنازلات بقدر ماهو مؤشر على رفض اسرائيل لاسس اقامة السلام العادل المبني على شرطي الانسحاب مـــن كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقـــوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطينـــي والا ماالذي يعنيه اعتبار بيغن القدس عاصمة ابدية لاسرائيل غير المزيد من التصلب والتعنت والتمسك باطماع الصهيونية التوسعية في الارض العربية والاصرار على سياسة الاحتلال واستمرارها ان هذه الحقائق اذا دلت على شيء فانما تدل على ان ـ السلام ـ الذي تدعي اطراف كامـــب ديفيد انها حققته ليس في الواقع سوى استسلام او جملة اتفاقات لاغية لانها اتفاقات من طرف واحد هو الطرف الذي يحاول الغاء حقائـــق الصراع في المنطقة ويصوغ ـ سلاما ـ توافق واهدافا تتناقض جذرا مع السلام الذي ينبغي ان يكون سلاما عربيا انطلاقا من ان القضيـــة قضية عربية ومن ان الصراع الدائر حولها انما يدور على ارض عربية .

● محمد خير الجمالي

هكذا صفحة الأصل

الاحتفال تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الأسد
بافتتاح المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي

دمشق - سانا - افتتح في الساعة العاشرة من صباح امس تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري وذلك على مدرج جامعة دمشق .

وقد مثل الرفيق القائد في حضور الحفل الرفيق الدكتور عبد الرؤوف الكسم عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مجلس الوزراء كما حضر حفل الافتتاح الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد وبعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية واعضاء اللجنة المركزية للحزب والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء وبعض السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والصديقة وعقيلاتهم ورؤساء واعضاء الوفود العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر .

وقد افتتح المؤتمر الذي ينعقد تحت شعار نحو تعميق وتوسيع القاعدة التنظيمية للمرأة وزج طاقاتها في عملية التنمية الشاملة من اجل البناء والتحرير بالتشييد العربي السوري .

ثم القت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي كلمة الاتحاد وبعد ذلك القى ممثل الرفيق القائد الدكتور عبد الرؤوف الكسم عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مجلس الوزراء كلمة .

وبعد ان انتهى الرفيق عبد الرؤوف الكسم من القاء كلمته اختتم الحفل بنشيد البعث ، ثم رفعت الجلسة للاستراحة عاد بعدها المؤتمر للانعقاد بحضور الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب المنظمات الفرعي والرفيقات عضوات اللجنة المركزية للحزب والرفاق رؤساء مكاتب المنظمات الفرعية حيث انتخب بالاجماع الاخت هاجر صادق رئيسة للمؤتمر والاخت سكر غدير نائبة للرئيس والاختين ملك مارديني وزكية حمود مقررين .

وبعد ان اقر المؤتمر جدول اعماله تلت الاخت رئيسة المؤتمر اسماء عضوات اللجان وهي اللجنة السياسية والاقتصادية - لجنة التنظيم والتخطيط والاحصاء لجنة النشاطات - اللجنة المالية - فوافق عليها المؤتمر ورفعت الجلسة الى الساعة الخامسة من مساء امس لسماع كلمات التحية التي ستلقيها رئيسات الوفود النسائية العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر .

الدكتور الكسم :
حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحركة التي استوعبت قضية تحرير المرأة

دمشق - سانا - القى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء كلمة في افتتاح المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي هذا نصها :

ايتها الاخوات

ايها الاخوة :

تستأثر قضية المرأة في عصرنا من بين عدد من القضايا الكبرى بأهمية خاصة اذ ان نضال المرأة في سبيل اكتساب حقوقها . وتعاظم القوى الناصرة لنضالها واثباتها المستمر لجدارتها بالاهداف التي تسعى الى تحقيقها انما تربط قضيتها بقضية التحرر الانساني عامة وتجعلها جزءا منها وتجعل انتصار المرأة في معركتها التاريخية انتصارا كاملا للانسان.. انتصارا لكل من المرأة والرجل.

وانه لمن دواعي اعتزازي ان يشرفني السيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد ويكلفني بان انوب عنه في رعاية هذا المؤتمر وان انقل تحياته الى المؤتمر الثالث للنساء العربيات في هذا القطر ولمن يشارك فيه من الوفود العربية والصديقة . وتمنياته بان تكون هذه المرحلة من أعمال المؤتمر ،ومناقشاته واجتماعاته . منطلقا نحو دفع قضية تحرير المرأة العربية عامة ،والسورية خاصة خطوات ملموسة الى الامام .

ايتها الاخوات .

ايها الاخوة ..

لاشك ان قضية المرأة تبدو في عصرنا عنوانا لمشكلة انسانية تعادل اهميتها اهمية عدد النساء في هذا العالم فلقد استمر التجاهل لهذه المشكلة طوال قرون عديدة من الزمن حيث كانت المرأة تعاني الوانا من الشقاء . وصنوفا من العذاب .وكانت المفاهيم والاوضاع التي تتحكم بالمرأة عبر التاريخ تدفع بها دائما الى ركن ناء منزو وتجعل من غيابها احدى العقد الاجتماعية المستمرة وعلى الرغم من المحاولات التي كانت تبذل بين حين واخر وعلى الرغم من ظهور بعض الشهيرات خلال التاريخ واللاتي كن يقدمن الدليل على جدارة المرأة فان القاعدة الاجتماعية الواسعة والعريضة من النساء كانت محكومة في اغلب الاحيان بمظاهر الاضطهاد واللامساواة وصنوف الاستغلال ولم تنل المرأة من الاعتراف بدورها والمعالجة لمشكلتها خلال فترات طويلة مايتناسب وحجم حضورها وتأثيرها في المجتمع الانساني بل لم تنل من الاهتمام مايتكافأ وطبيعة حاجة المجتمع اليها كقوة اساسية للعمل والانتاج .

● تعسف القوانين والتشريعات

ويمكن القول بان المرأة في اية شخصية كانت اما او اختا او زوجة او ابنة طبعت معظم ملامح نظام الاسرة من قيم وعواطف انسانية بطابعها لكن على الرغم من هذا فان الاعتبار الانساني للمرأة بقي مضغوطا بتعسف لامبرر له داخل دائرة ضيقة من الحقوق وكانت وسائل الضغط هذه تتمثل بصورة واضحة في التشريعات والقوانين والمفاهيم والتقاليد والقيود الموروثة التي كانت تكبلها باحكامها الجائرة .. وتحرمها نصيبها من المسؤولية الشاملة وحقها في المساهمة والمشاركة الفعالة للرجل في المجالات التي تستطيع المساهمة والمشاركة فيها لكن هذا لايعني ان العبودية انحصرت على المرأة بل ان جماهير كبيرة من الرجال كانت مضطهدة ومحرومة حتى من ابسط الحقوق في بعض الاحيان وان عصر الرقيق شمل الرجال والنساء معا وان مفهوم الاستعباد انما كان يتفاوت حسب النظم السائدة وان كان المركز الاجتماعي لتحديد الهوية الانسانية لكل من الرجل والمرأة يدفع بها الى اسفل السلم ويغلق دونها السبل في اكثر الاحيان لذلك فليس من المستغرب ان تقترن وتترافق في عصرنا عصر الوعي والتفتح حركات التحرر النسائية مع حركات التحرر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجميع البشر ولتصبح معها قضية تحرير المرأة قضية غير منفصلة عن تحرير الرجل فموكب الثورة والتحرر والتقدم اصبح يدفع بجماهير النساء والرجال نحو ساحة الكفاح المشترك لتحقيق العدالة والحرية للجميع وبدا نضال المرأة والرجل يتحول يسلك طريقا واحدة لان المستقبل يبقى منظورا انسانيا عاما . لاتتجزأ فيه الاهداف ولاتنفصل عن بعضها ولا تنعزل قضية المرأة فيه عن قضية الرجل .

● تاريخ المرأة العربية

واذا كان الحديث عن المرأة بصورة عامه يقودنا الى الحديث عن المرأة العربية فمما لاريب فيه ان المرأة العربية استطاعت في فترة من التاريخ العربي المجيد ان تسبق غيرها من نساء العالم الى نيل حقوقها والمشاركة المرأة العربية في مسؤوليات الحياة العامة تركت في ذاكرتنا اسماء كبيرة كالسيدة عائشة وزينب وخولة بنت الازور وسكينة بنت الحسين وغيرهن ممن اسهمن اسهاما مباشرا في الحياة العامة ولكن ظروف الانتظار والاستعمار الطويل الامد للوطن العربي كل ذلك اودى بالمرأة والرجل معا وجعل مأساتهما متماثلة الى حد كبير وكان من الطبيعي ان يتخذ قضية تحرير المرأة العربية في العصر الحديث موقعها في اطار الثورة العربية المستمرة على الواقع الراهن وان تصبح جزءا لايتجزأ من حركة الجماهير العربية التي تكافح التحرر من جميع مظاهر الجهل والضعف والتخلف والتسلط .

ولقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشأته بوصفه الحزب الجماهيري الذي يناضل من اجل تحرير الامة العربية وتوحيدها هو الحركة الواسعة التي استوعبت قضية تحرير المرأة العربية وضمت جموع البعث الشابات اللاتي يناضلن جنبا الى جنب مع الشبان ويعملون جميعا مؤمنين بان في الانتصار الذي تحققه الامة العربية على واقعها المجزأ وان في قيام المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد انتصارا شاملا لكل مفاهيم المساواة وتحقيقا كاملا لمبادىء العدالة والحرية .

● رعاية الحزب للمرأة

وكان من الطبيعي جدا ان يؤكد كل مؤتمر للحزب على دور المرأة العربية ووسائل تحريرها والخطوات التي من شأنها ان تذلل العقبات التي تحول بين المرأة ودورها المطلوب ولقد جاءت قرارات المؤتمر القطري السابع بمثابة استكمال للمراحل المتحققة في هذا المجال اذ ورد في الفقرة السابعة من هذه القرارات مايلي .. الاستمرار في زج طاقات المرأة في فعاليات التنمية والعمل على زيادة توفير فرص التأهيل والتدريب والتعليم بما يتلاءم وحاجات المرأة في القطر ويسارع في اشراكها فعليا في عمليات الانتاج والادارة والتخطيط .

كما كان معظم خطب السيد رئيس حافظ الاسد تتضمن بوضوح التأكيد المستمر على تعزيز الدور الهام للمرأة في مجالات النمو والبناء على مواصلة الجهود لتطوير هذا الدور حتى تحتل المرأة العربية السورية المكان الجدير بها في تطوير المجتمع وتقدمه .

ومما لاشك فيه ان قيام الاتحاد العام النسائي في هذا القطر وتوليه مهام قيادة النهضة النسائية في المجتمع وتعميم أوجه نشاطه على جميع المحافظات لاشك انه كان الخطوة الاساسية التي اسهمت اسهاما مباشرا في خلق فعالية اجتماعية شاملة دفعت مسيرة المرأة نحو مراحل متقدمة من الوعي والتحرر ونحو اعدادها تعليما وتثقيفا وتنظيما وتأهيلا وتدريبا وفتح فرص اوسع للعمل امامها واشراكها بصورة متزايدة في العمليات الانتاجية وتحقيق زيادة مطردة في نسبة القوى العاملة والمنتجة من النساء .

وانه لمن المؤكد أن دور المرأة يتعاظم في هذا القطر فقد استطاعت ان تتجه نحو مرافق جديدة للعمل وان تنجح في تسلم مسؤوليات سياسية وادارية وقيادية وانتاجية مما يجعلنا نشعر جميعا بالاعتزاز ويدفعنا الى التعبير عما نكنه من تقدير عميق لجهود النساء المناضلات حيثما كن .في الاتحاد النسائي في مواقع الانتاج والادارة والتخطيط وأن تحيي هذه المسيرة الجادة والمسؤولة للمرأة العربية في هذا القطر .

■ الحركة التصحيحية اعطت الكثير

ايتها الاخوات

ايها الاخوة :

اذا كان من الواضح بان نضالنا جميعا نساء ورجالا هو في سبيل تحقيق اهداف واحدة تتمثل في انماء هذا الوطن وبنائه وتحرير انسانه فان الامر الذي لايمكن اغفاله هو أن عمليات البناء والانماء تكون محفوفة وبصورة طبيعية بمصاعب وعقبات اذ ان كل خطوة نخطوها في مضمار البناء الاقتصادي والاجتماعي تستتبع دائما صعوبات الخطوة اللاحقة فبمقدار ما يتعاظم الحجم الاقتصادي لهذا البلد وتتسع الفعالية العلمية لقواه المنتجة وتنهض المنشآت الصناعية في ارجائه وتتشعب المنجزات الاجتماعية والثقافية فيه فانها تحدث تبديلا مستمرا في البنية العامة وتتجه بها نحو القوة والاتساع ولابد من آن تنشأ عن ذلك كله مشاكل جديدة لم تألفها من قبل وتتطلب حلولا جديدة تتلاءم مع طبيعتها لقد تحققت منذ الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد انطلاقة واسعة وشاملة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية اصبح بها المجتمع اكبر حجما باقتصاده



ومرافقه ومنشآته وخدماته وسكانه كما اصبحت اعباؤه بحكم هذا التطور اكبر واوسع .

● قرارات المؤتمر القطري

ولقد ناقش المؤتمر القطري السابع جميع المسائل المتعلقة بهذا التطور بكثير من الدقة والشمول معمنا النظر في المظاهر الايجابية لهذا النمو ، ومستوعبا لبعض السلبيات التي تبرز هنا او هناك ولقد جاء البيان الختامي للمؤتمر متضمنا في قراراته الخط الاساسي للعمل والانتاج من ناحية ووسائل المعالجة لاية ظاهرة من ناحية أخرى وقد وضعنا المؤتمر جميعا شعبا وحزبا وحكومة امام مسؤوليات محددة في المرحلة المقبلة فلقد ركز على معالجة جميع المسائل المتعلقة بالدولة والقطاع العام كما الزمنا بضرورة القضاء على مظاهر التسيب والاهمال مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة تحسين عمليات الانتاج كما ونوعا وتحديث آلية العمل في الدولة والتصدي بحزم لكل مايبرز من ثغرات في عمليات البناء الداخلي.

ولقد استوعبت قرارات المؤتمر مايستوجبه تحقيق الاهداف من خطوات على صعيد تحديد وتوسيع صلاحيات المراكز القيادية في مختلف مؤسسات الدولة وتحميل شاغلي المراكز مسؤولياتهم في مختلف مستويات الانتاج والعمل الجاد والسريع على توحيد قوانين العاملين في الدولة والقطاع العام ومعالجة قضية التوازن بين الاجور والاسعار معالجة تستوعب الاوضاع المعيشية السائدة للمواطنين .

ان الاهتمام بمشاكل المواطنين وعلاقاتهم بمؤسسات الدولة وتأمين الخدمات الاساسية لهم كانت عنوانا بارزا من عناوين المؤتمر تجسدت في قراراته وتتخذ مجراها السريع الى حيز التنفيذ .

● التأكيد على حرية المواطن

ولقد كان التأكيد على حرية المواطن وتوفير امنه وحفظ كرامته واحترام مؤسساته الديمقراطية واطلاق قواها نحو التفاعل الوطني البناء وعدم التساهل في مبدأ تطبيق سيادة القانون كان تعبيرا عن مقومات النظام الديمقراطي الشعبي وتقاليده التي اصبحت راسخة في هذا القطر.

وتبدو المسألة الاساسية التي تجلت في المؤتمر واضحة في تأكيد السير على النهج الاقتصادي الذي يهدف الى الاستمرار في تعميق وتوسيع دور القطاع العام في قيادة الاقتصاد الوطني . ومراجعة قوانينه وانظمته وتحرير المؤسسات من الروتين وتعزيزها بالكفاءات العلمية والفنية والقيادية وزيادة الصلاحيات المباشرة القيادات وأن يجري العمل على الاستفادة من القطاع الخاص المنتج الصناعي والزراعي كي يساهم في تحقيق برامج التنمية وعلى ان يتوفر كل التشجيع للقطاع المشترك .

ولاشك ان النتاج لتحقيق الاهداف التي نتطلع اليها الى تشغيل مشاريعنا الاقتصادية ورفع مستوى الجدية في وضع مشاريعنا التي هي قيد الانجاز او التي سيخطط لاقامتها في الاستثمار المنتج باسرع وقت ممكن والتركيز بصورة مباشرة على تحقيق تنمية واسعة وسريعة في القطاع الزراعي وان يقترن ذلك كله باجراء اصلاح مالي وضريبي سريع .

■ استخدام افضل للامكانيات

ولعل من المهم ان نؤكد على ان الخطة المقبلة سوف تتجه نحو تحقيق استخدام الافضل للامكانات المتوفرة في قطاع الخدمات ومعالجة ازمة السكن وتأمين المساكن لذوي الدخل المحدود ودعم القطاع التعاوني السكني والتوسع في مشاريع المياه وتطوير قطاع النقل ورفع مستوى الخدمات الصحية واستكمال تنفيذ خطة انارة الريف .

هذه العناوين هي عناوين المرحلة المقبلة والتي تتطلب على صعيد شعورنا بالمسؤولية ازاء هذا الوطن. وان لانتساهل في تجسيدها وتحقيقها ولسوف تكون النظرة العلمية والتخطيط الموضوعي هما اللذان يوجهان خطواتنا واجراءاتنا في تنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع للحزب ويمليان علينا اساليبنا ووسائلنا فهذا القطر الذي يلتزم بواجبات وطنية وقومية متعددة ويتحمل اعباء باهظة للدفاع في سبيل هذا الالتزام وتقف قواته المسلحة الباسلة في الخطوط الامامية على اهبة الاستعداد لمواجهة كل تحرك او عدوان هذا

البقية على الصفحة - ٩ -

حديث الناس

الزيادة .. والعقوبات الجديدة

مرسومان تشريعيان صدرا يوم امس ، الاول يحمل رقم - ٢ - ويقضي بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية حرصا على تحقيق التزام الباعة ، وجميع اصحاب المحلات بالاحكام النافذة وبالتالي حرصا على مصلحة المواطنين ، واضيفت الخدمات بموجب هذا المرسوم التشريعي الى السلع الاستهلاكية التي ينطبق عليها تشديد عقوبات المخالفات التموينية .

والمرسوم الثاني يحمل رقم - ٢ - ويتضمن زيادة الرواتب والاجور لجميع العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة ومنشآت القطاع العام والبلديات و ..

ماذا يعني ذلك ؟..

مرسوم زيادة الرواتب والاجور يعتبر مكسبا جديدا وانجازا لابد منه لتحقيق التوازن بين الاجور والاسعار ولتحسين المستوى المعيشي لجماهير المواطنين بعد ان اختلت معادلة الاجور والاسعار الى حد كبير ادى الى تدهور الاحوال المعيشية للمواطنين ولاسيما اولئك الذين يعملون في قطاعات الدولة المختلفة .

ومرسوم تشديد العقوبات على المخالفات التموينية يعني خطوة جادة لتحقيق الاهداف التي كان من اجلها مرسوم زيادة الرواتب والاجور وكذلك صدر مرسوم تشديد العقوبات الرقم -٢- وحمل مرسوم زيادة الرواتب والاجور الرقم - ٢ - اي لقطع الطريق على الفئات التي ستحاول امتصاص الزيادة وتفريغ هذا الانجاز عن محتوياته الايجابية .

لان تجربة الرقابة التموينية لم تثبت فعاليتها اللازمة رغم حملات المراقبة والملاحقة بسبب تواضع العقوبات المفروضة والمطلوب الان من هذه الاجهزة ان تقوم بدورها كما يجب .

الكادر متوفر .. والاجهزة الحديثة متوفرة .. والعقوبات يمكن ان تكون رادعة فهل تستطيع اجهزة الرقابة خوض هذا التحدي الكبير .. نأمل ونتفاءل .

● بسام جمارة

رئيسة الاتحاد :
جماهير شعبنا العظيم تعرف بحسها الوطني الصادق كيف تظهر الخونة على حقيقتهم

دمشق - سانا - القت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر كلمة في المؤتمر الثالث للاتحاد هذا نصها :

باسم المرأة العربية في سورية اتوجه بالتحية لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وللرفيق الامين العام للحزب الرئيس حافظ الاسد الذي كان ومايزال خير راع لهذه المنظمة اعطاها كعادته في العطاء الدعم والعون والتشجيع واولاها من عنايته وتوجيهاته ماتستحقه المرأة العربية في هذا القطر.

وارحب بضيوفنا الاعزاء ممثلات التنظيمات النسائية في الاقطار العربية الشقيقة وفي الدول الصديقة واحيي من خلالهن جماهير النساء في بلادهن تحية اكبار وتقدير فاهلا بهن في دمشق العروبة دمشق التاريخ والصمود .

ايها الاخوة والاخوات :

في عالمنا الجديد عالم الفكر والوعي والتقدم وبالنسبة لاجيالنا الصاعدة اجيال الحضارة والتكاتف الانساني لم تعد قضية المرأة قضية خاصة بالنساء باوضاعهن وظروفهن بحقوقهن وواجباتهن او بالحرية الانسانية والمشاركة الاجتماعية التي تتاح لهن بل انها تتعدى ذلك كله لتكون ضمن الاطار العام للامة والمجتمع قضية واحدة لها وللرجل معا فهما صنوان متلازمان متكاملان ومتكافلان وبدونهما معا يصيب الشلل نصف الامة واي خير يرتجى في امة نصفها مشلول .

● قضية المرأة :

لقد عاش شعبنا طوال اجيال عديدة تحت نير عهود الاستعمار المتتالية وعانى مما كرسته من جهل وتخلف كما عانت المرأة من الحصار الفكري والرجعي الذي ارادها دمية او متعة وهكذا كانت المرأة العربية تراجع وتتقهقر وتصبح في نهاية سلم الركود والتخلف وكان لابد للمرأة وقد تحرر بلدها من الاستعمار وتخلص مجتمعها من السيطرة الفكرية الرجعية ان تنطلق وتناضل بروح جماعية منظمة كي تحقق النمو السريع في قدراتها وطاقاتها وكفاءاتها لتصبح اكثر قدرة على العطاء والمساهمة الفعالة في معركتي البناء والتحرير واكثر وعيا واندماجا في النضال لتحقيق الوحدة والاشتراكية هكذا جاء تنظيم الاتحاد العام النسائي في القطر ملبيا لحاجات واهدافنا الصعب في عمل نسائي تودي وهادف ينطلق من النظرة المبدئية التي اشرت اليها وينسجم مع الخط الثوري لحزبنا في اقامة المنظمات الشعبية كاداة جماهيرية تعمل لحشد طاقات الجماهير وتنظيمها وبلورتها في عمل شعبي دائم يرسي دعائم مجتمع الحرية والوحدة والتقدم .

من هذا المنطلق اقول أن قضية المرأة هي جزء لايتجزأ من قضية المجتمع كله حيث تشكل النساء نصفه وواقع المرأة ينعكس سلبا او ايجابا على واقع المجتمع وتعطيه شكلا او ابينا للصورة التي يرسم نصفها الواقع المظلم او المضيء للمرأة كذلك فان نيل الحقوق مرهون بقدرات وطاقات من يعمل لبلوغ هذه الحقوق فزيادة كفاءات النساء ووعيهن وقدراتهن في كل مجال من مجالات العمل والانتاج هي الشرط الرئيسي لتمكين المرأة من ممارسة دورها الحقيقي في المواطنة الصالحة .

ولقد كان لنا في مبادىء حزبنا وفي المهام الكبيرة التي اطلعت بها الثورة سند ودعم لنشق الطريق ونستبشر الامل في مستقبل مشرق لقد تحقق الكثير في هذا المجال خاصة بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

● قيادة حزبنا ستظل قوة دعم وتوجيه :

لقد اصبحت المرأة في قطرنا مساوية للرجل في فرص الحصول على العلم والعمل متساوية معه في الاجور وفي حق المشاركة بالحياة السياسية للقطر فلها الحق المطلق بالترشيح والانتخاب في كافة الهيئات والمؤسسات وهي الان تشارك في عضوية مجلس الشعب ومجالس الادارة المحلية في اللجنة المركزية للحزب وهيئة الرقابة فيه وفي الوزارة والقضاء وكذلك في قيادات فروع الحزب في المحافظات .

منذ ناضلت المرأة في قطرنا ومازالت تناضل للخلاص من الثغرات التي ما تزال موجودة في بعض القوانين او في اسلوب تطبيق بعضها .

ان منظمتنا تؤمن اشد الايمان بان قيادة حزبنا ستظل قوة دعم وتوجيه لكي تتزايد هذه المكتسبات حتى تأخذ المرأة دورها الكامل مسترشدة بكلمات الرفيق الامين العام حيث قال :

ان النساء قطاع كبير من شعبنا وان مجتمعنا سيبقى يعاني من ضعف وان جهود التنمية في بلادنا ستظل تعاني من نقص مالم تأخذ المرأة دورها الكامل في بناء الوطن وتقدم المجتمع .

● جماهير شعبنا ستكشف الخيانة :

ايها الاخوة والاخوات :

ان مؤتمرنا العام الثالث ينعقد في ظروف صعبة تتصدى فيها جماهير امتنا على امتداد الوطن العربي لمواجهة اشرس هجمة امبريالية صهيونية ساداتية تستهدف الوجود القومي كله وهذا يفرض على المناضلين تكثيف الجهد بالعمل لاختصار المراحل وكسب المعركة الوطنية والقومية تحريرا للارض وبناء لمجتمع الاشتراكية والوحدة وفي الوقت الذي يقف فيه قطرنا الصامد عملاقا لايقهر امام المؤامرات الخسيسة التي تستهدف اخضاعه وتمزيقه والقضاء على مكتسباته تحاول القوى الفاشية واطراف كامب ديفيد تحريك الموتورين والعملاء في الداخل كسلاح اخير يجربونه بهدف تمزيق وحدتنا الوطنية وشل قدرتنا على المواجهة والصمود لكن جماهير شعبنا العظيم تعرف بحسها الوطني الصادق كيف تظهر الخونة على حقيقتهم وتثبت ان شعبنا لايمكن ان تزرع فيه بذور الفتنة والطائفية باتساع المؤامرة يكبر النضال وتعظم المسؤولية وان المرأة العربية التي لم تتخلف يوما عن النضال في صفوف الحزب ومن اجل تحرير الارض وفي سبيل الخلاص من القهر الاجتماعي ستأخذ دورها في التصدي الحازم لكل المؤامرات جنبا الى جنب مع كل المناضلين في امتنا العريقة .

● اهتمام خاص من المؤتمر القطري :

ايها الاخوة والاخوات

يأتي انعقاد مؤتمرنا الثالث في ظل انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب الذي اكد على ضرورة تعميق دور المنظمات الشعبية والذي حظيت المرأة خلال مناقشاته باهتمام خاص واتخذت فيه توصيات عديدة هامة كان منها :

الاستمرار في زج طاقات المرأة في فعاليات التنمية والعمل على زيادة توفير فرص التأهيل والتدريب والتعليم بما يلائم حاجات المرأة في القطر ويسارع في اشراكها فعليا في عمليات الانتاج والادارة والتخطيط .

هذه التوصية مضافة الى غيرها من التوصيات الهامة الواردة في مقررات مؤتمرات الحزب لابد ان توضع موضع التنفيذ وان تكون هاديا لنا في وضع خططنا للمرحلة القادمة كي تضع شعار مؤتمرنا الحالي نحو تعميق وتوسيع القاعدة التنظيمية للمرأة وزج طاقاتها في عملية التنمية الشاملة من أجل البناء والتحرير موضع التطبيق ويكون ذلك من خلال وضع مناهج وخطط من شأنها ان تصعد فاعلية عطاء المرأة في المعركة .

● انجاز وأرقام :

ايها الاخوة ايتها الاخوات :

اسمحوا لي وقد اجتزنا مرحلة حافلة بالانجازات على الصعيد النسائي العام ان أستعرض بعضا من الانجازات على الصعيد الخاص بالمنظمة :

١ - اعطاء الحد الادنى للاجور العاملات في دور الحضانة ورياض الاطفال .

٢ - اشراك كافة العاملين في الاتحاد بالتأمينات الاجتماعية واشراكهن واشراكهم بالضمان الصحي .

٣ - الاشتراك بشكل اساسي في موازنة الدولة - الخطة الخمسية الرابعة .

٤ - بناء مراكز انتاجية .

وكانت كلها بدعم من قيادة الحزب والرفيق القائد .

هذا وقد تميز عملنا في الاتحاد خلال المرحلة السابقة ببعض الامور منها :

١ - عقد المؤتمرات السنوية ولاول مرة في المنظمة .

٢ - عقد الاجتماعات الدورية لمجلس الاتحاد .

٣ - عقد اجتماعات دورية للمكاتب المتخصصة .

٤ - اقامة دورات مركزية للمسؤولات عن الامور المالية .

٥ - احداث مكتب للتخطيط والاحصاء .

٦ - اقامة مشروع للتخطيط لرعاية الاسرة وتنشيط مشاركة المرأة بالتعاون مع الجهات المختصة بهدف تطوير السلوك الانساني للفرد في المجتمع والسمحوا لي ان اعرض بايجاز بعض الارقام التي تدل على تطور عمل المنظمة خلال السنوات الاربع الماضية .

لقد بلغ عدد المنتسبات ٨٤٤٧٣ امرأة بعد ان كان عددهن ٥١٧٥٢ في عام ١٩٧٦ كما اصبح عدد الوحدات ٩٠٧ بعد أن كان ٥١٢ وعدد الروابط ١٠٤ بعد ان كان ٩٠ في عام ١٩٧٦ ونحن نسعى الى اعتماد الوحدة النسائية كركيزة اساسية في التنظيم ونعمل على زيادة عدد المنتسبات للمنظمة وزج طاقاتهن والاستفادة منها واعدادهن ليكن قياديات واعيات هذا وقد اقيمت سبعون دورة مركزية وفرعية لتأهيل الكوادر القيادية تخرج منها ٣١٩ اتحادية .

كما تقوم المنظمة بتقديم الخدمات للمرأة من اجل رعاية اطفال الامهات العاملات عن طريق افتتاح دور حضانة ورياض اطفال ضمن امكانات المنظمة ونتمنى على وزارة التربية تبني هذه المهمة وأن تهتم بالطفل في هذه المرحلة الهامة من حياته لمساعدة المرأة العاملة على الانتاج بشكل افضل لكي تكون اكثر اطمئنانا على طفلها اثناء عملها كما يسعى الاتحاد مع الجهات المعنية لانشاء دور حضانة ورياض اطفال في التجمعات العمالية .

اما على صعيد اكتساب الخبرة الفنية للمرأة في الريف والمدينة ومنحها القدرة على الكسب للمساهمة في رفع المستوى الاقتصادي للاسرة والمساهمة في التنمية الاقتصادية في القطر من اجل هذا الهدف اقمنا ٢٨٤١ دورة تخرج منها ٤٤١٧١ متدربة وقد استطعنا تطوير بعض مراكز التأهيل وتحويلها الى مراكز انتاجية كما عملنا على تجهيز ٦ مراكز انتاجية خلال عام ١٩٧٩ وسيتم تجهيز ١٢ مركزا انتاجيا اخر خلال عام ١٩٨٠ .

● تقوية الجبهة المعادية للامبريالية :

هذا وقد اقام الاتحاد ١٨٦٩ دورة دفاع مدني ودورات للتدريب على حمل السلاح بلغ عدد المتخرجات منها ١٢٢٢٢ امرأة هدفنا من وراء ذلك الى تحرير المرأة من الامية الصحية وتدريبها على اعمال الدفاع المدني والخدمات الصحية وقد استطعنا مساهمة منا في حملة محو الامية التي يقودها القطر ان نحرر ٤٢١٤٨ امرأة من الامية وحصلت منظمتنا على جائزة كروبسكايا من قبل منظمة اليونسكيو التي اعتبرت عمل منظمتنا عملا رائدا في عملية ربط تأهيل المرأة وتدريبها بمحو الامية .

كما صدر عن المنظمة مع عددا من مجلة المرأة العربية عالجنا فيها بعض المشكلات التربوية والاجتماعية ومشكلات المرأة العاملة والريفية وادخلنا صفحة للاطفال واخرى للمتحررات من الامية وقد ارتفع عدد النسخ المطبوعة من ٥٠٠٠ الى ١٢٥٠٠ نسخة كما صدرت مجموعة من الدراسات الميدانية والنظرية الخاصة بالمرأة وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة .

وانطلاقا من سياسة قطرنا في تعزيز التضامن العربي وتعميقه وتصعيده الى وحدة نضال الجماهير العربية وفتح الحوار العربي الاوربي وموقف قطرنا المبدئية والثابتة من قضايا التحرر العربي واستعادة الحقوق المشروعة الشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية فقد عمل اتحادنا في المجالين العربي والدولي من خلال تعميق الصلات وتوسيع العلاقات مع المنظمات النسائية العربية والدولية وتقوية الجبهة المعادية للامبريالية

البقية على الصفحة - ٩ -

بعد زيادة الرواتب والاجور

اقتراحات لتطوير عملية المراقبة التموينية

الاقتراحان يوفران عبئاً على وزارة التموين

مقدمة

بعد اعلان الزيادة في الرواتب والاجور يبدو انه لابد من التصدي – لن لايستحي – من التجار بنفس القوة والصلابة التي يفرضها عادة الدفاع المشروع عن الحق المكتسب وقد قلنا اكثر من مرة أن مما يشجع الباعة والتجار على استغلال ذوي الدخل المحدود هو الوقف المتهاون الذي تتخذه اصحاب الحق هذا تجاه زيادة غير رسمية تفرض عليهم في الاسعار من قبل السوق وقلنا كذلك اكثر من مرة ان الدولة غير قادرة على توفير عنصر مراقبة تمويني يراقب كل بائع فهي ، كما اعلنت دائما ، تعتبر كل مواطن عنصرا تموينيا ولكن السلبية التي يجابه بها المواطن مستغليه تشجع عملية الاستغلال هذه وتدفعها بمساعدته ، قدما الى الامام .

اقتراحان

لدينا اقتراحان لدفع عملية المراقبة التموينية وتطويرها الاقتراح الاول هو أحداث ((نظام تمويني)) في كل دائرة حكومية ، كيف ؟

بالطبع فان الموظفين قبل أن يتوجهوا الى اعمالهم صباحا فانهم يقومون بالتزود بما تحتاجه منازلهم من مواد تموينية بدءا من رغيف الخبز وانتهاء باللحم والخضار ومعنى ذلك انهم يراقبون الاسعار يوما بيوم ويلاحظون ((تطوراتها)) ومايقوم التجار والباعة به من اعمال من اجل تحقيق ارباح على حسابهم . ثم ان هؤلاء الموظفين يعودون بما حملوه الى بيوتهم ويذهبون بعد ذلك الى اعمالهم .

الاقتراح الاول :

الاقتراح يقضي بتخصيص احد الموظفين في الدائرة ، أيا كانت ، يتلقى من زملائه الشكايات مكتوبة بصراحة وبالاسم والعنوان حول الاسعار ثم يقوم هذا الموظف (بتفريغ) هذه البيانات في لائحة بسيطة خالية من التعقيد ، توقع بامضاء مدير الدائرة المسؤول وترفع الى وزارة التموين كل يوم وقبل العاشرة صباحا حيث تقوم الوزارة بمتابعة عملية الشكوى .

الاقتراح الثاني

الاقتراح الاخر ينطلق من حقيقة قائمة وهي أن العنصر البشري في وزارة التموين لايكفي لضبط المخالفات التموينية بشكل كاف ، كما ان الاليات المخصصة لهذه الغاية ((على قد حالها)) :

انتظم دوريات تموينية من قبل موظفي الوزارات والدوائر الحكومية بشكل دوري وباشراف وزارة التموين مباشرة وتوافي الوزارات والدوائر وزارة التموين باسماء الموظفين والعاملين لديها الذين تقترح اشراكهم في الحملة التموينية ومن ثم تقوم وزارة التموين ((ببرمجة)) عمل هذه الدوريات بشكل دوري مزودة اياها بنشرات الاسعار الرسمية في التواريخ التي تقوم فيها بعملها ، ويشترط لانجاح هذه العملية ان تقوم الوزارة او الدائرة بتزويد – الدورية – بالية تمكنها من اداء مهمتها .

يحقق ذلك مايلي :

أولا :

تخفيف العبء عن وزارة التموين في مراقبة الاسعار وضبط المخالفات واشراك اكبر عدد ممكن من ذوي الدخل المحدود في مراقبة الاسعار فهؤلاء هم الذين يتاثرون بشكل مباشر بكل زيادة في السعر .

ثانيا :

تنوع العناصر التموينية بشكل يومي يجعل الاندفاع والنشاط في عملية المراقبة مستمرين طيلة فترة ((الدورية)) .

ثالثا :

يضاعف عدد الدوريات مرات عديدة بشكل يغطي السوق وفق برنامج محدد ، اذ ان مشكلة الاليات والعنصر البشري محلولة .

رابعا :

يمنح موظفو وزارة التموين وقتا كافيا لدراسة الواقع التمويني والتفرغ لحل المشكلات السعرية التي يخترع لها الباعة كل يوم ((صرعة جديدة)) .

خبرة عناصر التموين

لابد لانجاح هذه العملية من الاستفادة المباشرة من خبرة عناصر دوريات التموين المدربين والذين يمكن لهم أن يقدموا شروحا وتفاصيل عن طريقة المراقبة التموينية على شاشة التلفزيون يوميا ضمن برنامج مدته عشر دقائق وبذلك يمكن لكافة المواطنين أن يتعرفوا قبل كل شيء على الاسعار وان لايقعوا في مطبات تستنزف اموالهم بدون سبب سوى الجشع كما يتعرف فيه عناصر الدوريات المقترحين على واجبات الدورية بشكل كاف مما يسهل عملهم اثناء تنفيذه كما انه من المفروض انيكون هنالك عنصر تمويني تابع للوزارة برفقة كل دورية .

في هذه المرة يجب أن تاخذ عملية ضبط الاسعار ابعادها الحقيقية فان أصحاب الدخل المحدود بما يعانونه من قهر يومي بسبب الاحتياج الماد يجب أن ترافق ماتحقق لهم من مكتسبات حملة موازية للقضاء على كل تلاعب بالسعر والا فان زيادة الأجور تفقد المعنى الحقيقي الذي وجدت من أجله ولذلك فان امورا يجب ان تؤخذ بالحسبان اهمها :

أولا :

الزيادة التي اقرت انطلقت من واقع يقول ان اصحاب الدخول المحدودة يعانون من واقع مادي سيء ولذلك فان عليهم ان لا يتناسوا حقهم في الحفاظ على هذه الزيادة فهم احوج اليها من التجار والباعة .

ثانيا :

ان اي تهاون من قبل المواطنين في مسالة السعر وعدم الابلاغ عنها سوف يؤدي الى نتيجة سلبية لما يفترض في الزيادة ان تحققه من رفع المستوى المعيشي ، كما ان التجارب اثبتت أن السوق لاترحم لانها ترى الا مبالاة في وجوه الناس فتستمر في سلبهم و .. نهبهم .

ثالثا :

العقوبات الحالية لا تفي بالغرض ، فكما ان التاجر يبحث وراء الربح المادي غير المعقول فجزاؤه يجب أن يكون ماديا وبدون رحمة ولا هوادة .

رابعا :

ليس اللص هو ذلك الذي يسطو على بيتك وانت نائم فقط انما اللص ايضا هو الذي يسطو على جيبك وانت تراه ولاتستطيع ان تفعل معه شيئا .

خامسا :

هنالك امر يدعو الى التساؤل وهو ان تاجرا يملك الملايين يدفع ثمن عبوة غاز مثل موظف لايتجاوز راتبه مبلغ سبعمائة ليرة سورية . وهذا التاجر في الوقت نفسه يستفيد من كل المزايا السعرية التي تتحمل الحكومة نفقات توفيرها بهذه الاسعار .

نعود الى موضوع الزيادات .

اذا نظر اي مواطن الى وضعه المادي مليا وكان هذا المواطن من أصحاب الدخول المحدودة فانه يعجب لاشك كيف انه يستطيع الاستمرار في هذا الوضع ، والزيادة لاشك ايضا قد غيرت هذا الوضع لصالحه ومنحته الدولة حق استمتاعه بحياة معقولة وعلى الجانب الاخر يتواجد مجموعة من ضعاف النفوس يراقبون كل مكسب مادي يضاف الى دخله ويقومون باختراع احد الاساليب لسرقة هذا المكسب وتحويله الى جيوبهم بالف طريقة وطريقة وكل هذه الطرق لا تخفى على المواطنين فلماذا اذن يسكت المواطن ولا احد فوق القانون مهما كان .

لماذا كل هذه السلبية في التصدي لهؤلاء والسماح لهم بالمتاجرة حتى بالحياة نفسها ؟ لماذا تسكت على بائع ياخذ منك زيادة في سعر لاحق له فيه والدولة منحته رخصة متجره لكي يخدمك ؟

المطلوب كما قلنا هو الدفاع عن هذه الزيادة فليس من المعقول ان تستمر هذه المعادلة بين ذوي الدخل المحدود والسوق التي لاترحم ، وليس من المعقول ايضا ان تستمر الدولة في تحمل هذه النفقات التي لو ذكرنا ارقامها لصعق الجميع ، والمواطن عندما يتستر على اي مخالف فانه يدفع ثمن هذا التستر من جيبه ، ويحمل الدولة تكاليف اخرى من خزينتها والرابح في الحالتين هو التاجر الذي لايشبع .

ثم ، مهما تحدثنا عن الغلاء ، اليست نسبة الزيادة كافية لتحقيق حياة معاشية كريمة لاصحاب الدخل المحدود فلماذا نفرط في ذلك لصالح السوق ؟

في هذه المرة يبدو المزاح في مثل هذه الامور بعيدا .. بعيدا .. سامحونا .

مأمون ضويحي

لقطات

أمــواج

كان يقول له احد المدراء العامين: لقد وضعت فيك ثقتي المهنية . استطيع ان اسافر وانا مطمئن الى ان العمل سيجري كما لو كنت على راسه . انك وبلا شك تتعامل بخلق قويم ، وتحفظ المرء في غيابه كما تحفظه في حضوره .

يجيبه :

ياسيدي المدير ان كلامك هذا سيكون مصدر اعتزازي الدائم ، وانني ساسجله في ذهني باحرف من نور . ارجو الله ان اكون دوما عند حسن نيتكم .

تتتابع الاشهر والايام . فيترك وزراء حقائبهم لاخرين ، ويتبادل وزراء حقائبهم مع اخرين .

تتتابع الاشهر والايام ؛ فينتظر موظف تعيينه مديرا عاما ؛ وينتظر مدير عام بقاءه في موقعه ؛ او اعفاءه من مسؤولياته او نقله الى مسؤوليات اخرى . وهكذا دواليك .

ترى ماذا جرى في احدى المؤسسات العامة بعد أن شيع بان مدير المؤسسة سيكلف بادارة مؤسسة اخرى ؟

بدأ الموظف الذي نال ثقة مديره يشهر بالمدير ، وراح يتكلم عنه بمناسبة وغير مناسبة ، لم يعد المدير في نظره ذلك الانسان الذي يستحق ان يسجل كلامه في الاذهان باحرف من نور .

لم يعد المدير في نظره ذلك الساهر على مصلحة العمل والعاملين .

لم يعد المدير في نظره افضل المدراء الذين تعاقبوا على المؤسسة .

ساله البعض ما سر هذا التحول في مواقفك وتصريحاتك ؟

تلمظ (وبلع) ريقه فقاطعه السائلون : اذا كنت صريحا يجب ان تقول لنا : ان الثلوج والامطار التي تساقطت هذا العام ستزيد المنسوب المائي لنهر بردى الخالد ؛ وانني قررت ان اركب هذا العام على امواجه لانها تستطيع ان تحملني ، وتحمل كل من يود ركوبها . ثم اليس ركوب الامواج سبيل الطفو والارتفاع ..

● نهنئك بطاقاتك الانتهازية .

لكن الامواج ليس من المؤكد بالضرورة ان تحملك في كل المرات .

((شوبدها تحمل تتحمل))

●● رياض درويش

مرايا

كلام جرائد

المطلوب في الاعلام ان ياخذ دورا فاعلا وقويا وان يشير بوضوح وبدون تعمية او تلميحات الى مواقع الخلل وان نمحي من فكر الناس الكلمتان التقليديتان اللتان درج الغالبية على اطلاقهما على المواضيع التي تنشرها الصحف وهاتان الكلمتان هما – كلام جرايد –

والواقع اننا نعاني فعلا من سلبية الدوائر المعنية في كتاباتنا بالرد على ماننشره من مواضيع تتعلق بها رغم أن هنالك اكثر من بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء بضرورة الرد على المواضيع واعلام الصحيفة بما اتخذ من اجراءات لتصحيح وضع او اجابة شكوى والكم هذه الحادثة :

في الشهر التاسع من عام ١٩٧٩ نشرنا زاوية تقول ان الهواتف في مبنى البريد في ساحة الحجاز معطلة جميعها والمواطن يعاني الامرين في سبيل تامين مخابرة داخلية ومضى على نشر الموضوع حوالي ثلاثة اشهر ونصف الشهر حتى جاءنا الرد من ادارة البريد ليقول بكل بساطة بان الادارة قد – الغت – الهواتف العمومية في مبنى البريد بسبب تعرض هذه الهواتف لسرقة سماعاتها ..

هل هنالك اطرف من ذلك ؟ تسرق السماعة من الهاتف العمومي فتعاقب الادارة كافة المواطنين بالغاء الهواتف العمومية في المبنى وعلى المواطن ان يدخل في – دويخة – البحث عن هاتف فلا .. يجده .

الملاحظ ايضا في الشكوى التي ترد الى الصحف ان غالبيتها يتعلق بالاتربة او انقطاع التيار الكهربائي او أن الهاتف ذا الرقم كذا معطل منذ اكثر من شهر .. الخ ونحن نقوم بنشر هذه الشكاوى وغالبا ماتاتينا الردود بعد اكثر من شهر بحيث يكون المواطن قد نسي ما اشتكى منه او ان الصحفي مل من كثرة النداء .

* فهل ان كل شكاوانا متعلقة بمثل هذه الامور وانه ليست هنالك امور اخرى نشكو منها ، اذا كان ذلك كل مانشكو منه فنحن بالف خير ..

الايجابية والارقام وحدهما قادران على كشف الاخطاء في لحظتها والمسؤولون في الوزارات مطالبون بتعقب كل مايشكو منه الناس حتى نهايته وازالة اسبابه وعندها لن يكون كلامنا – كلام جرايد – .

ميم

مطالب هامة لعمّال مشروع التنقيب عن الحديد في الزبداني

– الثورة في ص الثورة يجب ان تكون بخير – هذا ما اجمع عليه العاملون في مشروع التنقيب عن الحديد في منطقة الزبداني ..

يبدأ عملهم من الساعات الاولى في الصباح ويمتد حتى ساعات الغروب الاخيرة في كل يوم .. لايكلون ولا يتعبون .. فقد عاهدوا انفسهم على تحقيق الخطط المرسومة لهم مهما كلفهم ذلك من جهد ...

لهؤلاء العمال هموم – احبوا ان ننقلها لهم من خلال هذا التحقيق .. الى المسؤولين في المؤسسة العامة للجيولوجيا ..

● محمد لطفي ابو رشيد ، يعمل مفجرا في المشروع دون أن يتقاضى تعويضا لطبيعة عمل رغم الخطورة الكبيرة التي ترافق عمله هذا ..

واضاف الى ذلك هما جديدا حيث قال : اجريت عملية جراحية لاحد ابنائي العشرة فكلفتني –١٦٠٠– ل.س لم تقدم لي المؤسسة العامة للجيولوجيا اية معونة في هذا السبيل ..

● السائق عمر سيران اسرته مؤلفة من –١٤– انسانا لايعيلهم سوى هو براتبه البالغ ١٥٠٠– ليرة سورية صرفت له المؤسسة العامة للجيولوجيا مكافاة عوضا عن تعويض العمل الاضافي لان اسمه قد نسي في حين نال غيره من العاملين المكافاة وتعويض العمل الاضافي معا

● رئيس ورشة الحفر ابراهيم خليل الكور طالب بان يصرف تعويض فني لمن يقوم بالاعمال الفنية واضاف ان هناك فارق بين نسبة تعويض العمل الاضافي في الزبداني وفي مناطق اخرى من القطر علما أن طبيعة العمل نفسها لاتتغير ...

● السيد بسام ابو دهن احد خريجي معهد المهن النفطية اشار الى عدم تطابق الدراسة النظرية بالدراسة العملية فقال :

– تمت دراستنا في المعهد على حفارات استخراج البترول بينما نقوم الان بالعمل على حفارات مختلفة التركيب والعمل .. ثم نوه الى انه لم يكلف بالعمل الاضافي ..

● الجيولوجي هاشم الخطيب قال

لجنة تعادل الشهادات تقر ان المهندسين والجيولوجيين متساوون بالنسبة لتعويض طبيعة العمل في حال اننا الان لانعامل بالمثل يتقاضى المهندسون من التعويض ونحرم نحن منه . علما ان الجيولوجي والمهندس يقومان بنفس العمل

● وكان لنا لقاء مع السيد الجيولوجي محمد ابو رومية رئيس الفرقة فاستعرض لنا مجمل الظروف التي تصادفهم قال



ان الدائرة الادارية لاتتعاون مع الفنيين والعمال بل على العكس ان اي خطا يرتكبه احد الاداريين في المؤسسة العامة للجيولوجيا يتحمل نتيجته العامل في مشاريع التنقيب .. ناهيك عما يبذله الاخوة العمال من جهود في تادية عملهم على نحو جيد ..

واننا نصطدم الان مجددا بالقرارات التعجيزية التي تحول دون اعطاء الحق للعامل بشكل تام .. فالقرار الوزاري رقم ٥٥٢ لعام ١٩٧٨ الذي يحدد سقف تعويض العمل الاضافي والمكافات بحظر ان تتجاوز مكافاة العامل –٥٠٠– ليرة سورية سنويا في حين ان البعض من العمال يستحقون اكثر من ذلك

.. ان العمال يتغلبون على الظروف الصعبة بجهدهم وعرقهم فلم لانقدم لهم جزءا مما يعطونه ؟؟ اضافة لذلك فان المديرية المالية في المؤسسة تتأخر في صرف استحقاقات العمال مما يوقعنا دائما في اشكالات .

ومن جهة ثانية فان بعض العاملين المؤقتين لدينا قد اكتسبوا خبرة واسعة في مجال عملهم على الحفارات وتمت الموافقة على تعيينهم منذ شهور الا اننا ما زلنا ننتظر ان يتم التعيين

ان كثيرا من الاشكالات التي طرحها الاخوة العمال من جيولوجيين وحفارين ومساعدين فنيين في هذا المشروع يمكن ان تحل بصدور نظام العاملين في المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية .. ونحن نضم صوتنا الى صوتهم عسى ان يلاقي هذا النظام طريقه الى الصدور ..

كما واننا نحمل اصوات هؤلاء العاملين بجدية وحرص وامانة لنقلها الى الادارة المركزية في مؤسستهم لازالة العوائق التي تقف في وجه عطائهم المستمر والدؤوب ..

هم عماد الثروة المعدنية لهذا القطر وعلينا تقع مسؤولية الحفاظ على الظروف المناسبة لدرء الخطر عنهم ولرفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي والصحي .

استطلاع : عماد نداف

هكذا في الأصل

وقفة

الجامعة والمدرس

الى اي حد يرتبط الطالب الجامعي باستاذه والاستاذ بالطالب ؟؟

هل هنا صلات حميمة بين المدرس في الجامعة والطلبة ام ان الصلة الوحيدة التي تربط الطالب باستاذه هي قاعة الدرس ثم كل في طريقه ؟؟

هل يكفي ان يلعب الطالب وباستمرار دور المتلقي .. الذي يجمع المعلومات التي يقدمها له استاذه ام ان العلاقة يجب ان تخلع قدميها من مستنقع المفهوم الاحادي، الميكانيكي للفظتي طالب ومدرس اكثر من ندوة ثقافية واكثر من احتفال اقيم ضمن نشاطات الطلبة في الجامعة ، فالى اي مدى شارك الاساتذة طلابهم في هذه النشاطات؟؟

باختصار شديد وبدون اية مناورة يمكن للمتابع للنشاطات الجامعية ان يخرج بنتيجة مفادها : ان الطلبة في واد والمعلم في واد اخر .. فليست هناك — مع الاسف — اية علاقة صحية بينهما .

ولان اكثر الاختصاصيين او الذين يدعون ذلك — قد تواجدوا بظرف او باخر في حقل التدريس وجب عليهم — واقول وجب — لان القاعدة الحياتية تقول اذ جدت من لخدمة شيء ما . فيجب عليك ان تخلص في هذه الخدمة — فالاساتذة وجدوا لخدمة الوطن من خلال ابنائه الطلبة . ولهذا فهم في القسم الثاني من المعادلة محط ثقة الجميع في خدمة هذا القطاع الواسع الذي يشكل نسيج الوطن وخلاياه .

لكن هذه الخلايا التي تحمل بذور الموهبة الحقة تنمو بشكل عشوائي دون ان تجد من يوجه شراعها نحو الشاطئ الذي يقود الى كمال الوطن اولا وقبل كل شي .

كالزهور البرية تماما تنبت المواهب في الجامعة..

فما فائدة الاحساس اذا لم يستفد منه الاخرون . ما فائدة ان تكون مدرسا اذا كنت لاتعرف ماهي القدرات التي يحملها طلابك الذين يعدون انفسهم للحياة .

متى يخرج الاساتذة الذين يدرسون في الجامعة من هذا الفهم الميكانيكي لعملية التدريس .. متى يعرف الجميع ان المهمة الملقاة على عاتقهم لا تنتهي بانتهاء الساعة الدراسية او المحاضرة ..!!

ما هو العيب في ان يحضر اكبر قسم ممكن من الهيئة التدريسية النشاط الطلابي اسئلة كثيرة اذا بدأت لا تنتهي . ومع ذلك كله فليترجل اساتذتنا الاكارم في الجامعة عن أحصنتهم وليوجهوا مواهب طلابهم نحو الوجهة السليمة واخيرا .. ليروا كم هو جميل هذا الوطن في عيونهم

■ خيري عبد ربه

دخل جائع في يوم من الايام ؛ الى بيت في مكان بعيد استقبل استقبالا كريما ، سمع كلاما لطيفا ، وقدم له الحساء الساخن .

ابتسم صاحب البيت ، ابتسمت صاحبة البيت : اكل الجائع حتى شبع ، ثم ودع اهل البيت الذي فيه ورد وفيه موسيقى ، ودرفات نوافذه الخشبية ذات لون احمر .

وقف الرجل والمراة ، متخاصرين .. ولوحا للرجل تلويحة الوداع .. كانا انسانين حقيقيين ، يغمرهما الحب .

دخل جائع في يوم من الايام الى بيت في مكان بعيد ، سمع صوت شجار ، وشاهد امراة تبكي ، ورجلا ثائرا ، قدم له حساء باردا في صحاف رديئة ، قال له صاحب البيت : الحالة لاتطاق ، لقد دخلت أيها الرجل الى بيت الشقاق ، وتفت اللقمة في حلق الجائع ، خرج من البيت الذي ليس فيه ورد وليس فيه ود ودرفات نوافذه الخشبية باهتة مكسورة تصطفق مع الريح .

قالت المراة : لم اعد احتمل .. ساتركه

قال الرجل ، يكفي ما عانيت .. سأطلقها !

حول المادة ٣٦ من قانون الأحوال الشخصية

طلاق الثلاث مرات .. وزواج الحب والعقل والارادة

ان الشقاق امر حتمي كحتمية الحب ، ليس حتمي الوقوع في كل بيت ، فليس هذا ما اقصد ، انما اقصد حتمية وجوده في هذا العالم ، فمهما تطورت المجتمعات وحتى لو وصلنا الى — اليوتوبيا — الحياة الفاضلة المثالية .. وحتى لو اصبحت المدينة الفاضلة في جمهورية افلاطون المثالية ؟ مدينة واقعية ، فان الشقاق يبقى خطرا لانعرف من اين ياتي .. فحين تتصارع نفس انسانية مع نفس انسانية اخرى نفس مليئة بالامال والاماني والاثانيات والعقد ، نفس لها رصيدها الخاص من المعاناة ومن الطفولة الشائكة ، لابد لها وان تصطدم بشكل عنيف مع النفس الاخرى وكما يقول المتصوفة :

وفي القرب بعد .. وفي القرب حجاب

والتوافق في الزواج يكون مبنيا على الحب والعقل والارادة في الاستمرار ، الحب الصحيح ، لاحب الروايات والتخيلات .. الحب الذي يجعل الفرد قابلا للتخلي وعن طيب خاطر عن الكثير من اثانياته في سبيل راحة شريك حياته .

اما .. اذا استحال التفاهم ، وخاصة التفاهم الفكري .. التفاهم في وجهات النظر فهنا المعضلة ، فكثيرا ماينظر الزوج الى الدنيا بمنظار ، وتنظر الزوجة اليها بمنظار مختلف ، وكثيرا ماتكون الرؤيا لدى الزوج افقية ولدى الزوجة عمودية وكلاهما على حق ، كل حسب وجهة نظره .. ويبدا الخطر حين يحاول احد الطرفين اجبار اخر على التخلي بوجهة نظره الخاصة ، على الانتقال من العمودي الى الافقي او بالعكس فهنا يحدث الاهتزاز العنيف ، فاما يرضخ احد الطرفين نهائيا ويستحيل الى كوكب سيار في مدار الاخر دون ارادة وعقل .. وتسير مركبة الزواج بانسان وتابع ، وليس بانسان وانسان .. او

يصطدم الطرفان ، ويصل بهما الامر الى الطلاق .

والطلاق ابغض الحلال الى الله لكنه امر لامفر منه حين تنهزم القلوب ويستحيل الود .. ويتحول الحب الى جمرة نارية يتقاذفها الطرفان باستمرار ..

موضوع اليوم ليس عن الطلاق العادي .. انما عن الطلاق التكرار .. طلاق الثلاث مرات . .

الطلاق العادي .. امر ممكن .. يحصل بين زوجين في حال استحالة التفاهم يحصل بالتفريق او المخالعة او يكون طلاقا تعسفيا ، او طلاقا عاديا ، وبعد انتهاء العدة وتسجيل الطلاق ، يذهب كل من الطرفين في مداره .

اما الطلاق المتكرر لزوجة واحدة فامره العجب .. حالة شاذة .. لاشخاص يتصفون باندفاعات نفسية شديدة تفقدهم رشدهم .. هل هم اشخاص متزنون .. ؟ هل هم مجانين من نوع خاص ، يوقعون يمين الطلاق ويسجلون الطلاق وهم مصممون واعون لما يفعلون — هذا غير طلاق المدهوش ، والمغضبان والسكران .. فالطلاق لايقع في الحالات المذكورة —

وتنتهي عدة الطلاق .. وتهدأ العواصف النفسية ، والقلوب ، فتعود الزوجة لتحلو في عين زوجها ويعود الزوج ليحلو في عين زوجته .. وما ان يحاول الاقرباء جمعهما للصلح حتى يسارعان الى عقد زواج جديد بمهر جديد .. وليبدا الصراع بينهما من جديد ..

وبعد مدة .. تندلع شرارة — الحرب العالمية الثانية — والحرب العالمية الاولى وقع نتيجتها الطلاق الاول .. وتكون هذه الحرب ، طبعا اشد من الاولى ، وتكثر الهلوسات النفسية ، ويزداد الشجار ، وربما التماسك بالايدي والضرب ، وتدور دائرة المنزل وينتهي الامر الى الطلاق الثاني .

بعد عام او اقل .. او اكثر — طبعا بعد انتهاء العدة وتسجيل الطلاق رسميا — يلمع الرجل مطلقته في الطريق ، وهي تضج حيوية وانوثة فيلتهمها بعينيه ويريدها لنفسه وترى المراة في مطلقها صورة الماضي والحنين اليه ، وتقول في نفسها — ما احلى الرجوع اليه — خاصة اذا كان لهما اولاد منه ، ولم يكن لها عمل .

ويعاود الزوجان الحياة الزوجية بالعقد الثالث ويعرف كل منهما أنها آخر مرة يسمح لهما الشرع والقانون بالتلاعب بعواطف بعضهما .. ولكن . كثيرا مايكون الانسان اسيرا وعبدا لكثير من العقد النفسية فيكون قائدا ومقودا في آن واحد .. يكون حاكما ومحكوما خريفا وشتاء ، سلطانا ومشردا ، وتكبر الجمرة النارية فتارة هي البغض وتارة هي الحب وتكبر المأساة وتثور — الحرب العالمية الثالثة — في المنزل ويتم الطلاق الثالث .. الذي يكون عاصفا .. مدمرا مرعبا .

هنا .. يقول القانون :

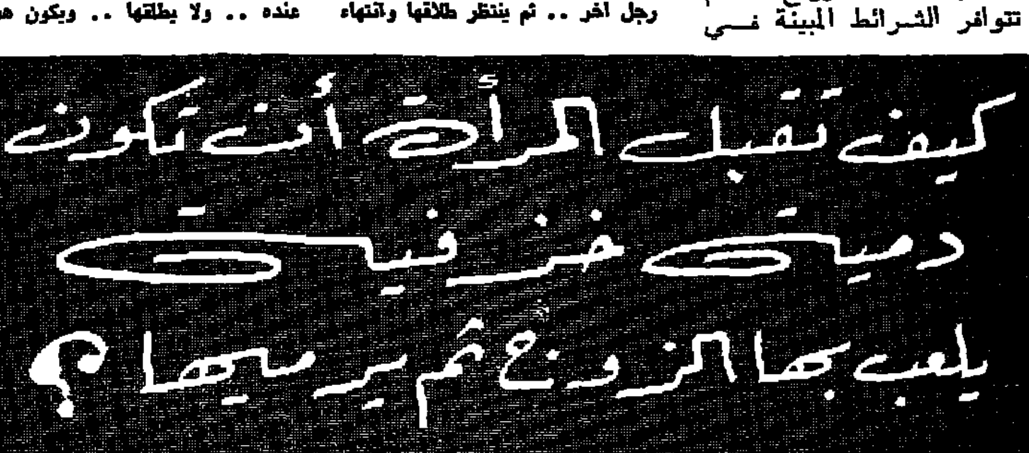
— قف —

يقول الشرع : كفى

وتقول المحاكمة الانسانية : لابد من عقاب لهذا الجنوح العاطفي ..

ومن هنا نص قانون الاحوال الشخصية في ١٢٠ على ما يلي :

— الطلاق المكمل للثلاث يزيل الزوجية حالا .. ويمنع من تجديد عقد الزواج مالم تتوافر الشرائط المبينة في



المادة ٣٦ من هذا القانون — سيرد ذكر المادة ٣٦ بعد قليل — .

متى وقع الطلاق الثالث .. تزول الزوجية حالا .. ولايجوز للرجل اثناء هذه العدة الاخيرة أن يراجع زوجته فحكمة العدة في هذه الحالة فقط لاستبراء الرحم اي للتاكد من حدوث الحمل .. فاذا كانت المراة حاملا تستمر عدتها حتى تلد ..وتستمر النفقة بعد الولادة للطفل .. اما اذا لم تكن حاملا وانقضت عدتها بعد ان رأت الحيض ثلاثا .. انقطعت نفقتها وانقطع زواجها من هذا الرجل الا .. وبينما يستطيع الرجل مراجعة زوجته في عدة الطلاق الاول والثاني والعقد عليها بعد الطلاق الاول .. والثاني .. يكون من المستحيل بالنسبة اليه أن يفعل هذا في الطلاق الثالث .

هنا .. تقف المادة ٣٦ من قانون الاحوال الشخصية في وجه هذا الرجل — لايجوز ان يتزوج الرجل امراة طلقها ثلاث مرات الا بعد أن تنقضي عدتها من زوج آخر دخل بها فعلا —

وهذا هو بعينه مايسمى باللغة الدارجة — التجحيش — فما ابشع هذه التسمية .. وانني لا اعرف بالفعل من هو المقصود بهذه التسمية هل هو الزوج الاول ؟ هل هي الزوجة ؟ هل هو الزوج الجديد ؟ اشارات تعجب متعددة !

حكمة هذا النص القانوني :

وضع القانون هذا النص القاسي ليردع الرجل المتهور عن ايقاع الطلاق يمنة ويسرة .. وليقف له بالمرصاد فيجبره في النهاية على كسر كرامته وهو يشاهد زوجته السابقة تزف الى رجل اخر .. ثم ينتظر طلاقها وانتهاء عدتها ليستطيع العقد عليها من جديد انها تجربة مثيرة مثقلة .. تجربة يلفها الخطر الحقيقي ، تجربة مرة — لكنها تجربة فيها الحق كل الحق ..

يقول القانون لهذا الرجل : فلتكف عن هذه اللعبة ، لعبة الطلاق ولتعرف ان زوجتك التي تحبها وتكرهها وتستعملها ككرة القدم — انتقلت الان الى مرمى اخر ولا يمكنك استرجاعها الا بعد خروجها من المرمى الاخر .. الذي يكون خصمك قد حاز عليك فيه بـ غول — على رأي الاخ عدنان بوظو .

من هنا تفتقت الحيلة القانونية — لا الشرعية — وصار الناس يبحثون عن منفذ يمارسون فيه هذا القانون ولكن بطريقتهم الخاصة .. اي في المحافظة على شرعية الاحداث القانونية باللجوء الى عقد زواج صوري فقط .. يكون بالاتفاق مع انسان موثوق .. ومتى تم هذا الزواج .. وتم الطلاق من بعده .. صار بالامكان للزوج الاول استرجاع زوجته — مع الاغفال الحقيقي للغاية التي اوجد النص من اجلها — وغالبا مايكون الزوج الجديد اما مستاجرا بالمال .. أو احد الاقرباء المهرمين رغم أن هذا الشرط مخالف للشرع والقانون .. فالمراة تحل شرعا لزوجها متى كانت شروط الزواج أو احد المعارف الثقة — مع الشرط — ويكون الشرط هو عدم البناء بالمراة صحيحة .

والذي يحدث .. ويشاهد في كثير من الحالات ، أن الزوج الجديد يتمسك بالعروس التي افقدت الزوج الاول صوابه لمرات ثلاث .. فيبقيها عنده .. ولا يطلقها .. ويكون هذا حقا شرعيا له يتغلب على كل الشروط وساورد ثلاث حالات واقعية :

حسنية رؤوف :

امراة شابة في السابعة والعشرين طلقت ثلاث مرات من سليمان ف عقد عليها على احد الاقرباء وعمره خمس وستون سنة .. على شرط أن يطلقها بعد مدة لتعود الى زوجها .. لكن حسنية راقت للقريب المسن ورفض بشدة — واللي بدو يصير يصير — .

ولما لا .. راق الربيع للخريف .. راقت الزهرة للتراب فتمسك بها .. راقت السنبلة الخضراء للغصن اليابس تمسك الشيخ بالصبية الحسناء ...

— واللي بدو يصير .. يصير — .

نادية الغزي

ريمة سعيد :

امراة في الثلاثين .. ظل زوجها رياض يضربها ويطلقها حتى استكمل الطلقات الثلاث .. فاضطر الى احضار ابن عمه العازب ليتزوج من ريمة ثم يطلقها ليستطيع رياض معاودة لعبة الضرب والطلاق .. لكن الذي حدث .. ان ريمة وجدت بزوجها الجديد انسانا دمثا ، لطيفا حنونا .. لايضرب ولايشتم .. ووجد الزوج الجديد فيها كل مايريده في الزوجة من الحسن والاخلاق وحسن المعشر .. فقرر الاثنان ان يكون زواجهما دائما وخرج رياض من الدائرة .

مها ماجد :

طلقت ثلاث مرات .. ولما اراد زوجها الزواج بها من جديد .. فوجيء بالمادة — ٣٦ — فجاء برجل اتفق معه على الف ليرة ليكون البديل في عملية الـ .. طبعا كل هذه المتاهات القانونية غير جائزة لاشرعا ولا قانونا لكن الواقع يبرهن على وجود هذه الحالات الشاذة وصولا الى الحلول .

وبعد الزواج طلب الرجل الجديد مبلغ ثلاثة الاف ليرة — بدل فروغ — واضطر الزوج الاول الى دفع المبلغ صاغرا الى الرجل الجديد لتمسكه — بالماجور — حتى يتم — دفع الخلو — ومن هذا كثير .

وتقول المادة ٣٨ في الاحوال الشخصية ٣٨ — لايجوز التزوج بزوجة اخر ولا بمعتدته .

فالمسالة اذا ليست لعبة .. ولا مهزلة .. والحياة امر جدي للغاية ولا افهم كيف تقبل المراة على نفسها ان تكون هذه الدمية الخزفية — التي يلعب بها الزوج — الطفل ثم يرميها حتى اذا انكسرت الدمية — حاول المستحيل وبالف طريقة ، لاعادتها الى اصلها .

وكيف .. كيف ؟ والقلب المكسور لايرممه شيء ، وحجارة الجبال متى جرفها السيل تستحيل الى انحدارات جارفة لانهاية لها ، تذهب نحو البحر وتصبح لاشيء .. المسالة ليست لعبة ..

هاهي المادة ١١٩ من قانون الاحوال الشخصية تنص على مايلي :

— الطلاق البائن دون الثلاث يزيل الزوجية حالا ولايمنع من تجديد عقد الزواج وهاهي المادة ١٢٠ تقول :

— الطلاق المكمل للثلاث يزيل الزوجية حالا ويمنع من تجديد العقد الخ .. معنى هذا ان القانون اعطى الزوجين فرصة ثم فرصة .. فوعى البينونة الصغرى في المادة ١١٩ حتى اذا ماحدثت البينونة الكبرى انهت حكاية صبر القانون على الفرد فوقف سيف الحق مشهرا في وجهه !

— تتزوج امراتك فعلا من اخر .. وحين تطلق تعود اليك بعد العدة .. هل تقبل ايها الزوج المطلق ؟ ..

— اذا كنت لاتقبل فابحث عن امراة اخرى ..

ثم هل المعاملات الادارية للزواج سهلة الى حد القيام بها كل حين وحين ؟

ان معاملة الزواج الادارية يلزمها حسبما نصت المادة ٤٠ من الاحوال الشخصية

١ — يقدم طلب الزواج لقاضي المنطقة مع الوثائق التالية :

أ — شهادة من مختار وعرفاء المحلة باسم كل من الخاطب والمخطوبة ، وسنه ومحل اقامته واسم وليه ، وانه لايمنع من الزواج مانع شرعي

ب — صورة مصدقة عن قيد نفوس

ج — شهادة من طبيب يختاره الطرفان — بخلوهما من الامراض السارية ومن الموانع الصحية للزواج .. الخ

باجماعة .. كم مرة طلب زواج ؟ كم مرة شهادة مختار ؟ كم مرة صورة مصدقة عن النفوس ؟ كم مرة شهادة صحية .. ؟

العمر يمضي واحلى سنين العمر تمضي .. ونحن نمضيها في المراوحة بين الطلاق والتجحيش ..

لاادري كيف يقدم البعض على هذه التسليات التي تتصف العمر والمنطق يعبثون بالقانون ، وبكرامة شريك حياتهم يعتبرون الدنيا ملهاة او مسرحا متنقلا ..

وكم من الرجال — طلقوا — زوجتهم — الرابعة — ليتزوجوا مطلقة خصمهم — بعد طلاقها الثالث منه .

فقد نصت المادة ٣٧ من الاحوال الشخصية .. لايجوز ان يتزوج الرجل خامسة حتى يطلق احدى نسائه الاربع وتنقضي عدتها !

الدنيا غريبة .. غريبة وفي القانون كل الرشاد .. وفي نفوسنا النقص

ايزنشتين وفيلم «الكسندر نيفسكي»

الشاعرية تعمق الرؤية الفكرية ....

عندما قالوا ان السينما الجديدة خرجت من معطف ايزنشتين فلان ايزنشتين هو المخرج العبقري بحق واذا قلنا بعبقرية ايزنشتين فلانه واحد من القلائل الذين خلقوا مع بودفكين وفيجنكو وفيرتوف اتجاها سينمائيا متميزا يتجاور فيه الاتجاه الشعري والاتجاه الفكري وبتقنية ولغة سينمائية متفردة قلما نصادف مثيلا لها حتى في سينما اليوم السينما التي استفادت ووظفت عناصر صناعية متطورة بشكل لايمكن مقارنته وتلك العناصر التي استخدمها اولئك المخرجون في سينما العشرينات والتي لم تكن الا بدايات سينمائية تعتمد العبقرية الفنية فحسب وفيلم الامير الكسندر نيفسكي هو نموذج عن سينما ايزنشتين الذي وظف فيه مجموعة من العناصر السينمائية الفنية ومنها صنع فيلم يستلهم النضال الروسي في وجه الغزو الجرماني مستخدما النضال القومي طريقا الى فتح الحدود مع الانسانية كلها ففي مقدمة الفيلم تطالعنا الاغنية يقول مطلعها :

تقابلت القوات على نهر النيفا

وعلى هذا النهر العظيم

هزمنا الغزاة

لقد قاتلنا بعناد

ودمرنا سفنهم

الى ان تختتم الاغنية بكلمات تقول ان من ياتي روسيا ضيفا ترحب به ومن ياتيها بالسيف يلقى حتفه .

وقصة الفيلم تحكي عن الغزو الجرماني لروسيا في الماضي البعيد

وكيف تحالف مدنيو روسيا وفلاحيين لرد الغزو بقيادة الامير الكسندر نيفسكي وانتصروا عليه وكيف خاضت جماهير الشغيلة الحرب وقاتلت ببسالة وشجاعة لتحقيق العدالة الخلاص من نير الاستعمار والاحتلال واذا كانت هذه الجملة ايجازا لقصة فيلم فاننا لانتابع حكاية او قصة بقدر ما نستغرق في رؤية فنان استلهم الفن عبقريته وصاغ الملحمة بارعا في توظيف مفردات اللغة السينمائية التي يختارها في كل عضوي متجانس من تكوين وحركة كاميرا وصوت وخلفيات وان اول ماتلاحظه في الفيلم هو الجمال البنوي فيه ففي اللقطة الاولى تقترب الكاميرا المحمولة باليد ببطء شديد نحو مجموعة من الجماجم الانسانية ترتدي خوذات جنود حديدية لتقول ان هذه الارض شهدت مجازر وويلات وغرقت بالدماء ثم لتعود الموسيقى والغناء مجددا الى ان يتم القطع ونقرأ على الشاشة عبارة الفيلم مقسما الى فصول وبذلك نجد ايزنشتين وقد استفاد من لغة السينما الصامتة في هذه المسالة ولتنقلب اللقطة الى مجموعة من الجنود المغول وقد عملوا على تعذيب صيادي الاسماك يرافق ذلك صراخ الامير الكسندر الذي يمارس صيد الاسماك ايضا وحوار مختصر تماما بينه وبين المغول يؤكد فيه مدى ارتباطه بوطنه واصراره على الايداع للمغول او يخون وطنه وبالمقابل تلك الحالة الشعرية التي وضعنا فيها ايزنشتين ففي البداية نجد لقطات لجماجم وفي المقطع الثاني من الفيلم نقابل الامير الكسندر وبعدها نعود الى سوق المدينة حيث الفتاة وعروض الزواج التي تتقدم بها جنديان لترفضهما كليهما الا اذا اثبتا بسالتهما في الحرب وعندها تقبل اكثرهما بسالة وجميعها مشاهد شعرية بمفردات شعرية انما يصيغها ايزنشتين فهو مخرج وشاعر يرتقب بشاعة الموت وروعة الحياة ويحتضن الفكر ليكون ناظما لهذه العلاقة والشعر عند ايزنشتين ليس مفرد لغوي وانما هو مفرد سينمائي واذا قلنا شاعريته

فثمة بعطات في فيلمه تصيغ اعصم القصائد منها اللقطة الاولى التي قتل فيها صانع الدروع حيث الكاميرا المحمولة باليد تقترب بصورة كليمته

ثم تتدرج من سمعيه الى ان تثبت على عنقه لتصبح الطعنة مكانا ثابتا في الكادر وتعيدنا الى طبيعة هذا الرجل العظيم الذي وزع كل مايملكه من دروع على المقاتلين ولم يسق لنفسه سوى درع صغير على جسده وشيئا لم يحمه من الطعنة

.. انها لقطة اشد شاعرية من الشعر واغنى فكرا وفلسفة من الفلسفة ذاتها ولقطة ثانية هي تلك التي تنتهي فيها الحرب لتعود الفتاة للبحث عن حبيبيها اللذين جرحا في المعركة وبعد ان تلتقي بهما .. تجدها وقد احتضنتهما معا وسارت بهما الى ان ينتهي الفيلم مع انتهاء هذه اللقطة التي تحمل دلالات فكرية عظيمة وهي ان الهموم الفردية لاتجد نفسها في النضال الجماعي للانسان انها لقطة

تكثف هذه الرؤية بعبقرية فذة فالامتزاج بين الحياة والحب والموت عند ايزنشتين يعبر عن مفهومه التراجيدي للحياة الانسانية في لقطة لاتمتد الا لبضع دقائق ذلك هو الانسان عند ايزنشتين فموت صانع الدروع يتميز عن موت اي جندي اخر والكاميرا تحاكيه ببطء شديد معبرة

عن الحنين اليه والى الجرح الذي يغطي العنق الذي يتذكر نفسه ومنح الاخرين واذا قلنا ايزنشتين شاعرا فكذلك لانستطيع اهمال النزعة التشكيلية الغالبة في فلمه او بالاحرى في سينماه فالتكوين عنده يعتمد الخلفية التشكيلية المحكمة والمرتبطة بحركة الكاميرا

في ان واحد ويحمل وظائف دراميه محددة ليس فيها بعثرة ابدا ففي مشهد البحيرة نجد قاربا محاطا بالجليد وشجيرات صغيرة مغطاة بالثلج لتجعلنا الكاميرا في وضع نفسي يغلب عليه الانصهار الكلي مع

اللقطة ومهيئا لدخول المشهد كاملا حيث يصبح الزورق الطريق للوضع الجديد الذي ينتظر حدثا جديدا لتسود لحظات الصمت طويلا ويختنق الايقاع البصري في لقطة طويلة جدا ليعود الاختفاء التدريجي للقطة ومن ثم الظهور التدريجي لها على غير ما يقوم به في اللقطات الاخرى التي يستخدم في معظمها القطع السريع والحدي والظهور السريع الحدي ايضا كما هو الحال في اللقطات العامة للفيلم وبذلك نجد نفسنا امام براعة التكوين في كل لقطة من لقطات الفيلم بالتوازي مع التوجه بالايقاعات المتناسبة وطبيعة اللقطة واريد ان اشير الى تفصيلية واحدة وهي ان الاغنيات الفيلم تحمل بعدا تحريضيا كبيرا يقود المشاهد الى التلاحم معها بل والعيش داخلها دون ان ننسى ان نتوجه الى عقله لا الى عواطفه .

● الشعر والرؤيا يتجاوران

ولا تحجب الشاعرية الفكرة عن الظهور ففي فيلم الكسندر نيفسكي يسعى ايزنشتين للوصول لنتيجة سياسية هامة وهي ان الوطن ليس مصطلحا ابدا وانما هو في حقيقته علاقة انسانية سامية بين مجموعة من البشر يجمعهم الارتباط والتلاحم المصير فالتجار والاغنياء المعنية في جهة يجمعهم الكادحين في الجهة الاخر ، فحين يقحم الجرمان روسيا يقف الطرف الاول والمؤلف من الاثرياء في صف المستعمر ، يقايضو ويتعاملون معه من خلال مصالحهم التي لاتتعارض ووجوده

اما الفلاحون والعمال فهي الطرف الاخر المناقض ، الطرف الذي يريد تحرير الارض من العدوان والقضاء

كبيرة جدا كبيرة للدرجة التي يتخلى فيها المقاتل عن روحه ودمه وعن

ارتباطاته اليومية ومصالحه ليحرر بلده من الغزو غير ان الا

يدخلون المعركة ايضا ولكن الى جانب المستعمر وعندما تنتصر الجما

كل واحد منهم في الاسر ويقدم للعقوبة العادلة الى محكمة الشعب التي تصيغ قوانينها بسواعدها

بعض النقاط السريعة حول ايزنشتين .. العمل السينمائي الكامل الذي يعتبر بحق عملا فنيا خالدا .

● نبيل الملحم

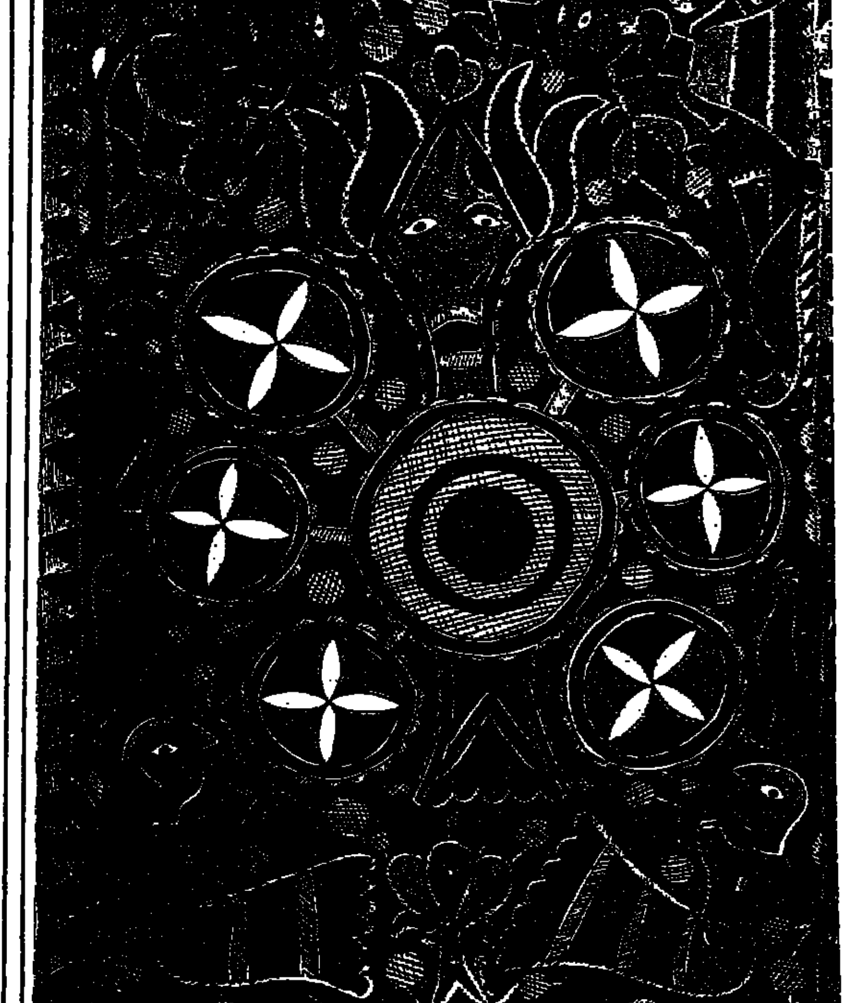


آفاق الفن — الفن الهندي والتراث

●ان للفن الهندي صولة وجولة كونه يحمل تراثا قيما واصيلا . بل انه يواكب ويتجلى بجانب الفنون القيمة في العالم لما له من امتداد تراثي صلب ومشاهدة مستفيدة من البيئة والواقع ولم تقف الفنون الهندية من خلال متابعتها مكتوفة الايدي الناعمة والاطلاع الفكري لحضارات وفنون الغرب بل على العكس من هذا فتحت ذراعيها واعجبت بميثيولوجيات التاريخ القديم - الافريقية والرومانية — من حيث استعمال بعض الادوات الادمية كالفروسية والبطولة ولهذا دخلت التقنيات المختلفة كالغرافيك والتصوير والنحت والحفر ومن ذلك استفاد الفنانون الهنديون لغة تشكيلية قوية دمجوا واطلموا فتكون لديهم مناخا خاصا له اصوله وحواسه .

— وبرع الهنديون في من ((المنمنمات)) والزخارف المتعددة ضمن طقس ديني فنجد النساء الهنديات لهن المقومات الفاعلة في ترسيم الاشكال واكسابها الطابع التراثي من خلال الانسيابات في الاشكال الادمية ومن خلال تراكم الاشكال والزخارف وتوزيعها على مدار اللوحة وهذا النوع من الفن رغم تقليديته الا انه يكون اشعاعا بارزا في المعركة الشكلية الهندية وخصوصا توزيع الاشكال بايقاع ونغم ومثال ذلك الالوان الشفافة ترتيب العناصر الادمية ، اشتراك واخضاع اللوحة لميزان الاسطورة الدينية والاجتماعية .

■ انور رجبي



حوار مع الفنان محمود جبر *





أزمة النصوص والأعمال المسرحية التجارية

الحديث عن المسرح الملتزم يدفعنا بالبداهة للتوقف عند تجربة متميزة استطاعت ان تشق طريقها بقوة رغم الصعاب التي احاطت وما تزال تحيط بها . وهي تجربة محمود جبر الذي استطاع ان يحافظ على نظافة مسرحه بالرغم مما اصاب مسرح القطاع الخاص من ابتذال وانسلاخ عن كل القيم الفنية .. واستطاع خلال عشرين عاما ان يكون لنفسه مدرسة مستقلة لها تقاليدها ، واستطاع ان يحتفظ بمسرحه نقيا من كل شوائب ومسارح القطاع الخاص .

في نقابة الفنانين تحولت احدى القاعات الى خلية نشطة حيث تجري التدريبات على مسرحية جديدة لفرقة محمود جبر وهي بعنوان

- متنا وما ارتحنا تاليف الكاتب الروماني فيكتور اسكيجو وقد اعدها للمسرح هو ووليد مارديني ، ويشارك محمود جبر في تمثيلها يوسف شويري وسعد الدين بقدونس — نجوى صدقي وغيرهم .. وهناك شاهدت جانبا من هذه التدريبات حيث التقيت مع الفنان محمود جبر واجريت معه الحوار التالي :

■ تجري الان التدريبات على مسرحية — متنا وما ارتحنا — تأليف الكاتب الروماني فيكتور اسكيجو فهل هذا اول عمل عالمي تقدمه ؟

●● قدمت اكثر من عمل عالمي . معظم اعمالي عالمية باستثناء بعضها كانت محلية مثل مدير بالوكالة وشيء في عقلي .. وانما اتناول المسرحيات العالمية واحورها لتتناسب مع واقعنا والمشاكل التي نعاني منها .

■ وماذا عن مسرحية متنا وما ارتحنا ؟

●● هذه المسرحية قمت باعدادها انا والزميل وليد مارديني

وملخصها ان رجلين يتنافسان على عضوية الادارة المحلية ، وهما ليسا كفؤا لذلك ، وتتدخل معهما شخصية الشحاد الذي انتقده احد المرشحين من الفرق ويستغل هذه الحادثة في دعايته الانتخابية ويجري صراع بين الشخصيات الثلاثة حيث يستطيع الشحاد في النهاية كشف عدم كفاءة المرشحين . وهي مسرحية اجتماعية ناقدة ضمن اطار كوميدي . والمسرحية تكشف الالاعيب التي يمارسها المرشحون في ظل الديمقراطية البرجوازية .

■ مسرح محمود جبر هو مسرح اصلاحي ، بمعنى انه يتناول ظاهرة اجتماعية ويعالجها في ظل قبول النظام الاجتماعي القائم .

●● صحيح .. اريد ان اقول انني ابحث عن الموضوع الذي اريد معالجته ثم احيطه باطار من الكوميديا بجميع انواعها ، منها كوميديا الموقف وكوميديا الحركات السريعة .

■ اذا عرفنا المسرح السياسي انه المسرح الذي يتعرض لاسلوب الحكم والعلاقة بين السلطات الحاكمة وطبقات الشعب ، وبالتالي يتعرض للصراع الناتج عن طبيعة هذه العلاقة نجد أن مسرح محمود جبر لم يدخل المسرح السياسي بعد . بينما تجد ان دريد لحام فعل ذلك ، ويمكن أن نلاحظ ذلك في غربة وضيعة تشرين ..

●● هذا العمل — متنا وما ارتحنا — هو البداية للدخول في المسرح السياسي . انما قبل ذلك كنت قد قدمت مسرحية — مدام امريكا — مجدت فيها بالكفاح المسلح للفدائيين الفلسطينيين ، ومسرحية — ليش هيك صار معنا — تدور حوادثها عن حرب تشرين . ولكن بصورة عامة التزامي هو التزام اجتماعي اصلاحي ، واعتقد ان هذا النوع من المسرح لا يقل اهمية عن المسرح السياسي .

■ لكن السياسة اصبحت الخبز اليومي للمواطن ، وبالتالي فان المسرح السياسي هو الاهم بالنسبة له . ثم ان المشاكل الاجتماعية لم تعد سوى صدى للنظام الاجتماعي والسياسي وبالتالي فان حلها مرتبط بالنظام .

●● ما تقوله صحيح تماما . واعتقد ان مسرحية — متنا وما ارتحنا التي تجري التدريبات عليها حاليا تقترب كثيرا من المسرح السياسي .

■ المسرح في سورية يمر بازمة حقيقية نعرفها جميعا ولكن الذي نختلف عليه هو سبب هذه الازمة . فما هو سببها في رايك ؟

●● في حقيقة الامر هناك اكثر من ازمة . فهناك ازمة النصوص ، وازمة وجود خشبة المسرح ، وازمة غلاء اجور الصالات . لو وجدت صالات تابعة للقطاع العام او لنقابة الفنانين فسوف تكون تكاليف العمل المسرحي اقل ، واستمرارنا يدون اكثر ، وايضا ثمن البطاقة تصبح ارخص مما هي عليه الان . هناك حادثة جرت معي في احدى صالات دمشق حيث استاجرتها لتقديم عمل مسرحي ، وعندما شاهد صاحب الصالة الاقبال الشديد حاول رفع الاجرة الى اكثر من الضعف . والصالات التي تصلح للعروض المسرحية عندنا قليلة جدا . ومسرحيتي بحاجة الى مسرح على شيء من الاتساع لانني اعتني بالديكور فهو جزء هام من المسرحية .

والنص ايضا يلعب دورا كبيرا في الازمة وبسبب قلة وجود كتاب نص مسرحي عندنا ، فالنص ياخذ اعداده وقتا طويلا قد يستمر عدة اشهر ، وسبب ذلك عدم وجود النص .

■ كلامك صحيح ولكن هناك ايضا ازمة التزام . فبعض فرق القطاع الخاص تجد في ازمة النص منفذا لتقديم اعمال مسرحية تجارية وساقطة فنيا والتزاما .

●● قد يكون ذلك بالنسبة للبعض ، اما بالنسبة لي فانا لا الجأ الى ذلك ، وانما اتانى بالبحث عن النص الجيد . وعندما لا اجده لا اتسرع في تقديم عمل تجاري وانما اتعاون مع زملائي في ايجاد نص مسرحي مقبول .

■ ما هي العقبات التي تواجهكم في عملكم المسرحي ؟

●● هناك مسالة الضرائب التي ترهقنا . والاعلانات التلفزيونية وفي الشوارع تاخذ من جهدنا ونحن الفرقة الوحيدة في سورية التي تجوب المحافظات وتصل الى اقاصي الريف السوري . حبذا لو وجدنا مساعدة في ذلك . لتقدم عملا مسرحيا نظيفا يصل الى اكبر عدد من المشاهدين . وعلى سبيل المثال قدمت عرضين مسرحيين للعاملين في حقول نفط رميلان .

وعند الحديث عن فرق القطاع الخاص ، ارجو ان لا توضع فرقتي مع الفرق التجارية التي همها المادة فقط . فانا محافظ على الالتزام في كل اعمالي .

وكما ذكرت فهناك صعوبة ايجاد المسرح فالان مثلا ساضطر الى البدء بعرض مسرحية متنا وما ارتحنا — خارج دمشق . حيث سابدا بعرضها اعتبارا من اول شباط في السويداء ثم ننتقل الى بقية المحافظات بعد ذلك سنعود الى دمشق لنقدمها على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان ينتهي دريد لحام من عرض مسرحية كاسك يا وطن .

■ محمود جبر وقع في مصيدة سينما القطاع الخاص . واعتقد ان الافلام التي قدمتها قد اساءت اليك .

●● قدمت اكثر من عشرين فيلما حاولت فيها ان اعدل في الدور المسند الي بما يتناسب مع التزامي صحيح ان هذه الافلام ليست بمستوى جيد . ولكن حينما ياتي سيناريو فيلم وقد وقع عليه عشرة من كبار كتاب وادباء البلد اجد نفسي مضطرا لان اثق به ، ولكن في النهاية كشفت اللعبة ، وانا الان لن اشارك في اي فيلم الا ضمن شروط قاسية جدا . وسينما القطاع الخاص عندنا ماتت لان الذين تصدوا لها حكموا عليها بالموت بهذه الافلام وكانوا يهدفون الى تحقيق الربح فقط ولو على حساب تحطيم الفنان . والان اذا لم تكن الافلام بشروط معينة لا اعتقد ان احدا سيتعامل معهم لا انا ولا دريد ولا غيرنا .

■ ما هي الاعمال التي قدمتها حتى الان ؟

●● قدمت عددا كبيرا من المسرحيات ، منها بثلاثة فصول ، ومنها بفصل واحد . ومن المسرحيات التي اعتز بها — مدير بالوكالة — ترفيع استثنائي — الذهب — البلد

حوار : احمد بويس

تصوير : فهد بلدي



شهادات واقعية حول السينما في القطر

ماذا عن العروض .. والانتاج وأين الفيلم النظيف ؟!



— جماهيرية السينما مسالة لاتحتاج الى برهان فقد استقطبت السينما منذ بداياتها الاولى فئات واسعة من الجمهور ومازالت تحتل المراتب الاولى في اهتمامات الجماهير

هذه الجماهيرية الواسعة التي تتفرد بها الافلام السينمائية تحثنا على الكتابة عن السينما باستمرار ولكي لايشط القلم بعيدا لامندوحة من قصر الكتابة حول الواقع السينمائي الذي يعيشه جمهورنا كتب عن واقعنا السينمائي كثيرا وصدر في العام الماضي ثلاثة كتب وساهم عدد من الزملاء بتحليلات وافية عن العروض السينمائية وارجو ان اضيف شيئا ما الى ماكتب .

واقع السينما السورية

قبل الشروع بالكتابة عن واقع السينما في سورية طرحت على نفسي هذا السؤال : من اين ابدأ من الانتاج ام العروض ام .. .. ورايت ان لاخيار في التحدث عن العروض لان الانتاج المحلي لايكاد يذكر

ان واقع العروض في القطر لاينفصل عن الواقع الذي ساد في بقية دول العالم ولكننا عشنا واقعا خاصا بعد عام ١٩٦٩ اثر صدور قانون حصر استيراد الافلام بالمؤسسة العامة للسينما

لقد مررنا بتجارب عديدة خلال السنوات العشر الماضية في مجال الاستيراد ونشات بسبب هذا القانون ظروف جديدة يسعى المعنيون جاهدين للتكيف معها ولتقديم الفلم المعقول والهادف للجمهور .

وسيكون لنا وقفة تفصيلية حول هذا في موضوع قادم .

اراء المشاهدين حول الافلام المعروضة

لااريد هنا ان يكون التنظير حول واقع العروض هو جل اهتمامي لان الكتابة خلف الطاولات ودون التعرف على اراء المشاهدين عن كثب يوقع الكاتب في شرك خطير ويصل به الى تنصيب نفسه بديلا عن الجمهور .

وقد وقع في هذا الشرك عدد من النقاد الجادين ودبجوا المقالات — المطولة عن رغبات الجمهور الحقيقية ومن الافلام التي يجب على الجمهور مشاهدتها ووصل الامر ببعضهم الى ضرورة عرض الافلام يصعب فهمها على المثقف المطلع .

ان المتمعن في هذا الامر سيرى ان لا فارق بين هؤلاء النقاد وبين اساطين السينما المصرية التجارية اصحاب جملة (الجمهور عاوز كده) .

ان الحديث عن رغبات الجمهور ليس سوى نقطة صغيرة في اطار الحديث عن السينما واهميتها ودورها في المجتمع وما اريد ان اثبته هنا آراء بعض المشاهدين عن الافلام المعروضة لتكون امناء في الحديث عن العروض :

— اديب ابو حجية
— العمر : ٣٣ عاما
— المهنة : عامل

ذكر انه يحب الافلام العربية القديمة كما يرغب في مشاهدة الافلام الاجتماعية الواقعية التي يتحدث عن الجماهير الكادحة ويقول ان السينما العربية شوهت شخصية الانسان الكادح وكانت بعيدة عن واقعنا .

يقول انه كان يشاهد السينما باستمرار لكنه فقد هذا الاهتمام مؤخرا بسبب عدم وجود افلام عربية جديدة بالمشاهدة كما ذكر انه انقطع عن مشاهدة الافلام منذ سنتين .

— لافي حبيب
— العمر : ٣٥ عاما
— المهنة : سائق شاحنة

المواطن حبيب يحمل الشهادة الثانوية ويزور الاقطار الاجنبية باستمرار بحكم عمله . يفضل الرياضة على السينما لان الرياضة تقوي الجسم وتخلق الانسان الواعي الصلب اما السينما حسب راي المواطن لافي فانها تشوش فكر الانسان وتضلله وتحرفه عن التفكير بقضاياه الاساسية .

ويضيف اما اذا سمعت بوجود فلم جيد فانني اسارع الى حضوره وافضل المسرح على السينما .

زكي الزرعي
العمر : ٣٥ عاما
المهنة : خياط

يذكر المواطن زكي انه مغرم بالسينما منذ صغره ويعتبر ان الافلام القديمة افضل من الافلام الجديدة ويتابع القول : ان مستوى الافلام هبط منذ الستينات ومنذ ذلك الحين ابتعد عن مشاهدة الافلام .

يذكر المواطن زكي ان الممثل كان يهتم بادواره كثيرا وبذلك اكتسب ثقة المشاهدين ونسبة جماهيرية كبيرة اما ممثل اليوم فلم يعد يعتني بانتقاء ادواره ولهذا فقد اهتمام المشاهدين به .

المواطن زكي يفضل الافلام الكوميدية المسلية والافلام الغنائية الاستعراضية وخاصة القديمة منها وهو يسال عن سبب عدم عرض هذه الافلام لانه متاكد ان هذه النوعية تستقطب جمهورا كبيرا .

اما عن سبب انقطاعه عن مشاهدة الافلام فيذكر ان ذلك يعود الى تفاهة المواضيع التي تتناولها الافلام والشكل الفني الذي ظهرت به

يقول اخيرا انه سمع بافلام جيدة عرضت اخيرا كفلم — الكلبة والجندي الازرق .

حيدر عارف
العمر : ٣٣ عاما

المواطن الفلسطيني حيدر لم يفصح عن سبب عدم رغبته بمشاهدة الافلام ولكنه ذكر ان السينما العربية شوهت القضية الفلسطينية والنضال العربي الفلسطيني وهو يعتبر ان فلم — كفر قاسم — افضل الافلام العربية التي تحدثت عن القضية الفلسطينية .

حيدر يطالب بوجود سينما فلسطينية تعكس النضال العربي الفلسطيني وتعطي صورة صادقة عنه .

منى بيطار
العمر : ٢٠ عاما
طالبة جامعية

الطالبة منى لديها رغبة كبيرة بحضور الافلام السينمائية ولكنها تجد صعوبة في ذلك وتذكر انها لا تستطيع دخول السينما الا بصحبة احد افراد اسرتها .

وتذكر من انها شاهدت عددا قليلا من الافلام وترى ان المراة مظلومة في السينما سواء في الافلام العربية او الاجنبية لانها لاتصورها على حقيقتها وتتخذ منها سلعة لترويج تجارة السينما وهي تسال الى متى سيظل جسد المراة الورقة الرابحة في السينما ؟ واين الاتحاد النسائي من الافلام التي تعتبر المراة شيطانا ماكرا لايقاع الرجل في الشرك .

صفاء ب
العمر : ٢١ عاما
طالبة جامعية

لم تشأ صفاء ذكر اسمها بالكامل بسبب عدم فهم بعض الناس لدور المراة وعلاقاتها بالاخرين علما انها تعيش ضمن اسرة متطورة الى حد ما .

صفاء تحب الافلام الرومانسية التاريخية وتضرب مثلا لذلك فلم — ميشيل ستروغوف — وتسال لماذا لانشاهد هذه النوعية منه باستمرار . فقد علمت ان دور العروض في الاقطار المجاورة تعرض هذه النوعية باستمرار وتلاقي نجاحا كبيرا اذا اردنا اخذ الامور بمقياس تجاري صفاء تذكر اخيرا ان التلفزيون يسرق وقت المشاهد ويصرفه عن الاهتمام بادوات التسلية الاخرى وعن اعمال هامة في احيان كثيرة .

سعاد . ن
العمر : ٢٣ عاما
المهنة : ممرضة

ذكرت انها تحب الافلام ذات المضامين الهادفة سواء في ذلك المحلية او العربية او الاجنبية .

سعاد ترى ان السينما قلبت ظهر المجن للانسان بسبب بعدها عن القضايا الانسانية الهامة وتقول ان الموجات السينمائية التي ظهرت مؤخرا كموجات الرعب والكاراتيه لاتمت الى الانسانية بصلة .

وتذكر سعاد ان السينما افقدت الجيل العلاقات الانسانية النبيلة ولذلك فهي تطالب بزيادة الافلام ذات المواضيع الاجتماعية الهادفة وتذكر اخيرا ان السينما شوهت صورة المراة واظهرتها مجرد لعبة جميلة .

لاتعليق

ان هذه الاراء تعطي صورة ما عن رغبات مختلف فئات المشاهدين وتوضيح مايجول في اذهانهم حول العروض السينمائية .

ولااريد هنا ان اعلق على هذه الاراء لكي لااقع في مطب الوصاية على الجمهور ولكنني ساعود للحديث عن واقع العروض السينمائية في موضوع لاحق وسيكون لنا حديث مع السيد تحسين علما مدير دائرة الاستيراد والتوزيع في المؤسسة العامة للسينما .

محمد قاسم







العالم يتأرجح خلال العقد الماضي

جرت العادة ان تستعرض الصحف بعد دخول العام الجديد الحوادث الهامة التي جرت في العام الماضي ولكن مع بداية عقد جديد من الزمن ودخول الثمانينات نود ان نستعرض ما جرى في العقد الماضي ونحاول الاجابة على السؤال الذي طرحه عدد من الصحفيين : هل تحققت التوقعات التي عرضتها الصحافة حول الشؤون العالمية الهامة خلال السنوات الماضية ؟

وتجدر الاشارة الى ان نظرة — حكيم — شاملة تؤكد على ان التوقعات بصورة عامة كانت سلبية وان التغييرات الجذرية جرت في مناطق عديدة من دول العالم وتلاشت اوهام ومع ذلك يمكننا ان نلخص ماجرى بالنسبة للتوقعات بمثابة مفاجات .صحيفة لوموند لخصت ماجرى في السنوات العشر الماضية وجاء فيها :

انقلابات متتالية في قارة افريقيا

بعد ان تخلصت معظم الدول الافريقية من الاستعمار والاستغلال والقمع بدأت تلك الدول تحاول تطوير برامجها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ضمن مخططات للتنمية كما عملت الدول الافريقية للوحدة القارية ضمن منظمة الوحدة الافريقية .

وعلى الرغم من التوقيع على وقف اطلاق النار في روديسيا فقد استمرت الاشتباكات بين عدد من دول القارة ونذكر على سبيل المثال الاشتباكات في القرن الافريقي في شرقي القارة وفي الصحراء الافريقية غربي القارة وفي مناطق جنوب افريقيا .

وعاشت القارة الافريقية خلال السنوات العشرة الماضية انقلابات عديدة واطاح بعضها بالديكتاتوريات .

١٦ مليون عاطل عن العمل وتضخم مالي

عاشت الدول الراسمالية ازمات متتالية ونجات لتطبيق نظريات عديدة وضعها علماء في الاقتصاد لحل ازمة البطالة والتضخم والزيادة الانتاج ونذكر على سبيل المثال نظرية كينيس الاقتصادية .

واكدت النتائج الاولية لتطبيق النظريات الاقتصادية على امكانية حل بعض المشاكل المستعصية وبينها البطالة غير انها اكدت في المدى البعيد على عدم جدواها

وجاء في تقرير منظمة التعاون والتطوير الاقتصادي حول الوضع في الدول المشتركة على انها سجلت زيادة بالانتاج في بداية السبعينات وارتفع مستوى المعيشة ثم انعكس الامر في تلك الدول واصبح عدد العاطلين عن العمل ١٦ مليون نسمة وتارجحت نسبة التضخم المالي بين بلد غربي وبلد اخر غير انها تجاوزت في كثير من البلدان النسبة ١٠في المائة .

وبدات الثمانينات واكدت كل التوقعات التي طرحت في نهاية العقد الماضي على نسبة زيادة الانتاج في دول منظمة التطوير والتعاون الاقتصادي ، بانهما طفيفة بينما يتزايد عدد العاطلين عن العمل .

الديمقراطية ومجابهة البيروقراطية

عاشت دول العالم في السنوات الماضية تطورا مستمرا في مجال انتشار الثقافة ورفع مستوى المعيشة واتسعت بالمقابل رقعة الاجراءات الديمقراطية والليبرالية في عدد من البلدان غير ان سيطرة البيروقراطية حالت دون تطوير الديمقراطية كما كان متوقعا لها وقد نشات البيروقراطية منذ ان عمل الوسطاء المتميزون كحلقة وصل بين السلطة والمواطنين

وكانت السنوات العشر السابقة قد شهدت فضائح عديدة ومثيرة بينها فضيحة ووترغيت في الولايات المتحدة وفضيحة لوكهيد في جنوب افريقيا وفضائح الرشاوي العديدة في عدد من البلدان .

١٥ مليار نسمة من سكان العالم في المستقبل

اهتمت أغلبية دول العالم في العقد الماضي بمشكلة تزايد عدد السكان على ضوء وضع حد للمجاعة وموارد العالم المحدودة وعملت بعضها بقوانين الاجهاض بعد مناقشات حادة داخل البرلمان كما سمحت دول عديدة ببيع حبوب منع الحمل وتحددت بذلك نسبة الزيادة ونسبة الافواه الواجب تغذيتها ومن نتائج الاجراءات الانفة الذكر على ضوء تقارير منظمة الامم المتحدة مايلي :

— استقرت نسبة زيادة السكان او استقرت على حالها في الدول الصناعية .

— انخفضت نسبة الزيادة في بعض البلدان النامية بينما ارتفعت نسبتها في بلدان اخرى بسرعة متزايدة .

— بلغ عدد سكان العالم ٣٫٥ مليار نسمة خلال عام ١٩٧٠ .

— اصبح عدد سكان العالم في نهاية العقد الماضي ٤ مليارات ، نسمة .

— سيصبح عدد السكان ٦ — مليارات في نهاية عام ٢٠٠٠القادم

— من المتوقع ان يصبح عدد سكان العالم في منتصف قرن ٢١ القادم اي خلال عام ٢٠٥٠ ما بين (١٠ — ١٥) مليار نسمة

— ويقدر ان يكون معظم سكان العالم من القاطنين في المدن بحلول عام ٢٠٠٠ وحسب التقدير الجديد لسكان العالم وهو ٣٫٥ مليار تقريبا سيكون سكان عدد المدن في نهاية القرن الحالي ٣٫٢٠ مليار نسمة تقريبا بينهم ١٫٠٩ مليار في البلدان المتطورة و ٢٫١١ مليار في البلدان المتخلفة مقابل ١٫٨٠ حسب تقديرات بداية عام ١٩٨٠ وهذا يعني هجرة واسعة من الريف الى المدن

— ومن المتوقع ان تكون الزيادة الكبرى في سكان المدن من البلدان النامية ويقدر ان تبلغ بين عام ١٩٧٥ وعام ٢٠٠٠ نسبة ٣٣٦ في المائة في افريقيا و ٢٣٥ في المائة في امريكا اللاتينية و ٢٢٥ في المائة في شرق اسيا .

واخيرا : من المقدر ان يكون السبب الرئيسي في هذا التضخم السكاني في المناطق المتخلفة ،هي الزيادة الطبيعية وليس الهجرة واذا استمر النمط السابق على حاله فان هذا التقدير ينطبق ايضا على امريكا الشمالية واستراليا ، خلافا لما يجري حاليا في اوروبا حيث كان التزايد السكاني في المدن نتيجة الهجرة من الارياف ولاحاجة الى توضيح نتائج ماورد ذكره من عواقب اجتماعية ، واقتصادية منها على سبيل المثال الازدحام وصعوبة تامين الخدمات العامة كالصحة والتعليم والنقل والمسكن .

لماذا التوجه الى المدينة

الارتحال عن الريف

تقسيم الاراضي بين الاسياد يحصل كل منهم على اقل مما يجب على قيد الحياة

العمل الشاق المسل . لساعات طويلة . لقاء اجر زهيد . وقلة الخدمات . وانعدام الفرص للمستقبل

والانجذاب نحو المدن

فرصة الحصول على عمل

الدخل ثلاثة اضعاف

فرصة العمل للعناية الصحية والتعليم

هرب من السلبيات

ترجمة واعداد وليم مسوح

الولايات المتحدة تقود سباق التسلح لتحقيق أهدافها العدوانية

من اكبر التحديات التي تواجه الانسانية في العصر الحديث هو الحد من التسلح وتجنب تهديد فناء العنصر البشري بحرب ذرية عالمية ومن اجل هذا الهدف ظل الاتحاد السوفييتي منذ عدة سنوات يلاحق الولايات المتحدة الامريكية من اجل التوقيع على معاهدة تلزم الدول المعنية بالحد من تطوير وانتاج الاسلحة الذرية وتوج هذه المحاولات لقاء القمة الذي تم بين بريجنيف وكارتر في جنيف من حزيران الماضي ولقد كان لهذا اللقاء اهمية عظيمة بالنسبة لكل انسان يهمه موضوع السلم العالمي بالرغم من ان قوى كثيرة تاكد لها عقم تلك المحاولات وعدم جدوى الاتفاق الذي تم بين الرئيسين وذلك لان الولايات المتحدة ماضية في استراتيجية معينة منذ سنوات قوامها ترسيخ فكرة القوة العسكرية السوفييتية من اجل اثارة دول العالم الراسمالي ضد الشعب الروسي واحكام الحصار حوله .

اما الشيء الذي حاولت الولايات المتحدة اخفاءه وانكاره والذي يكمن فيه تهديد السلام العالمي هو المجمع الصناعي الضخم لصناعة السلاح والذي يسير بسياسة البنتاغون نحو تقوية نفوذ العسكرية الامريكية في كافة دول العالم الثالث وليس ادل على ذلك من محاولة الدخول في عقود اتفاقات جديدة لبناء القواعد الامريكية في تركيا وباكستان والمحيط الهندي ثم اخيرا تجديد القوة النووية الصاروخية لدول حلف الناتو .

كما ان الولايات المتحدة تحاول ايهام شعبها ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يفرض السلام على الشعب الامريكي فرضا من خلال اتفاقية — سولت ٢ — وبنفس الوقت يسرب انباء عن ارتفاع مخصصات الدفاع في ميزانيات السوفييت وعن تفوق السوفييت الكبير على الولايات المتحدة . والواقع ان الادارة الامريكية ودول حلف الناتو هم الذين خصصوا الميزانيات الضخمة من اجل الدفاع كما يلاحظ جميع المراقبين .

فالولايات المتحدة سوف تصرف — ١٢٨ — مليار دولار على التسلح في عام ١٩٨٠ بينما يؤكد جميع الخبراء ان الاتحاد السوفييتي لم يعمد الى زيادة في مخصصات الدفاع خلال السنوات الماضية .

فالاحد يعرف عن سوار القواعد الذرية الامريكية التي تحيط بالاتحاد السوفييتي والمنتشرة في معظم الدول الحليفة لامريكا ومن خلال الغواصات الذرية وحاملات الطائرات التي لم تفارق الحدود السوفييتية لحظة وبالمقابل لم يسمع احد عن وجود قواعد سوفييتية على مقربة من حدود الولايات المتحدة بل ان وجود بضع مئات من الخبراء السوفييت في كوبا كافيا لشغل الراي العام العالمي بضعة شهور فاين التهديد الروسي واقرب قاعدة سوفييتية تبعد الاف الاميال عن حدود الولايات المتحدة الامريكية .

اما بالنسبة للضجة المفتعلة حول تواجد السوفييت في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا فتعود بطبيعتها الى وعي شعوب هذه الدول للاستغلال الامريكي لها ومحاولتها الاستنجاد بالخبرة السوفييتية من اجل تنظيم قوتها العسكرية والاقتصادية وان استيراد الاسلحة السوفييتية يستلزم تواجد الخبراء من اجل اجراء التدريبات على تلك الاسلحة وفي الواقع لايوجد اي جندي سوفييتي في اي من تلك البلاد المذكورة كما ان السوفييت لم يتدخلوا في الشؤون الداخلية لاية دولة

وقد نتساءل من الذي تدخل في جنوب كوريا وحارب مع جيش كوريا الجنوبية ؟ ومن الذي اغرق ارض فيتنام بدماء شعب صغير يبحث عن قوت يومه ؟ ومن الذي يرسل المرتزقة الى دول افريقيا والى دول امريكا اللاتينية ؟

تجدر الاشارة الى ان اعداء اتفاقية سولت — ٢ من صقور الحرب يتوجهون الى ان الاسلحة الصاروخية السوفييتية سوف تتطور في منتصف الثمانينات بحيث لاتعود الولايات المتحدة قادرة على صد هجوم سوفييتي مباغت وهذا التحليل مبني على ان الاتحاد السوفييتي يملك ٨٢٠ صاروخا عابرا للقارات وذات رؤوس متعددة بينما لم يورد التحليل المذكور تواجد — ٤١ — غواصة ذرية امريكية تحتوي على — ١٦ — صاروخ عابر للقارات ذات الرؤوس المتعددة — وكل راس من هذه الرؤوس يطلق — ١٤ — قذيفة نووية او اكثر والولايات المتحدة تعد العدة لتصنيع طائرة حربية تستطيع حمل — ٧٥ — صاروخ ذري في اجنحتها ومن هذه المعلومات يتبين لنا اي الدولتين تعد للحرب وتجري في سباق التسلح . .

اما هدف اعداء السلام في الولايات المتحدة من اتهام الاتحاد السوفييتي بانه يعد العدة لضربة ذرية ماحقة من باب التخويف لاجل تنفيذ مخططات الولايات المتحدة في التواجد عسكريا في مناطق كثيرة من العالم اجبرت على هجرها بسبب ضغط الشعب الامريكي نتيجة هزيمة فيتنام والكوارث الاقتصادية التي اصابت الشعب الامريكي بسبب تلك السياسة

اما رد بريجنيف على التهم الموجهة الى اغراض القوة السوفييتية فقد رد عليها في احد تصريحاته بان بلاده تخطط من اجل تفادي اية ضربة اولى او ثانية في نية بلاده التسبب في حرب مدمرة انما الذي يخطط له السوفييت هو ابقاء روسيا قوية من اجل منع اي دخيل من ان يعكر صفو السلام في الاتحاد السوفييتي وليس في ذلك غضاضة اذا تذكرنا ماسببته الحرب العالمية الثانية من دمار بشكل خاص في الاتحاد السوفييتي لادركنا سر خوف السوفييت من اي حرب مقبلة .

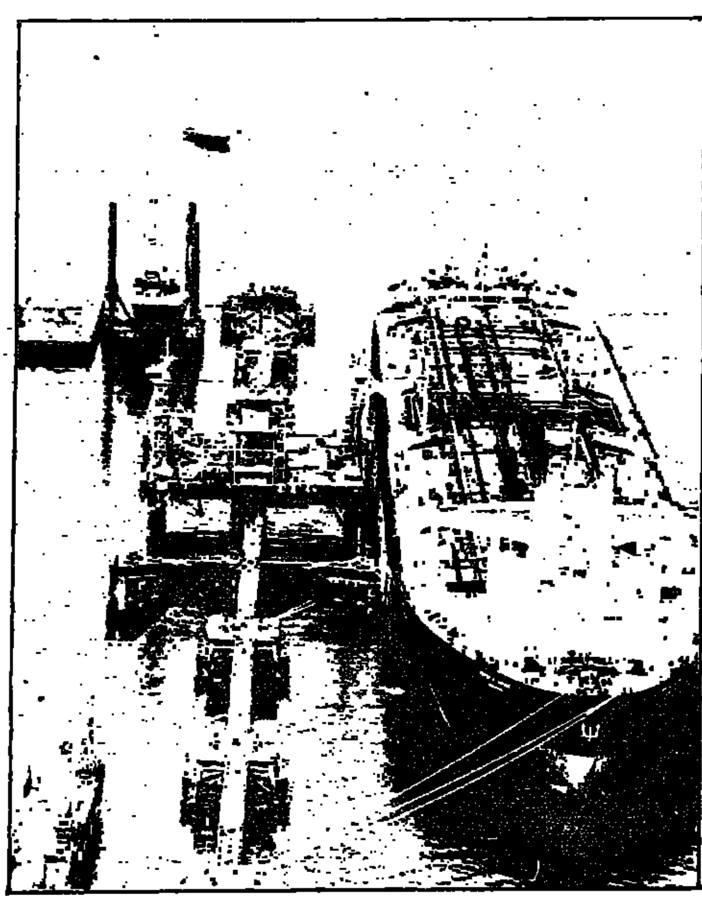
وعلى اية حال فان التحركات العسكرية للبنتاغون تفضح اغراض المستعمر الذي يعود بشكل شرس لتجديد مواقفه ووضع حلول صورية للقضايا المعلقة في افريقيا والشرق العربي من اجل بعث قواعده من جديد فليس اتفاق زيمبابوي واتفاق كامب ديفيد سوى اطلالة للسيادة الجديدة تي ستعتمدها العسكرية الامريكية ولقد تم بناء قوات امريكية جديدة للتدخل السريع في اية دولة من دول العالم الثالث والشرق العربي لدى اي تهديد للمصالح الامريكية وسوف تعود الى عقد الاحلاف والمعاهدات التي عفا عليها الزمن وان نجاح تنفيذ هذا المخطط يستدعي التخويف من سطوة الاتحاد السوفيتي من اجل ضمان سكوت شعوب المنطقة على مايجري .

ان حرب ١٩٧٣ كانت الحد الفاصل في تغيير الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط وذلك لنفاذ اي امل في السيطرة على العرب عسكريا بسبب مساعدة الاتحاد السوفييتي اما الاسلوب الجديد فيعتمد على ازالة اي وجود للاتحاد السوفييتي وفتح السادات الطريق الذي سهل للولايات المتحدة تحقيق هذا الهدف مبدئيا وان اي عربي يدرك خسارة العرب على المدى البعيد نتيجة نهج السادات لان هذا هو نفس الوجه الذي اساء لنا منذ عشرات السنين ولن يكون الا صورة للماضي البشع .

وتحاول الولايات المتحدة بعث الروح العسكرية في اليابان ودول اوروبا الغربية في محاولة لكبح جماح دول العالم الثالث التي بدات تاخذ مكانها بمساعدة الاتحاد السوفييتي اذ ان هذه الدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية خطيرة استجابت لنداء العسكرية الامريكية من اجل انقاذ مايمكن انقاذه ولن يكون نصيب هذه الهجمة الا الفشل لان الامم قد تجاوزت هذه الاساليب القديمة ولم يعد العصر الحديث يستوعب اسلوب قرصنة البحار .

وليس خافيا على احد ان ٦٪ من سكان العالم مازالوا يستهلكون ٥٠ ٪ من انتاج العالم ومن المستحيل استمرار هذا الوضع الشاذ انسانيا .

اعداد م . ع



الفرد الامريكي بين مطارق الألم وسندان الأزمات

الحرب كانت دائما وابدا اعتى الاحداث واوسعها تدميرا لكل ماله قيمة انسانية ولم يحدث ان ضلل شيء اذكى العقول — ولاسفه شيء اسمى ماعرفه — الانسان بقدر ماتفعل الحرب وقد كان الانسان البدائي يشعر بالارهاق والخوف في ان واحد ومرد ذلك الى اعتقاده في الخرافات فهو حينما يرجع من الحرب يحمل معه الخوف من انتقام ارواح من سفك دماءهم وما هذه الارواح التي تعقبه سوى ضميره هو نفسه فلو شئنا ان نحكم على انفسنا بما في لاشعورنا من اماني ورغبات لنضبنا باننا كالبدائيين لسنا سوى عصابة من القتلة مع ملاحظة ان امانينا يعوزها الطاقة على التحقيق التي كان البدائيون يزحمونها بها ، ولو كانت الاماني كلها قابلة للتحقيق لكانت البشرية قد امحت وامحى معها من الوجود اطيب واحكم الرجال وانظف وارق النساء .

لم يحدث قط ان ارتكبت دولة بعد الحرب العالمية الثانية من الجرائم السرية والعلنية ضد الشعوب الاخرى مثل الولايات المتحدة الامريكية حين نبارت — ادارتها المتعاقبة في محاولة منها لقهر هذه الشعوب وفي كل مرة كان الخسران من نصيب الولايات المتحدة ..

حاولت غزو كوبا فحطمت ، وغزت الفيتنام فانهزمت شر هزيمة

وهوى العرش الطاووس في ايران هذه المغامرات الرعناء اقلقت نفس المواطن الامريكي وجلبت له مصائب لاتحصى من التضخم والركود الاقتصادي والبطالة والمشاكل المستعصية الحل حتى بات القلق طعامه اليومي وقد لا يجد ارتياحا الا في الاحلام فهي قد تعيد اليه توازنه وتنسيه مشاكله

العموميه وسمره على الامل بانه انسان ، الا ان ذلك يبدو بعيدا وسرابيا فهو انما اتجه يجد سارية عالية يرفرف عليها راية خطر حمراء وجمجمة وعظمين نذرا لعالم مرعب مبهم .

ان المواطن الامريكي قد دفع الثمن باهظا لقاء هذا التقدم الحالي التكنولوجي الذي وصل الى نقطه مضحكه ، فما هذا الخطر الذي حسه والخوف الذي يرقد في سريره سوى في اعماقه اللاشعوري وراء ماسمي بأجهزة الانذار المبكر التي سوء يوما بعد يوم بالاخطار المحدقة به ووجوب تجنبها ، ان الانذارات من مرض السرطان اصبحت كنشرة الطقس اليومية ، والمعالم الخاصة بتجنب النوبات القلبية تنتشر في كل مكان ، حملات وقائية تنظم وكانها مواعظ في كنائس ضد الاهمال في قيادة السيارات والحرائق والسمنة بالها من انذارات شبيهة بنفير الديمومة .

ان سيمفونية الانذارات مهما تنوعت مصلية معقدة كان يقال مثلا لاداعي لاعطاء جوني الصغير لعبا في عيد الميلاد لكي لاتجلب له التشويه ، الا ان كل فصل من فصول السنة يجلب معه تحذيرات جديدة ضد بعض الاوبئة القابلة في الجو او في الماء او في الطعام او في الادوية ، ولقد تركزت شبهات هذا العام على اشياء تستخدم في معالجة قشرة الراس والارق والادمان على الكحول وارتفاع ضغط الدم من الواضح ان الولايات المتحدة اصبحت الان عرضة لمرض عام يلازمها منذ زمن وهو سامي بشكل مفرط ومحدد فالاذاعات المحلية تطلق صرخات الخوف من الاخطار المتنوعة التي تكمن في كل منعطف وتفرة من مدنيتنا المعاصرة ، تشارك الاذاعات ايضا الصحف والنشرات الطبية والتقارير الحكومية والمجلات والملصقات وغيرها .

في الواقع ان الازمنة الحديثة ملاى بالاخطار الحقيقة حتى ان الانسان اصبح ينأى رويدا رويدا عن الاماكن التي يقع فيها هلاكه بل اخذ يسير كرقاص الساعه بين صرخة رعب مدوية محذره وبين عدم الاكتراث بما سيحدث لان الاهتمام اكثر مما يجب بشيء ما يفسد الصفاء المعنوي بل ويدمر الخلايا نفسها .

يكاد الامريكي ينفرد دون الناس اجمعين في استحواذه لهذا الحد المدمر لنفسه ولعله لم يسهم الاسهام التام في جلب هذه المصائب الا انه مسؤول ولو بدرجه طفيفه عما ترتكبه حكوماته المتلاحقة فلم تكد الحرب العالمية تنتهي حتى ادار العسكريون الامريكيون رصاصهم الى شعوب القارة اللاتينية والشرق الاوسط والمحيط الهندي ويفتعلون الضجة تلو الضجة كما حصل اخيرا حول افغانستان وايران سلسلة متصلة من الاخطار يواجهها الفرد الامريكي في الداخل والخارج فهو تارة يصدق كل شيء

مما تبثه دعاية بلاده حول الاهتمام بقضاياه الصحية منها والعاطفية .

— تشوهات الولادة تنجم عن المكافئين في مادة القهوه — حتى السمن النباتي يحمل جراثيم التسمم والخوف من السرطان قد

يجلب السرطان ، ليس هناك من هروب فهذا العصر هو عصر الخوف والخزعبلات كان ساهد ربما لشنقه كتب تحته — الحياه خطره — صحيح — كل شيء يسبب السرطان .

مثل هذه الكتابات المحطمه التي تخاطب الاحاسيس هي من الوفرة بحيث يجعل اي انسان يعود ادراجه الى احلام اليقظة والى تذكر الايام الخوالي عندما تكفي حكمة شعبية

للقضاء على اعتى الاوبئة — التهام تفاحة كل يوم يبعد عنك المرض والطبيب — .

بالرغم من ان طائفة من المعقدين سخروا كثيرا من — نورمان فنسنت بيل الذي قال : — يجب عليك ان لاتقع ضحية القلق .. فان حكمته

هذه صائبة اذ ايدها العديد من المفكرين وهي ترتكز على عدم التخوف من اي خطر وحتى في الغد نفسه عالم النفس الشهير وليام جيمس

ترى ان الحياة عباره عن عمليه اخطار ومجازفة ولهذا نعتقد بانه من المحزن حقا ان ياخذ الانسان كل شيء ماخذ الجد ويقول انه اذا ما

اقنعت نفسك فعلا بانك ستحب وكرستها للايمان بذلك دون ادنى ارتعاشة بانك ستمضي في الحياه سعيدا ..

قد تكون الحياه صعبه وصعبه جدا الا انه من الافضل لنا ان نعيشها .

اعداد : طلب ابو مهادي

المسرح الاقتصادي العالمي وتعاظم دور الدول النامية

ورد في دراسة اقتصادية حديثة في فرنسا ان النمو الاقتصادي في العقدين القادمين لايسعه ان يعتمد على النفط وانه اصبح

ينبغي للدول المصنعة ان تعيد النظر في اساليب نموها لكي تنسجم مع الاوضاع الجديدة . ففي ميدان الطاقة باتت الدول المصنعة مقتنعة بضرورة الاعتماد على الذره والفحم فضلا عن ضرورة توفير الطاقة .

وفي الدراسه ذاتها نظره مستقبليه على الدور الاقتصادي الذي ستمثله البلدان النامية في اواخر هذا القرن .

ستمثل هذه البلدان ٦٠ بالمئة من سكان العالم وستنفرد بثلاثين بالمئه من الانتاج العالمي عوضا عن عشرين بالمئه في الساعه الحاضره كما انها ستنفرد بنحو ١٦ بالمئه من الانتاج الصناعي عوضا عن حوالي ٩ بالمئة في الوقت الحاضر .

غير انه في داخل مجموعة البلدان النامية تفاوت كبير بالنسبة لدخل الفرد السنوي وبالنسبة للثروات الطبيعية كالمواد الاولية الكبرى . ولهذا صنفتها هذه الدراسة في اربع فئات .

— فئة البلدان النامية الصاعدة في الميدان الصناعي — كوريا الجنوبيه والبرازيل والمكسيك —

— فئة البلدان النامية السائرة نحو التصنيع — الجزائر وايران وباكستان والهند . . —

— فئة البلدان النامية المصدرة للمواد الطبيعيه — دول منظمة اوبك مع الزائير والارجنتين —

— فئة البلدان المحرومة من اي ثروه — هي خاصة البلدان الافريقية الواقعة في منطقة السهل الافريقي . . —

عن : (ن . ا . ب . ي)

رأي

جبهة الصمود والتصدي عامل اساسي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية

مؤتمر وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي الذي عقد منذ يومين هنا في دمشق يعتبر نقطة اخرى مضيئة من اجل التصدي الحقيقي للامبريالية والصهيونية في هذا الوقت الذي يشتد فيه التآمر الامبريالي على سورية من خلال تصريحات بيغن المشبوهة ومن خلال الحملة الامريكية التي تدعي الدفاع عن الاسلام في افغانستان في الوقت الذي تنتهك فيه حرمة الاسلام في القدس .

لقد كانت وحدة جبهة الصمود والتصدي وما تزال هي الطريق للوقوف في وجه القوى الامبريالية والصهيونية ولم يسبق مطلقا ان تميزت بمثل الحدة والحيوية التي تتميز بهما في ايامنا الراهنة .. وليس تعليل ذلك بالامر العسير ، ذلك ان استمرار تعمق العملية الثورية التي يعتبر نضال الشعوب التحرري جزءا لا يتجزأ منها يثير المزيد والمزيد من المقاومة العنيفة التي تبديها الامبريالية والرجعية والصهيونية التي تستخدم جميع الوسائل من اجل نسف وشق جبهة الصمود والتصدي باعتبار ان الشرق الاوسط هو احدى المناطق الاساسية لتوسع الاستعمار الجديد وتشديد التوتر العسكري — نظرا لموضع المنطقة السياسي — الاقتصادي .

ان النتائج التي حققها مؤتمر وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي والذي سبق له ان سمى الولايات المتحدة الامريكية باسمها الحقيقي ووضع النقاط على الحروف قد اكد ان كل الخطورة تكمن في عدم معرفة العدو الحقيقي وضرورة التصدي للامبريالية والصهيونية ، ودعم النضال العربية وقضية فلسطين وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية

ان الحياة نفسها تبرز الامكانيات العملية الهائلة التي تكمن في وحدة حركة الصمود والتصدي ضد الامبريالية والصهيونية ولاحراز النصر النهائي على العدو ...

● مظفر شاكر

تأييد كامل من الحزب الشيوعي الايراني للامام الخميني

الطلبة الايرانيون : سنفرج عن الرهائن فور تسليمنا الشاه

بودابست — طهران — سانا — اعلن — نور الدين كيانوري — السكرتير الاول للحزب الشيوعي الايراني — توده — عن مساندته الكاملة لسياسة الامام الخميني ونقلت — افب — قول — كيانوري — في حديث نشرته امس صحيفة نيبزابادماغ — المجرية — بان الخميني يقود اليوم النضال ضد الامبريالية وبقايا النظام الملكي ويهدف لاقامة حكومة ديمقراطية .

واضاف بان التغييرات التي تجري حاليا في ايران لاسيما الاقتصادية منها هي لصالح الشعب . واكد بان حزبه يناضل من اجل ترسيخ جذور عملية التغيير هذه .

وحول نشاط حزبه في ايران قال — كيانوري — ان حزبه لم يتمتع قط بحرية مثيلة كالتي يتمتع بها اليوم .

من جهة اخرى اعلن المتحدث باسم الطلبة الايرانيين في مبنى السفارة الاميركية في طهران امس بان المحتجزين الاميركيين سيطلق سراحهم في نفس اليوم الذي تطأ فيه قدم الشاه المخلوع طهران والذي تعاد فيه ممتلكاته لايران .

ونقلت — افب — عن المتحدث قوله انه لن يتم اطلاق سراح اي محتجز وسيحاكمون امام المحكمة الاسلامية التي ستقرر مصير كل منهم وان موعد المحاكمة لم يتحدد بعد .

واضاف المتحدث انه ليست هناك اتصالات بين الطلبة المسلمين والحكومة الايرانية حول مسألة المحتجزين وان الاتصالات المباشرة الوحيدة تتم مع الامام الخميني .

وفي نيويورك ذكرت — باربارا روزين — زوجة الملحق الثقافي الاميركي في السفارة الاميركية بطهران انها تسلمت عددا من الرسائل من زوجها تشير الى انه في وضع مريح جدا مع الرهائن في السفارة .

ونقلت — اب — عن باربارا روزين — في مؤتمر صحفي امس الاول دعوتها للرئيس الاميركي — جيمي كارتر — لممارسة ديبلوماسية هائلة ، والبدء ببعض المحادثات مع ايران .

واوضحت قائلة ان ممارسات الرئيس الامريكي هي في تناقض شديد لما تشير اليه الاخبار القادمة من السفارة الامريكية في طهران .

واكدت ان لهجة الرسائل التي بعث بها لها زوجها لا تشير الى انه اجبر على كتابتها وان طريقته طبيعية جدا .

وعلى صعيد اخر نفى ناطق باسم الدكتور — كورت فالدهايم — الامين العام للامم المتحدة مساء امس الاول انباء ذكرت ان الدكتور فالدهايم سيزور ايران .

وذكرت — رويتر — بان التكهنات حول قيام فالدهايم بزيارة ايران قد ازدادت خلال الاسابيع الاخيرة بعد ان توجه الى نيودلهي لحضور مؤتمر دولي هناك . وتشير بعض المصادر ايضا الى انها لا تزال تعتقد ان فالدهايم قد يزور ايران اذا ما شجعته السلطات الايرانية .

أضواء

نظام الحكم في السلفادور بين نارين ..

الاصطدامات الدموية في السلفادور بين السلطة والثوار هي اصطدامات يومية والاحداث الدموية متواصلة ففي الشهر الماضي مثلا قتل اكثر من — ٥٠ — شخصا ورجال الامن قتلوا — ٢٥ — مزارعا في مجزرة بشعة وقد سقط هؤلاء المزارعون عندما تدخلت قوات الامن لاخراجهم من بعض المزارع القريبة من العاصمة .

ويشترك في هذه الصدامات جماهير الطلاب الذين استولوا على عدة كليات في جامعة سان سلفادور مطالبين المسؤولين في الجامعة باصدار بيان ضد السلطة الحاكمة .. وقد بلغ عدد ضحايا الاحداث في السلفادور خلال الشهرين الماضيين — ٢٦٤ —

ويحاول النظام العسكري الآن تهدئة الاوضاع في البلاد بتطبيق سياسة معتدلة والتحضير لانتخابات حرة كما اعلن الحكام الجدد ايضا عن بعض الاصلاحات كزيادة اجور العمال واطلاق سراح السجناء السياسيين واعلان الاصلاح الزراعي . ولكن النظام يجد نفسه محاصرا على جبهتين : القوى الاقتصادية المتحكمة باقتصاد البلاد والمحتكرة لكل ثرواته من جهة ، والثوار ومن خلفهم الشعب الفقير من جهة ثانية .

والسلفادور بلد صغير من بلدان امريكا الوسطى تتحكم — ١٤ — عائلة بمصير مليونين ونصف مليون نفس ويشكل محصول البن والسكر اهم الصادرات في هذا البلد .

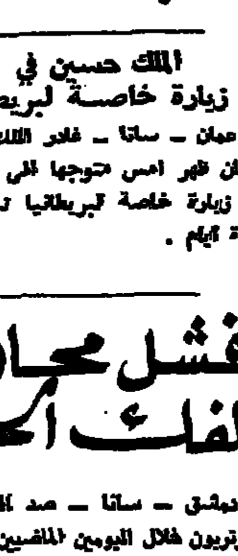
لهذا فان الذين يسيطرون على اقتصاد السلفادور طوال احقاب مديدة لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه اي تغيير يهدد مصالحهم خاصة وان الحكومة تهدف الى مصادرة مزارع البن وقصب السكر وتسعى الى السيطرة على التجارة الخارجية .

اما حركة — ٢٨ — شباط الشعبية فهي مستمرة في تصديها للسلطة وتصعد موجة العنف والتصدي للحكام الجدد .

وعملياتها المسلحة هذه قد تدفع العسكريين الى الاستئثار بالسلطة وتنمي اطماعهم للبقاء كنظام بديل .

ولذلك فمن المقدر لموجة العنف هذه ان تستمر وتتصاعد .

عبد الحميد سليمان



الملك حسين في زيارة خاصة لبريطانيا

عمان — سانا — غادر الملك حسين عمان ظهر امس متوجها الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق ٣ أيام .

سورية تشارك في أعمال اللجنة الوزارية العربية

معالجة المعضلات الاجتماعية الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

دمشق — سانا — يغادر دمشق صباح اليوم الاحد — السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل متوجها الى لبنان للمشاركة في اعمال اللجنة الوزارية العربية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في اواخر العام الماضي في المغرب .

وصرح السيد الوزير لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان مهمة هذه اللجنة معالجة المعضلات الاجتماعية الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني — ووضع ماتراه من حلول عاجلة لرفع الخدمات الاجتماعية وتقديم العون لسكان قرى الجنوب ورفع التوصيات اللازمة لمؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المقبل في هذا المضمار .

والجدير بالذكر ان اللجنة تتألف من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي تشمل كلا من سورية والسعودية والامارات العربية وقطر والعراق والمغرب .

فشل محاولة اثيوبية لفك الحصار عن اسمرا

دمشق — سانا — صد الثوار الارتريون خلال اليومين الماضيين محاولات قوات الاحتلال الاثيوبي لفك الحصار عن العاصمة الارترية — اسمرا — ومدينة عدي خلا .

فقد ذكرت الوكالة الارترية للانباء امس ان اعدادا كبيرة من جيش الاحتلال الاثيوبي تحركت من العاصمة تعززها قوات اخرى من مدينة دبارو الواقعة على بعد ٢٩ كلم جنوبي اسمرا وذلك لفتح الطرق الرئيسية التي تربط بين معسكراتها داخل المدينة والحدود الارترية — الاثيوبية الى الجنوب .

وقد تصدى جيش التحرير الارتري للقوات الاثيوبية في ضواحي العاصمة واشتبك معها في معركة عنيفة اسفرت عن خسائر فادحة في صفوف القوات الاثيوبية كما تم اسر احد افراد القوة المهاجمة ..

واضافت الوكالة ان القوات الاثيوبية عادت مرة اخرى الى معسكراتها دون تحقيق اهدافها .

وقالت الوكالة ان محاولة قوات الاحتلال لفك الحصار عن الطرق الرئيسية منطلقة من مدينة عدي خالا القريبة من الحدود الارترية الاثيوبية قد باءت بالفشل بعد ان اشتبك معها الثوار الارتريون خارج المدينة واجبروها على التقهقر والعودة الى معسكراتها المحاصرة .

الكويت والسعودية تؤكدان اقدام نظام السادات على تجميد الودائع العربية

الكويت — سانا — اعلنت الكويت امس ان النظام المصري جمد ودائعها وودائع العربية السعودية والعراق والامارات العربية المتحدة في البنوك المصرية في شهر ايار الماضي .

ونقلت — كونا — عن السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي قوله ان النظام المصري جمد هذه الودائع ورفض دفع الاقساط والفوائد المستحقة عليه دون اي سبب ودون ان يعلم صندوق النقد الدولي كما هو الواجب .

هذا ولم يحدد الوزير الكويتي حجم الودائع التي جمدها النظام المصري او حصة الكويت فيها .

وفي الرياض اعلن الشيخ — محمد ابا الخيل — وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بان النظام المصري قرر فعلا تجميد رؤوس الاموال العربية المودعة في بنوكه .

ونقلت — قنا — قول الوزير السعودي في تصريح له نشرته صحيفة — الجزيرة — السعودية امس بيان ملابسة الطعن الذي تقدمت به الدول العربية المعنية لدى صندوق النقد الدولي بانت وشيكة .

واشار الى أن مجلس ادارة صندوق النقد الدولي كان قد اجل مناقشته الموضوع مرتين .

واضاف بان الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي تدرك تماما اهمية استمرار الثقة في المعاملات المالية بين الدول كما تدرك الاثر الذي يحدثه اي شرخ في هذه الثقة لا على الدول المعنية فحسب وانما على النظام الاقتصادي العالمي كله .

السناتور كيندي يعارض استخدام سلاح الحبوب والاولمبياد ضد السوفييت

ديس موينس — ايوا — سانا — اعلن السناتور — ادوارد كيندي — امس الاول انه يكره ان يرى الولايات المتحدة تستخدم الحبوب او الالعاب الاولمبية سلاحا ضد الاتحاد السوفييتي ...

وتقول — رويتر — ان السناتور كيندي انب الرئيس كارتر تانيبا شديدا لالغائه بيع الحبوب للاتحاد السوفييتي بسبب الازمة الافغانية .

وانتقد الرئيس كذلك لتفكيره بمقاطعة الالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف القادم .

وقال اكره ان ارى الالعاب الرياضية او الحبوب تستعمل سلاحا سياسيا .

وانه يتوجب علينا ان نرسل افضل رياضيينا الى موسكو ليعودوا بكل ميداليات الذهب .

وفي مكسيكو اعلن — ماريو فازكويز — رئيس لجنة الالعاب الاولمبية المكسيكية ان المكسيك تعارض مقاطعة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو واضاف انه لا ينبغي ان نخلط بين السياسة والرياضة ..

من جهة ثانية رفضت الارجنتين والبرازيل السير في ركاب الولايات المتحدة في حظر شحن الحبوب الى الاتحاد السوفييتي . .

واعربت — ا . ب — عن اعتقادها بان الضربة التي وجهتها كل من الارجنتين والبرازيل لجهود واشنطن في امريكا اللاتينية في عدم الانصياع لاوامرها تعد نكسة لواشنطن حيث تتصاعد الخلافات بين واشنطن من جهة ودول امريكا اللاتينية من جهة اخرى ازاء القضايا الدولية .

بعد حمى الارتفاع الذهب يعود للانخفاض

— سانا — هبط سعر الذهب في سوق نيويورك بينما اخذ المتعاملون بجرد ارباحهم في المعاملات التجارية الاخيرة ...

ويضيف راديو لندن ان سعر الذهب كان قد ارتفع الى ثمانمائة وخمسين دولارا للاونصة الواحدة في احدى المراحل ولكنه انخفض عند الاغلاق بمقدار اربعين دولارا تقريبا .

وكان سعر الذهب قد استمر في ارتفاع محموم قبل ذلك في الاسواق الاوربية . وقد كان عند نهاية التعامل في لندن ثمانمائة وخمسة وثلاثين دولارا للاونصة الواحدة .

هجوم بالمتفجرات على ثكنة في روما وجرح ١٥ شرطيا

روما — سانا — اصيب حوالي خمس عشرة من رجال الشرطة صباح امس خلال هجوم بالمتفجرات على ثكنة تقع في طريق نوفتانا الضاحية الغربية من روما .

واوضحت — اف ب — ان الانفجار ادى الى تصدع حتى الدور الرابع الا ان اصابة الجرحى ليست بالغة الخطورة .

هذا ولم تعلن اية جهة حتى الآن مسؤوليتها عن هذا الهجوم .

الرئيس الباكستاني : نطالب بمساعدتنا عسكريا ونسعى للتفاهم مع موسكو

بون — سانا — اوضح الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان باكستان تسعى الى التفاهم مع الاتحاد السوفييتي كما طالب بمساعدة بلكستان عسكريا وبصفة خاصة اقتصاديا ق

ونقلت — افب — عن ضياء الحق في حديث له لصحيفة داي فيلت الالمانية الغربية امس قوله . اننا نحتاج الى تحديث دفاعنا وتدعيمه وانا لانطلب عددا محددا من الدبابات او البنادق لكن المهم هو ضرورة مساعدة باكستان عسكريا وبصفة خاصة اقتصاديا .

واشار — ضياء الحق — الى الصعوبات التي شهدتها العلاقات الباكستانية الامريكية واعرب عن امله ان تتحسن العلاقات بين البلدين .

واوضح انه ينبغي على باكستان ان تسعى الى التفاهم مع الاتحاد السوفييتي ليس كونه دولة عظمى .. بل لانه يشغل مركز قوة في هذه المنطقة ويقف على حدودنا .

واعرب — ضياء الحق — عن اعتقاده بان الهند ليس لديها ما تخشاه من احتمال تدعيم القوة العسكرية الباكستانية وقال . . ان باكستان تريد ان تعيش في سلام مع الهند وان تصبح شريكا يتساوى في الحقوق وأكد ان الباكستان لن تهاجم الهند .

أطباء كارتر : الرئيس بصحة جيدة ويستطيع مواجهة الضغوط الصحية والعقلية

واشنطن — تاسانا — قال اطباء الرئيس — كارتر — انه في صحة جيدة ويستطيع مواجهة الضغوط الصحية والعقلية الكبيرة التي تفرضها عليه ازمتا افغانستان وايران .

ونقلت — رويتر — عن الدكتور — ولمام لوكاس — قوله في تقرير طبي صدر امس الاول بعد اجراء فحوصات طبية للرئيس — كارتر — لقد كانت مشكلات العالم في الاشهر الثلاثة الماضية مصدرا لتوتر وضغط شديدين لكنني اشعر بثقة بان الرئيس — كارتر — يملك احتياطا كافيا من القوة الجسدية والعملية ليعالج بمقدرة مسؤوليات منصبه .

موسكو تحتج على التنصت على اعضاء سفارتها في واشنطن

موسكو — سانا — وجه الاتحاد السوفييتي امس الاول اتهاما الى الولايات المتحدة بوضع اجهزة استماع وتنصت في القسم المخصص للسكن في السفارة السوفييتية في واشنطن .

ويقول راديو لندن ان القائم بالاعمال السوفييتي تقدم باحتجاج الى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

وقد نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية امس الاول صور اجهزة للتنصت قالت بانها ركبت بموافقة مسؤولين امريكيين كبار

وقالت الصحيفة ان معدات التنصت اكتشفت في عدد من الابنية السوفييتية الاخرى في الولايات المتحدة . وان العملاء الامريكيين قد ركبوا اجهزة من هذا القبيل في سيارات الدبلوماسيين السوفييت الذين يعملون لدى الامم المتحدة في نيويورك .

فالدهايم يفتتح مؤتمر منظمة التطور الصناعي في نيودلهي

الامم المتحدة — سانا — غادر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى نيودلهي امس حيث سيفتتح مؤتمر منظمة التطور الصناعي يوم الاثنين القادم .

وتقول تانيوغ ان رحلة فالدهايم تدل على رغبته في هذا الوضع الدولي المتوتر ابراز الاهمية البالغة للهيئة الدولية في احراز جهود اضافية للتوصل الى حل اسرع للقضايا الاقتصادية الاساسية التي تعيق تقدم الدول الاخذة بالنمو .

هذا ويضم جدول اعمال المؤتمر موضوع تقييم الوضع الاقتصادي الدولي مع تاكيد خاص على ضرورة تنشيط الصناعة في الدول الاخذة بالنمو .

تعميق التبادل الاعلامي بين دول الانديز

ليما — البيرو — سانا — وقع وزراء خارجية دول الانديز مذكرة في ليما امس تنص على تعميق التبادل الاعلامي فيما بينهم وكذلك اتمام المشاورات والتنسيق بين دول المجموعة والبرازيل .

وتقول — تانيوغ — ان الفترة الطويلة من سوء التفاهم والتي دامت لعدة سنوات بين البرازيل ودول مجموعة الانديز بسبب معارضة البرازيل لتضامن مجموعة دول الانديز قد انتهت بهذه الطريقة . هذا وتقتضي المذكرة على ضرورة توسيع مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والعلمي وكذلك المجالات التكنولوجية بين البرازيل ومجموعة الانديز .

وتشير الوكالة الى ان دول الانديز الخمس — البيرو — بوليفيا — الاكوادور كولومبيا — فنزويلا ستبذل المزيد من النشاط لتقريب دول امريكا اللاتينية اكثر من دول حركة عدم الانحياز .

الاحتفال تحت رعاية

تتمة ما نشر على الصفحة — ٤ —

القطر استطاع على الرغم من جسامة اعبائه الوطنية والقومية ان يتابع بنجاح تحقيق اهداف التنمية ولسوف يستمر دائما متملكا زمام هذه القدرة المزدوجة لمواجهة متطلبات التنمية والدفاع معا ولسوف تتساقط امام طاقات شعبه المناضل وعلى صخرة الوحدة الوطنية الراسخة جميع اشكال التآمر مهما تنوعت الاقنعة وتبدلت الاساليب .

● قطرنا سيحبط مخططات الاستسلام

ايتها الاخوات .

ايها الاخوة .

ان اهم ما يجب ان يتمثله الوعي السياسي في هذه المرحلة انما يتجلى في توفر الادراك الموضوعي للترابط الاستراتيجي القائم بين اهداف البناء الداخلي ومتطلبات الصمود الوطني والقومي ضد المخططات الصهيونية والامبريالية وبخاصة في مقاومة اتفاقيات كامب ديفيد التي يعمل اطرافها منذ ان فشلوا في جر العرب الى ركابهم على تركيز مؤامراتهم على المواقع الحقيقية للمقاومة العربية ومن الواضح ان سورية التي تعتبر محورا لجبهة الصمود والتصدي ضد مخططات الصهيونية والامبريالية ونظام السادات اصبحت الهدف الاساسي لهذه القوى المعادية والمواقع الذي تتجه اليه المؤامرات المتتالية .

ولكن هذا القطر الذي ينتهج خطه الوطني والقومي بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد سوف يبقى الموقع الامنع ، الذي لايسمح بان تعلو اية ارادة معادية على ارادة الامة العربية . وهو في سبيل تعميق اسس النضال العربي يعزز بكل ما يملك من طاقة جبهة الصمود والتصدي .

ويعمل باستمرار على تدعيم التضامن العربي وتعزيز العمل العربي المشترك في جميع مجالاته ويبادر في كل ظرف من الظروف الى تحمل مسؤولياته القومية المباشرة كما تحملها في لبنان حين احبط المؤامرات الرامية الى تقسيمه وجلبه الطامع الصهيونية التي تركز انظارها على جنوبه ولسوف يستمر هذا القطر المركز الاساسي للنضال الفلسطيني والتصدي الدائم لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية داعما كفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب حتى يحقق اهدافه الوطنية .

● وقفة قومية مشرفة

ان هذا القطر المناضل حين يقف في المعركة مضحيا بكل طاقاته فانه يعتمد على ايمان الجماهير العربية وثقتها بدوره التاريخي مؤيدا من جميع القوى والشعوب المناضلة ولسوف يكافح على كل صعيد دولي لتعزيز مواقع القضية العربية معززا روابطه القوية مع دول عدم الانحياز ومدعما علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية مؤكدا اهمية علاقاته مع الدول الاسلامية والدول الافريقية والدول الاوربية التي تؤيد قضايانا العربية .

ولسوف تبقى الوقفة القومية لهذا القطر ضد اعظم هجمة صهيونية امبريالية التعبير التاريخي عن ارادة الامة العربية في المقاومة وفي رفض الاستسلام في تعرية المتآمرين والمستسلمين في تحطيم موجات التحديات في ابقاء راية النضال العربي بمبادئه وبقيمه ومثله العربية الاصيلة عالية فوق ساحة المعركة ، فوق سماء الوطن العربي

ايتها الاخوات

ايها الاخوة

ان مشاكل الانسان وقضاياه تبدو دائما حلقات متصلة وليس نضال الانسانية بنسائها ورجالها بجماهيرها التي تخطو كل يوم متجاوزة كل الحواجز غير دليل على ان الانسان هو الذي سينتصر مهما غلت التضحيات ولسوف تكون المرأة العربية بوعيها وتحررها املا من آمال الامة العربية ومعقدا من معاقد رجائها .

اتمنى لمسيرتكم ولمؤتمركم كل نجاح وتوفيق .

رئيسة الاتحاد : جماهير

تتمة ما نشر على الصفحة — ٤ —

والصهيونية والاستعمار كما حرصنا على ربط المرأة العربية التي تعيش في المهجر بوطنها الام من خلال تزويدها بالمعلومات ومد جسر دائم معها كما عمل اتحادنا على دعم حركات التحرر الوطني ومساندة قوى التقدم في العالم من خلال مواقفنا المؤيدة لهذه الحركات والقوى ومن خلال البرقيات والنداءات واقامة ايام التضامن معها .

هذا موجز عما تم انجازه خلال السنوات الاربع الماضية وكلي ثقة بان هذه المنظمة التي ماتزال فتية سيشتد عودها وستساهم في تحقيق اهدافها المثلى بجهود كل اتحادية وكل مواطنة ومواطن .

الاخوات عضوات المؤتمر .

نضع بين ايديكن تقارير تضمنت ما قدمه الاتحاد في مجالات التنظيم والتخطيط والاحصاء والنشاطات اضافة الى التقرير السياسي والتقرير الاقتصادي الذي يقدم لاول مرة في مؤتمراتنا ونحن اذ نطرح هذه التقارير لمناقشتها والتي نامل من خلال تفاعل الاراء فيها ان نصل الى رسم اسس ومنهج العمل في المرحلة المقبلة مستفيدات من تجربة المرحلة السابقة بهدف تعميق نشاطنا وفاعلية تنظيمنا ودفعه نحو الافضل .

● مرحلة جديدة :

ايتها الاخوات ونحن على ابواب مرحلة جديدة علينا ان نقف وقفة تامل ووقفة مع الذات لنحاسب انفسنا ولنكن هذه الوقفة نقطة انطلاق للمستقبل نعيد النظر بما صنعنا وقدمنا نقوم انفسنا لان المرحلة المقبلة تتطلب من كل منا مهما كان موقعها ان تجسد بالعمل والجهد والتضحية والمعاني السامية لوجودها في موقع المسؤولية وهذا يتطلب تكثيفا للجهد في معالجة الخطأ وتجاوز السلبيات .

من هنا الفهم علينا ان نتحمل مسؤولية المرحلة المقبلة وبشعور عال بالمسؤولية فنحن معنيات ببناء الذات وبناء الوطن في الوقت الذي نخوض فيه معركة الامة ضد اعدائها ضد قوى الاستسلام والتجزئة والتخلف ان معركة هذه ابعادها تتطلب امكانيات استثنائية ويترتب عليها اعباء كبيرة وطالما اننا اخترنا طريق النضال لتحقيق اهدافنا واكدنا عبر مراحله المختلفة التزامنا بمبادئه فاننا مطالبات بالارتفاع الى مستوى هذه المسؤولية النضالية جهدا وعملا وتضحية ونكرانا للذات مطالبات بان نواصل البناء ونعمق خطواتنا في توجهنا لخدمة المرأة والجماهير الكادحة القاعدة الاساسية والمنطلق للبناء والتحرير .

هذه المهمة يجب ان تبقى ماثلة امام اعيننا كل في موقع عمله او مركز مسؤوليته فلا تهاون في عمل ولا سكوت على خطأ ولاتستر على عيوب انا وكما يجب ان يكون لكل مواطن فيها دور وان يتحمل كل مواطن مسؤوليته فالوطن بحاجة الى جميع ابنائه فيه فرص للجميع وعمل مسؤول للجميع انها مرحلة العمل الجاد والمسؤول علينا ان ننظر للمستقبل نظرة واضحة ومسؤولة فنقول ماذا نريد ونعمل على تحقيقه .

● شعبنا اقوى من كل اساليب التآمر :

١ — اننا نريد تغييرا جذريا في كثير من القوانين التي ما تزال قاصرة على اعطاء المرأة حقها .

٢ — نريد ان نوضع القوانين موضع التطبيق العملي وان يلتزم بها وان يتمتع من يمارس تطبيقها بالايمان بالمرأة ودورها في تطوير المجتمع وتقدمه .

٣ — نريد اهتماما اكبر من الدولة بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي لاحتضان الاطفال في هذه السن وذلك من اجل افساح المجال للمرأة لدخولها ميادين العمل المختلفة .

٤ — ان تعير الدولة اهتماما كافيا للخدمات في الريف لتخفيف الاعباء عن المرأة الريفية .

٥ — ان تعير الدولة والمنظمات الشعبية الاخرى موضوع ادماج المرأة في عملية التنمية الاهتمام الكافي .

٦ — وضع الانسان المناسب رجلا كان او امرأة في المكان المناسب على مستوى الدوائر والمؤسسات وفي كل مكان

هذا وان ثقتنا كبيرة بشعبنا وحزبنا وقائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي لقيت منه المرأة كل دعم وتأييد ومازال ثقتي ونحن على ثقة من انها ستلقى اكثر مما لقيت فتحية نرفعها اليه بلسان كل امرأة في قطرنا لان سورية الثورة بقيادته ستظل الوفية لمبادئها الصادقة في مواقفها المتصدية للمخططات المعادية تستمد قوتها من وحدة شعبها وتماسكه .

ان الشعب العربي في سورية برجاله ونسائه اقوى من كل اساليب التآمر ولقد اصبح اكثر التفافا حول وحدته الوطنية وسياسته المبدئية الثابتة وهو قادر على سحق كل المؤامرات والمخططات وستبقى سورية الثورة شامخة بمبادئها واهدافها مدافعة عن اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحية الى جميع الوفود الشقيقة والصديقة .

تحية للمرأة العربية الفلسطينية التي تناضل من اجل تحرير الاراضي العربية — المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

تحية لشهدائنا الابرار الذين بذلوا دماءهم رخيصة في سبيل امتهم .

تحية لقواتنا المسلحة المرابضة على خطوط النار .

تحية لحزبنا وقائد مسيرة شعبنا .

ابن بطوطة ورسالته الثالثة من الحجر الأسود !!

بعد البحث في بطون الكتب وبعد ان حاولت ان اتعرف ضمن خرائط معروفة وغير معروفة في كتب الجغرافيا عن قرية او حي او مزرعة اسمها الحجر الاسود لم اجد الا حجرا واحدا في مكة المكرمة واتساءل هل يتصور قراء رسائلي السابقة ان ما اكتب عنه في بلاد النفط واجيب نفسي معهم لا بل هو في دمشق وبجانب حي اليرموك الحجر الاسود لا رابط له مع العاصمة الا طريق يصله مع حي القدم وهو طريق اتصور ان تعبيده تم مع بدء بناء معمل الاعلاف القريب ولكن كنت اتمنى ان يتركوه كما عرفته قبل التعبيد لان طبقة الاسفلت التي وضعوها انذاك لاتزيد عن ٢ سم وبعد الشتاء الاول لم نعد نرى منها اثرا وتكاثرت الحفر مما سبب الهجر لذلك الطريق وكانه لم يعد موجودا الا لبعض المخاطرين والذين لا يملكون سياراتهم بل هي للدولة وهنا يكمن السبب الاول من اسباب كتابتي لهذه الرسالة لاني من ابناء هذا الوطن . ولنرجع للطريق الثاني والوحيد المستعمل حاليا ولا استطيع ان اسميه طريقا الا بعد عملية استطلاع كاملة له وقد توجهت وعلى صفحات هذه الجريدة بعدة دعوات للسادة المسؤولين لزيارتنا ولكن ولالان لم نتشرف هذه المنطقة بزيارة احدهم .

هذا الطريق لا يزيد طوله عن كيلومتر واحد منه ٧٠٠ م بحالة جيدة تقريبا وتبقى البقية وهي لاتزيد عن ثلاثمائة متر بحاجة لاصلاح جذري اذ انها غير معبدة ومليئة بالحفر زيادة على المجاري المكشوفة عليها بالذات مما جعلها مستنقعا لمياه النهر الوسخة ذات الرائحة الكريهة التي تسبب عدة امراض اقلها الكوليرا التي كانت من زوار حينا في الصيف الماضي .

الامر الادهى هو عدم معرفة احد على هذه القطعة من الطريق اذ انها تقع ما بين بلديتي اليرموك والحجر الاسود وتسمى موقف ابو هايل واتمنى ان اعرف ابو هايل هذا لاطلب منه رفع دعوى على من سمى هذه المنطقة باسمه . وشارعنا هذا يشق البلدة في منتصفها ومنه تتفرع شوارع وطرقات مرعبة اخرى والكهرباء غير موجودة به اطلاقا لان تنوير الشوارع عندنا من المحرمات ويكتفي سكان الحجر الاسود بالتجول ليلا قبل الساعة الثامنة مساء لان الانوار تشع من خمسة محلات تجارية تتوزع في ملك الشارع بالاضافة لضوء وحيد وامنيتي من وزارة الكهرباء ان تعفي صاحبه من رسوم وثمن الكهرباء لانه منار ليلا وبشكل دائم ونحن نسميه المنارة هذا الضوء يعود لبيت يطل على الشارع العام واسم صاحبه ابو كفاح جاء من السعودية بعد ان كافح وتبرع به ولا ادري لماذا ولكن لما سمعت المصلين صلاة الصبح يدعون له بالخير وكم كانت اتمنى لو ان تلك الدعوات الطيبات عائدة لوزارة الكهرباء ولاكثر من ضوء واحد .

وفي النهاية مع رسائل اخرى عن الهاتف الذي لانعرفه والمياه التي تباع لنا على الطنابر وخزان الكهرباء الموجود على عمود في وسط الشارع والميكروباصات النادرة ومؤسسة النقل التي لا نعرف نوعية الياتها اطلاقا ومع بلدية الحجر الاسود التي لا اعرف لها حراسا واخيرا مع التموين والاسعار الفاحشة والخبز النادر .

وتقبلوا مني قمن اكثر من عدد لاكثر من مسؤول

■ غسان كمال

مرصد

يالها من مصادرة ؟؟!

في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الماضي ، قدمت دورية جمركية مؤلفة من ضابط وعدة عناصر لمنزل احد المواطنين دواز تسوكت في شارع مدحت باشا — الخريزاتية — تحمل امرا من النيابة العامة بتفتيش المنزل ومصادرة اشياء مهربة ، بناء على — اخبارية — من مواطن اخر بينه وبين صاحب المنزل المذكور دعوة قضائية لاخلاء محل يستأجره — المخبر — من المواطن .

وبالفعل تم تفتيش المنزل ولم تعثر الدورية الا على جهاز تلفزيوني — اجنبي — تستخدمه الاسرة منذ ثلاث سنوات .

واخذت الدورية الجهاز كما اصطحبت صاحبه الى ادارة الجمارك . وهناك كتبوا ضبطا بمصادرة الجهاز ثم قدروا سعره بـ ١٦٠٠ ليرة وقالوا لصاحبه عليك في هذه الحالة ان تدفع فورا ٥٠٠٠ ليرة غرامة — مصالحة — بالاضافة الى مصادرة الجهاز من قبلنا ، او تدخل السجن فورا .

ولما لم يكن المواطن صاحب الجهاز يملك مثل هذا المبلغ ، قالوا له ، سنمهلك لصباح يوم السبت الساعة التاسعة — اي امس — والا تدخل السجن وامرجوا عنه .

وذهب المواطن الشاكي المحتار يسأل ويسأل ، فقيل له ان هنالك تعليمات رسمية تفيد بعدم مصادرة جهاز او حاجة منزلية — مهربة موضوعة في خدمة الحاجات المنزلية كجهاز تلفزيون مثلا او راديو او مسجلة .

او على الاقل هذا عرف سائد الان .

فذهب الى ادارة الجمارك وراجع الضابطة الجمركية فتبين له ان الضغوط التي مورست عليه للدفع الفوري والتهديد بالسجن لم تكن طبيعية ، وافادته ادارة الضابطة الجمركية بعد ان استمعت لشرح واف منه ، انه طالما كتب ضبط بالجهاز فلم يعد بالامكان انهاء الموضوع الا عن طريق السيد وزير المالية .

الى هنا انتهت هذه الحادثة ، والمواطن صاحب الشكوى الذي ينوي التقدم للسيد وزير المالية اليوم الاحد بطلب للنظر في موضوعه راجيا اعفاء جهازه التلفزيوني من المصادرة سيتقدم بطلبه هذا صباح اليوم — الاحد — لوزارة المالية . ولدينا كل الثقة بان وزارة المالية ستنظر لهذا الموضوع نظرة انصاف .

الا اننا نريد ان نتساءل اخيرا حول هذه الحادثة بقولنا ، ترى كم جهاز تلفزيوني مهرب موجود في منازل المواطنين ، وكم جهاز تلفزيوني مهرب يدخل القطر يوميا .

وهل استكثر اخوننا في الجمارك على المواطن المذكور هذا الجهاز الموجود للخدمة المنزلية ولتسلية اطفاله ؟

ترى هل تم القضاء على مستودعات البضائع المهربة الموجوده في كل مكان وبالعشرات داخل مدينة دمشق ذاتها ، ولم يبق امامنا سوى هذا الجهاز المهرب لنصادره ؟

ونسأل ايضا ، هل يستطيع اي شخص له بعض الدعم في جهة ما من الجهات المسؤولة وله مصلحة بضرر شخص اخر ان يرسل دورية كبيرة لمنزل الاخر لمصادرة جهاز تلفزيون او مسجلة او ما اشبه موضوعة في خدمة منزلية متى تنتهي من مثل هذه المسائل ؟

وهل من المنطق مصادرة مادة مهربة فيها نفع لاسرة في وقت يسرح فيه المهربون الكبار والتجار الكبار للمواد المهربة طلقاء احرارا يتاجرون بالصفقة تلو الصفقة . ؟

■ غ

حديث الصور

القرن الالي في ركن الدين انجاز جيد دون شك لسكان هذه المنطقة السكنية التي عانت ولا تزال من ازمة الخبز كبقية مناطق دمشق واكثر .

لكن الذين نفذوا بناء هذه المنشاة كما يبدو تناسوا منذ البداية انها ستبيع الخبز للمواطنين ، فتركوا هذه المنشاة محاصرة بالاتربة من كل مكان دون ان يلحظوا تعبيد طريق ما بين مكان البيع والشارع المجاور ، وتركوا المنشاة ايضا دون مظلة واقية او شرفة تظلل مكان البيع وتحمي المنتظرين من المواطنين من الامطار ومن الشمس شتاء وصيفا .

انظروا في الصور

انظروا الى الطين ، انظروا كيف يتزاحم المواطنون امام نوافذ البيع دون اية واقيات في المنشاة ... فهل هذا معقول يا شركة المخابز ؟





خطة عمل ونشاط اتحاد الملاكمة لعام ١٩٨٠

■ خلال المؤتمر العام للعبة الملاكمة الذي انعقد بدمشق في الاسبوع الماضي تقدم اتحاد اللعبة بورقة عمله ونشاطه خلال عام ١٩٨٠ وعلى النحو التالي :

كانون الثاني

■ بدمشق معسكر تدريبي عادي لابطال القطر رجال درجة اولى .

■ بدمشق معسكر تدريبي عادي لابطال القطر رجال درجة ثانية .

■ بجاكرتا الاشتراك في الدورة الدولية للملاكمة على كاس رئيس الجمهورية الاندونيسي .

شباط

■ بدمشق معسكر مغلق للاعبين الذين سيشتركون في الدورة الدولية في صوفيا .

■ ببلغاريا الاشتراك في الدورة الدولية الواحدة والثلاثين في صوفيا .

آذار

■ بالمحافظات بطولة المحافظات الاولى والثانية رجال .

■ بدمشق دورة تدريبية دولية يشرف عليها الاتحاد الدولي وتقدم لجنة التضامن الاولمبي المحاضرين والخبراء لهذه الدورة مركزها دمشق .

■ بدمشق اقامة دورة تثقيفية للحكام واجراء فحص حكام دوليين للذين استوفوا الشروط يشرف على هذه الدورة الاتحاد الدولي للملاكمة .

■ بالمانيا الديمقراطية الاشتراك في الدورة الدولية في المانيا الديمقراطية

■ بالاتحاد السوفييتي الاشتراك في بطولة فريق الشرطة بالدول الاشتراكية .

نيسان

■ ضمن محافظات القطر بطولة الجمهورية للدرجة الثانية رجال .

بطولة الجمهورية للدرجة الاولى رجال .

■ بدمشق محاضرة تثقيفية للحكام وشرح كافة التعديلات على القانون الدولي .

■ بدمشق معسكر تدريبي مغلق استعدادا للقاء الدولي بين منتخبنا ومنتخب الاتحاد السوفييتي .

■ بالعراق الاشتراك في بطولة العرب الاولى في بغداد .

أيار

■ بدمشق استقبال منتخب رومانيا للملاكمة المؤلف من خمسة عشر شخصا .

■ بروسيا ايفاد منتخبنا الوطني الى الاتحاد السوفييتي المؤلف من خمسة عشر شخصا .

حزيران

■ بدمشق اقامة دورة اطلاعية في التنظيم والادارة .

■ بلغاريا معسكر تدريبي مشترك بين منتخبنا الوطني ومنتخب بلغاريا استعدادا للاشتراك بالدورة الاولمبية بموسكو .

تموز

■ بدمشق معسكر تدريبي مغلق للاعبين الذين سيشتركون بالدورة الاولمبية بموسكو .

■ بسوريا اقتراح استقبال فريق عربي شقيق .

■ اقتراح استقبال فريق اجنبي صديق .

آب

■ ضمن المحافظات بطولة اندية المحافظات للدرجتين الاولى والثانية رجال .

ايلول

■ بمحافظات القطر اقامة بطولة اندية الجمهورية العربية السورية للدرجتين الاولى والثانية رجال .

■ ضمن محافظات القطر اقامة دورة مركزية في التدريب لمدربين جدد لمدة ١٥ يوما .

■ في محافظات القطر اقامة دورة مركزية بالتحكيم لحكام جدد لمدة سبعة ايام .

■ بفنلندا اقتراح الاشتراك بالدورة العالمية في فنلندا هلسنكي .

تشرين اول

■ ضمن المحافظات اقامة بطولة المحافظات للاشبال والناشئين .

في القطر اقامة بطولة الجمهورية للناشئين فقط .

تشرين الثاني

■ بسوريا اقتراح دورة بين منتخبات الدول العربية الشقيقة بمناسبة كاس رئيس الجمهورية العربية السورية .

■ بالمحافظات اقامة جولة ميدانية على محافظات القطر للاطلاع على سير التدريب والنشاطات وبحث شؤون اللعبة وطرق تطورها مع اللجان الفنية واللجان التنفيذية .

■ بروسيا اقتراح ايفاد مندوب دولي الى الاتحاد السوفييتي للاطلاع على طرق تدريب منتخباتهم .

كانون اول

■ بلغاريا اقتراح ايفاد مندوب دولي الى بلغاريا للاطلاع على احدث طرق لتدريب منتخباتهم الوطنية .

برنامج عمل لاتحاد كرة السلة ولجانه الفنية

في نطاق الخطة المعتمدة لاتحاد كرة السلة لعام ١٩٨٠ وخاصة فيما يتعلق بالزيارات الميدانية للجان الفنية لكرة السلة في كافة المحافظات ، فقد اعد برنامج عمل واسع بغية تنفيذه قبل بطولات الدوري العام وانديةالمحافظات.

وقد تحدد اللقاء المشترك مع اللجنة الفنية لكرة السلة بدمشق يوم السبت الثاني من شباط ١٩٨٠ الساعة السادسة مساء في مقر اللجنة التنفيذية ويحضره اللجنة الفنية العليا واللجنة التنفيذية بدمشق ومندوبو اندية دمشق بغية دراسة كافة انواع النشاطات الداخلية وموضوع الاندية واللاعبين والحكام والمدربين والمنشات الرياضية وما هي خطة العمل المبرمجة التي يجب تنفيذها ليكون العمل موحدا ومتفقا مع الخطة العامة لاتحاد اللعبة ..

كما توقع اللجنة الفنية العليا برنامج عمل الزيارات الميدانية لكافة اللجان الفنية في المحافظات قبل وخلال بطولات الاندية للدرجة الثانية ودراسة كافة المعوقات التي تعترض مهام تلك اللجان وكذلك موضوع المدربين والحكام وانتقال الاندية في التجمعات الجغرافية.

كما ستطالب اللجنة كافة اللجان الفنية في المحافظات اعداد برنامج عملها لهذا الموسم وخاصة في اعداد فرقها لبطولات الدرجة الثانية ولمختلف الفئات .



هل بدأت الكرة الألمانية بالتراجع ؟

كاس العالم الاخيرة في الارجنتين ظن كثيرون انها ستكون بداية التراجع والافول الالمانيين على الصعيد الكروي العالمي لما قدمه المنتخب انذاك من عروض باهتة لا تتناسب وماضيه العريق ، الا ان الاندية الالمانية استطاعت ان تعوض بعض الشيء عن سمعة المانيا الغربية فاوصلت خمس اندية هي كولونيا وفورتونا دوسلدروف وهرتا برلين وديسبرغ وبورسيا مونشنغلادباخ الى الادوار نصف النهائية للكؤوس الاوروبية الثلاثة : كاس اوروبا ، وكاس حاملي الكؤوس الاوروبية وكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

ولم يستطع سوى نادي بوروسيا ان ينتزع كاس الاتحاد الاوروبي في حين خسر دوسلدروف المباراة النهائية لكاس حاملي الكؤوس الاوروبية امام نادي برشلونة الاسباني .

ومما يذكر ان الاندية الالمانية تواجه مشكلات عدة ، فنادي هامبورغ الذي احرز البطولة في الموسم الاخير وجد نفسه خاوي اليدين وعاجزا عن شراء مهاجم للموسم القادم ، اما نادي هرتا برلين فانه يشكو من عجز خطير اضطره لبيع لاعبه غرانيتزا الى الاميركيين والتخلي عن عدة عناصر أساسية من بينها حارس المرمى نيغبور الذي سيعود الى شالكه والمهاجم ايريك بير والمدافعان سيدات وكليمان.

اما نادي فورتونا دوسلدورف فقد صرف مبالغ طائلة لزيادة سعةمدرجاته، لكن الجمهور غاب عنها مما خفف مداخيل النادي الى حد خطير .

واخيرا فان نادي بروسيا مونشنغلادباخ يشكو من فراغ خطير بعد اعتزال برتي فوغتس والان سيمونسن ...

وخلال الموسم الحالي تشترك اندية هامبورغ وشتوغارت وكايزر سلاوترن بنجميه هلستروم ونيمولر وباين ميونخ ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

وتتمثل المانيا الغربية في كاس حاملي الكؤوس الاوروبية بنادي هرتا برلين او دوسلدروف او الغالب الاكبر هو نادي كولونيا الذي سيحتجب للمرة الاولى منذ عشر سنوات عن الكؤوس الاوروبية .

ويسود اعتقاد بان حارس المرمى سب ماير قد يغيب خلال الموسم الحالي عن بعض مباريات بايرن ميونخ حتى يفسح المجال امام البديل هارالد شومانر للاستعداد لمرحلة ما بعد اعتزال سب ماير .



الجمعة .. ينطلق الدوري من جديد

ينطلق يوم الجمعة القادم قطار الدوري العام الكروي من جديد في مشوار الاياب بالمجموعتين الجنوبية والشمالية .

● ففي المجموعة الجنوبية يلعب بدمشق وعلى ستاد العباسيين المجد مع الكرامة ، وفي حمص الوثبة مع الجيش .

● وفي المجموعة الشمالية يلتقي في حلب اليرموك مع الجهاد ، وفي اللاذقية حطين مع الاتحاد ..

هذا وتستمر مباريات مشوار الاياب من دوري الدرجة الاولى حتى يوم ١٨ نيسان القادم .

فقد محفظة

فقد من المواطن العراقي جواد كاظم عبود ران محفظة سواد بداخلها جواز سفر واجازة سوق رقمها ٣٣٧٧ ووكالة سيارة سنوية والتامين فيرجي ممن وجدها اعادتها الى السفارة العراقية بدمشق .

فقد جواز سفر

فقد من المواطن مروان بن محمد كوجر جواز سفره الصادر عن دمشق فيرجي ممن وجده الاتصال بهاتف ٣١٢ قطنا

شكاوى المواطنين في ردود المسؤولين

السكان لم يقوموا بواجباتهم

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم .

اشارة لما نشرته صحيفة الثورة في العدد — ٥١٢٣ — تاريخ ٨ — ١١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير ، وتحت عنوان لمديرية المرافق والخدمات في المزة شكوى سكان البناء رقم ٢٢–٢ مساكن غربية — قرب موقف فتحمن انسداد قسطل المطر وانيوب شرفات البناء عند نهايته السفلى مما تسبب في تدفق المياه عبر شرفات الطوابق العليا الخ ...

وقد تبين بعد اجراء الكشف من قبل المختصين في مديرية المرافق والخدمات في المزة على المسطل المذكور ان سبب الانسداد يعود الى عدم قيام اصحاب البناء بما يتوجب عليهم من اتمام وصل المجاري ، ولا علاقة للمحافظة بهذا الشان ومع ذلك فقد تم ابلاغ مالكي البناء بضرورة العمل فورا على ازالة الضرر حرصا على راحة السكان .

المكتب الصحفي في محافظة دمشق

منطقة المزرعة والانارة وانجاز الارصفة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم .

اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٥٥ تاريخ ١٦ — ٨ — ١٩٧٩ حول الشكوى المقدمة من سكان الشارع الممتد من الساحة المقابلة لجامع الايمان في منطقة المزرعة باتجاه العدوي من عدم اتمام انجاز الارصفة والانارة الخ .....

نبين ما يلي :

لقد تم انجاز الارصفة في المنطقة المشار اليها ، اما ما يتعلق بالانارة فقد تولت المصلحة المختصة اجراء الكشف واصلاح المصابيح الكهربائية التي كسرت من جراء العبث بها من قبل الاطفال .

المكتب الصحفي في محافظة دمشق

الميكروباصات وكفر سوسة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٨١ — تاريخ ١٨ — ١٠ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان — حول باصات وميكرو باصات خط كفر سوسة نبين ما يلي :

١ — تم الزام كافة الميكرو باصات وسيارات الصالون الاخرى بالوصول الى نهاية خط كفر سوسة واخذت تصاريح منهم للتنفيذ تحت طائلة المسؤولية .

٢ — وفيما يتعلق بالباصات فانها جميعا تصل حتى نهاية خطها حسب الاصول وقد شددت المراقبة على سيارات هذا الخط لضبط المخالفين .

المكتب الصحفي في محافظة دمشق

منطقة تنظيم اليرموك ومؤسسة الاسكان

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في العدد — ٥١٢٦ — تاريخ ١١ — ١١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير — تحت عنوان — منطقة محرومة من الماء والخدمات تشكو امرها للمحافظة ومؤسسة الاسكان ، الشكوى المقدمة من سكان منطقة تنظيم اليرموك، المقاسم التي وزعتها المؤسسة العامة للاسكان في عام ١٩٧٣ وتتضمن الاشارة الى الاوضاع والظروف السكنية التي يعيشونها نبين ما يلي :

ان اصحاب المقاسم يطلبون انشاء ارصفة حول ابنيتهم اضافة الى ترفيت ارض ترابية وانشاء حديقة في الارض المخصصة لذلك ، وهذه المنطقة بكاملها تقع خدماتها على مؤسسة الاسكان وهي المسؤولة عن ذلك.

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا

المكتب الصحفي في محافظة دمشق

■ المحرر :

لم نسمع قولا او نتلق ردا بعد من مؤسسة الاسكان !







الرئيس القائد والسيدة حرمه يستقبلان الاخوات اعضاء المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي والوفود ضيوف المؤتمر وذلك خلال مادبة العشاء التي اقامها السيد الرئيس والسيدة حرمه للمشاركات في المؤتمر .

تجمع الوطنيين المصريين في القطر يصدر بيانا بذكرى انتفاضة يناير

دمشق — سانا — اصدر امس تجمع الوطنيين المصريين في الخارج فرع سورية بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الشعبية التي جرت يومي الثامن عشر والتاسع عشر من يناير كانون الثاني عام ١٩٧٧ في مصر بيانا تحت شعار فليسقط نهج الخيانة الساداتي لترتفع راية الرفض الشعبي في مصر .

واكد البيان ان انتفاضة الشعب المصري في يناير كانون الثاني عام ١٩٧٧ جاءت كرد فعل طبيعي على مجمل سياسات السلطة الساداتية العميلة سياسة التبعية والارتباط بالاحتكارات الغربية والامريكية .

واعلن البيان ان الشروط والظروف الاجتماعية التي فرضت هذه الانتفاضة ما تزال قائمة تحمل في طياتها اكثر من انتفاضة وعصيان جماهيري اكثر شراسة واوسع حركة .

واستطرد البيان قائلا ان الازمة الان في مصر قد صارت اعمق واشمل واوسع وان الانتفاضة الشعبية المقبلة حتما ستكون اعنف واشرس وسيكون راس النظام هو الهدف الاول .

من جهة ثانية تابعت سلطات القمع الساداتية ارهابها ضد المواطنين المصريين حيث اعتقلت — ١٥٠٠ — مواطن .

وكانت سلطات القمع الساداتية قد اعتقلت مؤخرا — ٢٥٠٠ — مواطن بحجة حيازتهم على اسلحة نارية .

ونقلت — رويتر — عن مجلة — اكتوبر — التي اعترفت في عددها الاخير باستمرار الحملة الارهابية لكبت صوت شعب مصر العربية ضد النهج الخياني للسادات قولها .. . انه تم مصادرة اكثر من خمسمائة قطعة سلاح من بينها رشاشات في منطقة الدلتا العليا . .

عطاري : شعبنا في الوطن المحتل

عمان — مراسل سانا — اكد السيد سامي العطاري امين سر المجلس المركزي الفلسطيني ان الاضراب العام الذي اعلنته جماهير شعبنا في الارض المحتلة ياتي بمثابة التعبير الحي عن مقدرة شعبنا وصلابة موقفه الرافض للاحتلال ولمحاولات العدو الصهيوني تهويد معالم مدينة القدس العربية .

وحيا السيد العطاري في حديث صحفي نشر هنا امس نضال شعبنا في الوطن المحتل واضرابه احتجاجا على السياسة العنصرية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني ومن بينها محاولة هذه السلطات الاستيلاء القسري على شركة كهرباء محافظة القدس العربية .

وقال السيد العطاري ان النضال المتواصل والشجاع لجماهيرنا في الوطن المحتل هو تعبير عن رفض هذه الجماهير لمؤامرة كامب ديفيد وسياسة السادات الاستسلامية .

واضاف ان الهجوم على مقر جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة المحتلة واحراقه من قبل عناصر مشبوهة يعتبر مؤشرا خطيرا يدل على ان السادات يحاول باستمرار التنسيق مع سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي على شعبنا في الوطن المحتل .

وقال السيد العطاري ليس غريبا ان نلاحظ ان العناصر التي قامت بهذه الجريمة هي نفسها التي حاولت في عام ١٩٥٧ التحرك باتجاه الدعوة لتدويل قطاع غزة مما دفع جماهيرنا في القطاع آنذاك الى التصدي بكل قوتها لمؤامرة التدويل .

افتتاح هيئة التدريب العليا لطلائع البعث في اللاذقية

اللاذقية — مراسل سانا — افتتح الرفيق خالد فتاحي امين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية ظهر امس دورة هيئة التدريب العليا لطلائع البعث .

وقد حضر الافتتاح الرفيق — احمد ابو موسى — رئيس منظمة طلائع البعث واعضاء هيئة التدريب العليا للمنظمة والدكتور — كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع وبعض اعضاء قيادة فرع الحزب وفرع طلائع البعث في المدينة .

ويبلغ عدد المشتركين في الدورة مئة رفيق ورفيقة ممن نجحوا مؤخرا في دورة قائد معسكر او معاون قائد معسكر ..

كما وتستمر الدورة تسعة ايام تجري خلالها مناقشات تهدف الى وضع الاسس التدريبية والقيم الدائمة لمنظمة طلائع البعث وتوفير اسلوب العمل وتامين المراجع التربوية لمنظمة الطلائع .

وقال الرفيق خالد فتاحي امين فرع الحزب في تصريح لمراسل سانا ان هذه الدورة تعطي الدم الجديد والروح الجديدة للعمل . ان الهدف هو التوصل الى افضل النتائج الموضوعية سيما وان الرفاق الطليعيين على مستوى جيد من الثقافة والاطلاع .

واعرب الرفيق ابو موسى في تصريح مماثل عن امله في ان تحقق هذه الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها اغراضها من خلال المناقشات التي ستتم للمواضيع وهي مواضيع تحقق السياسة التربوية التي اقرتها مؤتمرات الحزب وتحقق توجيهات الرفيق القائد..

هذا وكان الرفاق احمد ابو موسى والرفيق خالد فتاحي والرفيق الدكتور كمال طه قد القوا كلمات توجيهية في الافتتاح .. اكدوا فيها على دعم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل — حافظ الاسد — لمنظمة طلائع البعث التربوية الرديفة للحزب والتي تهدف الى خلق جيل بعثي مؤمن باهداف الوحدة والحرية والاشتراكية . .

امين الخارجية الليبي يغادر الى بلاده

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية بعد ان شارك في اجتماع وزراء خارجية جبهة الصمود والتصدي . .

وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد موفق القدسي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية والسيد رئيس مكتب العلاقات الليبي بدمشق واعضاء المكتب .

تتمات

الطبقة العاملة للرئيس

تتمة مانشر على ص — ١ —

حزب البعث العربي الاشتراكي ومع الجبهة الوطنية التقدمية لتوطيد الوحدة الوطنية ودعم قواتنا المسلحة الباسلة والرد على خصومنا الامبرياليين والصهاينة والرجعيين وحلفائهم المخربين في الداخل من عصابات اخوان المسلمين ومن يدور في فلكهم .

الرفيق القائد

في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا حيث تصعد قوى الامبريالية العالمية وخاصة الامبريالية الامريكية والصهيونية هجماتها على شعبنا العربي وتتكشف حقيقة نوايا وارتباطات عصابات الخيانة والعمالة في الداخل مع قوى الشر في الخارج للنيل من صمود ثورتنا وايمان جماهيرنا بضرورة التصدي للتخلف والتجزئة وبهدف تكريس مخططات معسكر داوود وتمرير الحلول المشينة بحق امتنا وعلى حساب قضيتها المركزية قضية فلسطين .

في هذه الظروف يؤكد اتحاد العام لنقابات العمال مجددا ثقة الطبقة العاملة بكم والتفافها حول قيادتكم الحكيمة وحرصها المستمر بتفويت الفرصة على اعداء الشعب ومواجهة المهام التي طرحتموها في المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال وفي المؤتمر السابع لحزبنا العظيم كاعظم برهان على العلاقة المصيرية التي ربطت وتربط حزبنا بجماهير شعبنا وعلى تعلق جماهيرنا بقيادته الثورية المخلصة للتقدم والاشتراكية .

ويجد المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في هذه الظروف الهامة والتاريخية نفسه امام مهام كبيرة وعظيمة تحددت في خطابكم التاريخي كموجز عن اعمال المؤتمر السابع للحزب من الانتقال بالثورة الى مواقع اكثر رسوخا وتقدما وان مايعني اتحادنا من ذلك الشيء الكثير على صعيد التصدي لمهام التنمية وانجاز برامجها بنجاح وحماس عظيمين وتصعيد الجهود لزيادة الانتاج والانتاجية وخفض الكلفة والوفر في المواد الاولية واستغلال واستخدام الوقت الضائع وحسن الصيانة ودقتها واجراء تنظيم اكثر فاعلية بعلاقات العمل والادارة والتنسيق الفعال بين مختلف القطاعات الاقتصادية وبمعنى ادق ان يكون تنظيمنا النقابي شديد الحرص على ترسيخ النهج الاشتراكي في الفكر والممارسة وسباقا لتنسيق وتوحيد دور الحزب والنقابات والادارة في ادارة الاقتصاد المحلي وفي مختلف مواقع العمل .

الرفيق القائد

يؤكد المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال حرصه الدائم على قيام الطبقة العاملة بدورها الهام في هذه المرحلة ويرفع لسيادتكم اطيب تحيات الود والتقدير والوفاء لاهتمامكم الدائم بمسائل التنمية الاجتماعية الى جانب قضايا الكفاح التي يخوضها شعبنا والى جانب مسائل التنمية الاقتصادية ويعبر باسم الطبقة العاملة عن شكره وامتنانه لاصداركم مرسوم زيادة الرواتب والاجور لما يوفره ذلك من طمانينة لجماهير شعبنا ولاصحاب الدخل المحدود من موظفين ومستخدمين وعمال على مختلف النظم التي يخضعون لها .

كما يتمنى لكم باسم جماهير قطرنا مزيدا من الصحة وازدهار التقدم والنجاح في قيادة كفاح امتنا لكي تبقى سورية العروبة قلعة الصمود والتصدي ورمز التحرير والتقدم والاشتراكية ..

المكتب التنفيذي

للاتحاد العام لنقابات العمال

في الجمهورية العربية السورية

الرئيس الاسد يصدر

تتمة مانشر على ص — ١ —

وكذلك العاملون على اساس الدوام الجزئي او الانتاج الفعلي او القطعة وذلك كله بمراعاة ما يلي :

١ — تسري الزيادة المحددة في المادة الاولى من هذا المرسوم التشريعي حكما على المتعاقدين من العرب السوريين ومن في حكمهم على ان لا يزيد مقدارها على الزيادة التي ينالها موظفو الدرجة الاولى من المرتبة الممتازة .

ب — يصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالاتفاق مع وزير المالية قرارات تحدد فيها طريقة احتساب الزيادات على اجور العاملين المياومين وبالتنقيط وعلى اساس الدوام الجزئي والانتاج الفعلي والقطعة بما يتفق ونسب الزيادة المقررة في المادة الاولى من هذا المرسوم التشريعي وتعتبر القرارات الصادرة بهذا الشان نافذة المفعول اعتبارا من ١ — ٢ — ١٩٨٠ .

المادة ٣ — تعدل بقرار من وزير المالية .

أ — جداول الرواتب الملحقة بقانون الموظفين الاساسي وسائر انظمة الاستخدام النافذة لدى الجهات المشار اليها في المادة الاولى من هذا المرسوم التشريعي وذلك بما يتفق والزيادة المقررة فيه . وله جبر الكسور وتدوير الارقام في حدود خمس ليرات سورية الى الاعلى .

ب — الرواتب الاساسية والاصلية لحساب المعاشات التقاعدية المقابلة للرواتب المقطوعة بما يتفق والزيادة المقررة في هذا المرسوم التشريعي على أن لاتزيد الاضافة الطارئة بمقتضى هذا التعديل على الزيادة المحددة في المادة الاولى منه .

المادة ٤ — يحتفظ المستفيدون من احكام المادة الاولى من هذا المرسوم التشريعي بقدمهم المؤهل للترفيع وتستثنى الزيادة الممنوحة من الاحكام القاضية باقتطاع الاضافات الجديدة على الراتب .

المادة ٥ — أ — يمنح اصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين الخاضعين لانظمة تقاعد الموظفين والمستخدمين وكذلك اصحاب المعاشات الخاضعين لقانون التامينات الاجتماعية زيادة تحسب وفق ما يلي :

١٠ بالمائة على الاربعمائة ليرة الاولى من المعاش .

٥ بالمائة على المبالغ التي تزيد عن ذلك من المعاش .

ب — يستفيد من الزيادة المذكورة في الفقرة السابقة اسر اصحاب المعاشات وتوزع على المستحقين وفق الانظمة المحددة في القوانين والانظمة الخاضعين لها .

المادة ٦ — لايجوز ان يقل المعاش التقاعدي لاي من العاملين في الجهات المحددة في المادة الاولى عند احالته على المعاش بعد نفاذ هذا المرسوم التشريعي عن المعاش الذي كان يستحقه فيما لو احيل على المعاش بتاريخ ٣١ — ١ — ١٩٨٠ مضافا اليه الزيادة المقررة في المادة ٥ السابقة .

المادة ٧ — أ — يتخذ الراتب او الاجر الشهري المقطوع النافذ قبل صدور القانون رقم ١٥ تاريخ ١٩—١١—١٩٧٥ اساسا في حساب التعويضات او ما في حكمها المحددة بنسب من الراتب او الاجر وذلك مهما اختلفت اسماؤها وانواعها ويستثنى من ذلك حصرا ما يلي :

١ — تعويضات الانتقال .

اما بدلات الاغتراب للموفدين ولرؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية وموظفيها ومن في حكمهم . فتحسب على اساس الراتب او الاجر الشهري المقطوع المحدد وفق احكام القانون رقم ٢١ تاريخ ١٥—١—١٩٧٨ .

٢ — اجور الساعات الاضافية المحسوبة وفق قانون العمل بما في ذلك الحدود القصوى لهذه الاجور المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة وذلك بالنسبة للعاملين الخاضعين مباشرة لاحكام قانون العمل او لانظمة استخدام خاصة اطارها العام القانون المذكور .

ب — تسري احكام الفقرة أ — السابقة على جميع التعويضات او ما في حكمها المحددة بنسب من الراتب او الاجر سواء اتم منحها بموجب نصوص نافذة بتاريخ صدور هذا المرسوم التشريعي او بموجب نصوص لاحقة للتاريخ المذكور وذلك ما لم تكن النصوص التشريعية اللاحقة لنفاذ القانون ٢١ تاريخ ١٥—١—١٩٧٨ تنص صراحة على خلاف ذلك .

المادة ٨ — تصرف النفقة الناجمة عن تطبيق هذا المرسوم التشريعي عن وفور مختلف اقسام وفروع الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٠ بالنسبة للعاملين الذين يتقاضون رواتبهم واجورهم من هذه الموازنة ومن وفور الموازنات الخاصة بالجهات التي يعملون لديها بالنسبة للعاملين الاخرين والى أن تصدر موازنة عام ١٩٨٠ تصرف هذه النفقة من وفور اعتمادات الموازنة الشهرية .

المادة ٩ — يصدر وزير المالية التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا المرسوم التشريعي .

المادة ١٠ — ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من ١—٢—١٩٨٠

دمشق في ٢—٣—١٤٠٠ هـ

و ١٩ — ١ — ١٩٨٠ م

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

نص المرسوم التشريعي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وردت في المادة المذكورة وتصبح على الشكل التالي :

— يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن ثلاثمائة ل.س ولا تزيد عن الف وخمسمائة ل.س .

المادة — ٢ — تعدل العقوبة المنصوص عنها في المادة — ٣٠ — من القانون رقم — ١٢٣ — لعام ١٩٦٠ وتصبح على الشكل التالي :

— يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهرين ولا تزيد عن السنتين وبغرامة لا تقل عن خمسمائة ل.س ولا تزيد عن ثلاثة الاف ليرة سورية .

المادة — ٣ — تشمل احكام التعديل الوارد في المادة — ٢ — من هذا المرسوم التشريعي الحالات المنصوص عنها في المادة — ٣١ — من القانون رقم — ١٢٣ — لعام — ١٩٦٠ — .

المادة — ٤ — يضاف الى المادة — ٣٠ — من القانون رقم — ١٢٣ — لعام ١٩٦٠ الفقرة التالية برقم —١ — مكرر — من باع سلعة مسعرة او معينة الربح بسعر اقل من السعر المعلن من قبله على انه يمكنه البيع بسعر اقل اذا اعلن عنه اصولا .

المادة — ٥ — يضاف الى الفقرة — ٢ — من المادة — ٨٨ — من القانون رقم — ١٢٣ — لعام ١٩٦٠ المعدلة بالمادة — ١ — من المرسوم التشريعي رقم — ١٥٨ — تاريخ — ٣ — ٨ — ١٩٦٩ بعد عبارة بالسلع الاساسية عبارة والخدمات .

المادة — ٦ — يضاف الى الفقرة — ٢ — من المادة — ٤٤ — من القانون رقم — ١٢٣ — لعام ١٩٦٠ المعدلة بالمرسوم التشريعي رقم — ١٥٨ — تاريخ — ٣ — ٨ — ١٩٦٩ بعد عبارة يتعلق بالمواد الاستهلاكية عبارة والخدمات .

المادة — ٧ — ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية .

دمشق — ٢ — ٣ — ١٤٠٠ — هـ و ١٩ — ١ — ١٩٨٠ .

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد

وكانت عقوبة الحبس المعدلة بنص المادة — ١ — من هذا المرسوم لايزيد عن ثلاثة اشهر والغرامة مابين — ... الى خمسمائة ليرة سورية فقط .

اما النص الوارد في المادة — ٢ — من هذا المرسوم فقد ربط بين عقوبتي الحبس والغرامة المالية بينما كان النص السابق يتيح الحكم على مرتكبي المخالفات التموينية والخدمات باحدى العقوبتين فقط .

وتطبق هذه العقوبات على من يشتري سلعة بثمن يزيد عن سعرها المحدد دون أن يبلغ السلطات عن مخالفة البائع وبائع المفرق او نصف الجملة أو الجملة والسماسرة والتجار الذين يحبسون سلعا او موادا او ادوات عن التداول أو يرفضون التعامل بها بالشروط المالوفة ومن يمتنعون عن بيع سلع محددة الاسعار او الربح باسعارها او ربحها المحدد او يطلبون زيادة في السعر المعلن لهذه السلع او المواد والادوات وكل من يخالف القرارات الوزارية المنفذة للقانون ١٢٣ لعام ١٩٦٠ بالاعلان عن اسعار البيع للمستهلك وما اليها من مخالفات تموينية او في بدلات اداء الخدمات وجعل مخالفات تادية الخدمة لاسباب المخالفات التموينية .

جرائم عصابات

— تتمة ما نشر على ص ١ —

غير خطيرة . .

هذا وقد تعقبت اجهزة الامن المجرمين وتمكنت من اعتقال المجرم الذي اطلق النار على المهندس الطبوغرافي كما داهمت وكرا للعصابة في حلب فقتلت اثنين من المجرمين خلال عملية تبادل اطلاق النار معهما واعتقلت ستة عشر اخرين .

الدكتور الكسم

تتمة مانشر على ص — ١ —

ومزيدا من التقدم والازدهار للامة العربية .

كما تلقى برقية من السيد خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين اعرب فيها عن التهاني القلبية للثقة الكبيرة التي اولاها السيد الرئيس حافظ الاسد للحكومة السورية الجديدة وتمنى للشعب العربي السوري مزيدا من التقدم والازدهار .

هذا وقد تلقى السيد رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة اخرى من السيد الكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي اعرب فيها عن تهنئته الحارة للمهمات الملقاة على عاتقه وتمنى له التوفيق والنجاح .

كما تلقى برقيات من كل من السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا ومن السيد ايليه فيرديت رئيس مجلس وزراء رومانيا الاشتراكية ومن السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان ومن السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان اعربوا فيها عن صادق تهانيهم للسيد رئيس مجلس الوزراء بالتوفيق والنجاح في المهام العليا التي اوكلت اليه والتقدم للشعب العربي السوري وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية وبلدانهم .

وزير التموين

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وتناولت المناقشات في هذا الاجتماع العقوبات التموينية التي نصت عليها القوانين النافذة وتشديد هذه العقوبات ودور اجهزة الرقابة التموينية في تنفيذ هذه القوانين وتعامل المواطنين الايجابي مع الاجهزة المذكورة . .

وشدد السيد الوزير في الاجتماع على اهمية دور اجهزة الرقابة التموينية وحجم مسؤوليتها في حياة المواطنين.

وقال ان لدى مواطنينا تخوفا مشروعا من لجوء البعض الى محاولة استغلال زيادة الرواتب برفع الاسعار وتجاوز التعليمات المحددة من قبل وزارة التموين والتجارة الداخلية وعلينا ان نتحرك ايجابيا لحماية المستهلكين وقمع المخالفات مهما كان نوعها .

واشار السيد غباش الى انه سيتم اشراك الرفاق في الحزب والمنظمات الشعبية مع اجهزة الرقابة التموينية بالاضافة الى اجهزة الشرطة وذلك لقمع المخالفات وضبطها .

وقال السيد الوزير في الاجتماع الذي يحضره مديرا تموين مدينة ومحافظة دمشق وعناصر الرقابة في المحافظتين علينا القيام بواجبنا بشكل كامل وقمع المخالفات اينما وجدت لاننا بذلك نستطيع ان نحقق النتائج والاهداف المطلوبة .

ودعا الى تحقيق تطور نوعي كبير في ضبط الاسواق وخاطب المجتمعين قائلا ان مسؤولياتكم كبيرة وسنحاسب على التقصير ..

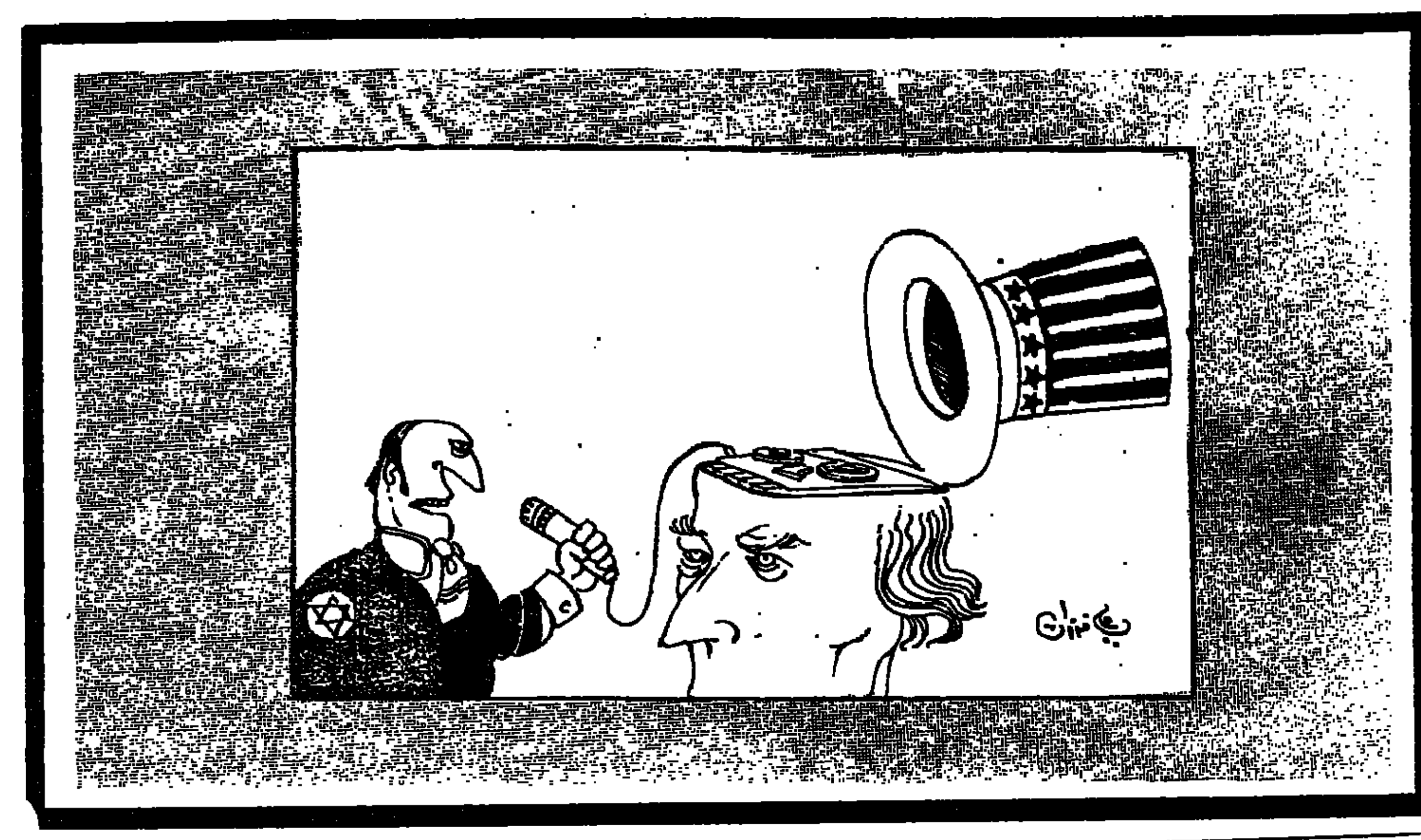
وزير الصناعة

والنسيج .

وقد استعرض السيد الوزير خلال محادثاته معهم اوضاع المؤسسات الصناعية والشركات التابعة لها كما ركز في احاديثه على موضوع تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في الشركات وما اعطاه من ايجابيات في تقدم العمل والانتاج .

هذا وقد دعا السيد الوزير لاجتماع عام يعقد صباح الثلاثاء القادم يحضره المدراء العامون للمؤسسات الصناعية ومدير مركز تطوير الادارة والانتاجية للبحث في موضوع تطبيق هذا النظام على كافة شركات القطاع العام بصورة عامة وذلك على ضوء المعطيات التي ظهرت نتيجة تطبيقه على عدد من الشركات ..

اعلانات



المؤتمر العالمي لتاريخ الحضارة العربية يعقد في دمشق

خاص بالثورة :

ضمن الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري لذي سيعقد في دمشق . سيتناول المؤتمر العالمي لتاريخ الحضارة العربية الاسلامية عدداً من الابحاث الهامة :

● الاسلام والعالم في الماضي والحاضر :
- التفاعل بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الغربية في الماضي والحاضر .
- معالم الحضارة العربيه الاسلامية في مناطق انتشارها ..

● مظاهر الحضار العربية الاسلامية :
- السمات الاساسية للتشريع الاسلامي .
- الاسس الفلسفية للفكر السياسي والقانوني في الاسلام .
- القضاء في الدولة الاسلامية وتطوره حتى الوقت الراهن .
- النظم الاداريةفي الدول الاسلامية وتطورها.
- نظم الجباية والعوامل المؤثرةفيها وتطورها .
- النظم الاقتصادية في الدولة الاسلامية وتطورها .
- النظم العسكريةفي الدولة الاسلاميةوتطورها

● في الميدان الاجتماعي .
- القيم والاعراف الاخلاقية في الحضارة العربية الاسلامية .
- الاسرة وعلاقات افرادها .
- المراة في المجتمع العربي الاسلامي .
- التسامح في الاسلام .

● في الميدان الثقافي :
- التربية والتعليم . مراكزهما . طرائقهما .
- اللغة العربية ودورها في الحضارة الاسلاميه .
- العلوم والمعارف المختلفة .

● الفنون :
- فن العمارة الاسلامية . عمران المدن . المساجد القصور . المدارس البيوت .
- الفنون الاسلاميةالاخرى : الفنون التشكيلية - الخط -

● الموسيقى والغناء :
- معالم التغيير والتجديد في المجتمع العربي الاسلامى خلال القرن الرابع عشر الهجري .

قصيدة

صباح الخير

يا مصر ..
لو كنت المعول
لهويت على القيد بقدميك
أحطمه وافك اسارك
يا مصر ..
لو كنت بنادق
عبات فؤادي برصاصات النصر
ونوزعت .. وتفجرت ..
وفقدت حياتي المطلقة بعد الاخرى
من اجل الحرية لك .. يامصر !

● الشاعر عبد الرحمن الخميسي

بطاقة

وحينما يضع الكاتب المشاعر الانسانيه ضمن ظروفها الاجتماعيه فانه يعطينا شخصية انسانية حقيقة تعيش في واقعها المحلي الاني وعند ذلك يصبح عالميا لانه بمقدار مايصدق في تصوير شخصياته المأخوذة من واقعه المحلي فانه ينفذ الى اعماق الانسان .

■ فرحان بلبل

القبض على الكون ..لشباك اللون







هذه الفنانة التيتقبض على العلم بشباك اللون والريشة تدعى مزنا هراوي ، انها عايشت الحرب اللبنانية حتى الطلقة الاخيرة وحتى الزهرة الاخيرة وحتى القبلة الاخيره .. ولذا فهي تعتبر نفسها انها استطاعت آن تنمو بصورة طبيعية على الصعيد الفني وتعتبر نفسها ايضا انها مازال في طور البداية .



الاسلام ذاكرة عربية وليس لافتة امريكية

سليم بركات

ان المؤامرة الكبيرة التي تسعىالولايات المتحدة الامريكية لتنفيذها في هذه المنطقة من العالم اصبحت واضحة ومكشوفة ، وان كان بعض البلهاء في علم السياسة لايزالون فيموقف الغباء في معرفة ابعادها ، ومراميها .

واذا كان القطر العربي السوري قد اكتشف مخططات هذه المؤامرة وتنبه اليها ، والى خطواتها بدءا من اتفاقية سيناء ، وملاحقتها من مسلسلات التآمر والاعتداء على الامة العربية ، والمجزرة فيلبنان ، والتآمر على المقاومة الفلسطينية ، وزيارة ابورغال (انور السادات) الىالقدس في ظل الاحتلال الصهيوني ، وما لحق ذلك من تنفيذ مخططات التآمر الذي بلغ اوجه في اتفاقية كامب ديفيد الخيانية فلان القطر العربي السوري كان يدرك حقيقة العدوان الامبريالي الصهيوني على الامة العربية ، وعلى المنطقة بكاملها ، ويدرك في الوقت نفسه حقيقة العملاء والمأجورين والخونة واهدافهم في تحويل المنطقة بكاملهـا واخضاعها لمصلحة الامبريالية الامريكية ، والصهيونية العالمية .

ان القطر العربي السوري بقيادة القائد حافظ الاسد كان يدرك ابعاد هذه السياسة العدوانية ، وكان يدرك فيالوقت نفسه ان هذه القوى الشريرة المتحالفة سوف لن تلاقي ماتفتت هذه المنطقة ، وتبعثر قواها بمثلما يمكن انتحدثه الخلافات الدينية واثارة النعرات الطائفية ، وزرع الاحقاد بين شعوب المنطقة على هذا الاساس ، وعلى رأس ذلك اثارة هذه القضايا بين صفوف وافراد الشعب العربي .

ان القطر العربي السوري كان يدرك ان اطراف كامب ديفيد لم يلاقوا ما يخدم مخططهم ، وينفذ سياستهم العدوانية ، الا استغلال هذا الامر . ولذلك فقد حاولوا تمزيق لبنان العربي على هذا الاساس ويحاولون الان آن يمتد ذلك الى اكثر من موقع ، والى اكثر من قطر في الوطن العربي ، وعلى رأس ذلك القطر العربي السوري على يد عملائهم ، والمرتبطين بهم من عصابة الاخوان المسلمين والحاقدين على هذه الامة .

انهم يهدفون الى اخضاع المنطقة بكاملها ، واستغلالها لمصلحتهم ، وكل ذلك يتم تحت ستار التظاهر من قبلهم بالحرص على الدين ، وبالحرص على الاسلام . انهم يحاولون ايهام شعوب المنطقة ، وعلى رأسها الشعب العربي . ان الذي هو معهم ، هو مع الدين ، والذي هو ضدهم ، هو في موقف الالحاد .

واذا كانت الثورة الاسلامية الايرانية التي طردت عميلهم الاول الشاه ، قد غيرت كثيرا في الواقع الذي حاولوا فرضه على المنطقة وخلقت اجواء جديدة كان فيها كل الاذلال للسياسة الامبريالية الصهيونية ، والخير للشعوب التي تطمح الى الخير والسلام . حيث فضحت هذه الثورة العملاء ، والمرتبطين والمستغلين لامور الدين ، والمتاجرين باسمه ، وعلى رأس هؤلاء الخائن السادات ، وعصابات القتلة من الاخوان المسلمين واعلنت موقفها الشريف من اجل تحرير فلسطين ، والوقوف مع الشعوب التي تحاول الامبريالية الامريكية الصهيونية اذلالها اذا كانت هذه الثورة قد فعلت ما فعلته في تغيير الكثير مما هو مخطط لهذه المنطقة ، فان هذه القوى الشريرة لاتزال تعتقد ان تعميق الخلافات المذهبية هو الكفيل في انجاح مخططاتها . لذلك دبروا الاعتداء على الحرم الشريف في مكة ، واوعزوا الى عملائهم من اجل تصعيد هجماتهم على القطر العربي السوري داخليا بواسطة الخونة من الاخوان المسلمين ، وخارجيا بالتهديدات التي يمارسها العدو الصهيوني ، ورأس حربة التآمر الخائن انور السادات .

ومن اجل اعطاء المد القوي لهذا المخطط التآمري الذي ستشهده المنطقة بكاملها بدءا من الوطن العربي ، وايران ، وحتى افغانستان . فقد اعلن كارتر على لسان مستشاره للامن القومي برجنسكي حرصه على الاسلام ، لكن برجنسكي لم يستطع دفع تلاعبه بالالفاظ اخفاء دور الولايات المتحدة الامريكية ، وعملائها في المنطقة الضالع في تنفيذ هذه المؤامرة . حيث اعترف بان الامبريالية الامريكية كانت خلف كل ماجرى من محاولات لاذلال هذه المنطقة والسيطرة على شعوبها ، وبالطبع سوف تكون خلف ما سيحدث في المستقبل ، اذ اعلن برجنسكي ان على شعوب هذه المنطقة ان تقبل باسرائيل وتتعامل معها ، وتعترف بوجودها ، وتتعايش معها .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : لماذا هذا الحرص المزيف على الاسلام من قبل كارتر . رغم كل الاساءات التي قدمتها الامبريالية والصهيونية للاسلام ، والمسلمين هل هذا التظاهر بالحرص سوى تعميق لخططهم التآمري ، ولكن بطبع جديد . ان الامر لم يكن سوى ذلك ، انهم وعملاءهم لايزالون يعتقدون ان استغلال الامور الدينية لاتزال الورقة الرابحة بين ايديهم ، ولابد من استغلالها الى ابعد الحدود وسيحاولون تصعيد هذا الامر في المستقبل في كل موقع ، وفي كل جبهة في هذه المنطقة من العالم وربما قد تستدعي ظروف التآمر من كارتر ان يعلن نفاقا اسلاميه .؟

مطلوب من شعوب هذه المنطقة وعلى رأسها الشعب العربي تفويت الفرصة على اعداء الشعوب واعداء الحريات . مطلوب افشال هذا المخطط وصب الجهود جميعا في الخندق المعادي للسياسة الامريكية الصهيونية الساداتية ، التي تهدف الى اخضاع المنطقة بكاملها لصالحها .

يجب ان يدرك اعداء الشعوب ان هذه المخططات سوف تنعكس في النهاية على رؤوسهم وان امرهم اصبح مكشوفا للجميع ، وان الحركات البهلوانية لاطراف حلف كامب ديفيد ولعملائهم في المنطقة لايمكن ان يكتب لها الا الفشل في النهاية . وان الضربات ستتالى على رؤوسهم من افغانستان حتى فلسطين ، وفي كل موقع من هذا العالم ، يرغب شعبه بالاستقلال والتحرر .

قد يفكر هؤلاء بالاعتداء ، وقد يفكرون في الاعمال العسكرية ، وقد يستبسلون قبل آن يلفظوا انفاسهم الاخيرة في المنطقة . ولكن ليجربوا ذلك ، وسيدركون ان الامور ليست لصالحهم ، وان الثمن سيدفعونه غاليا هذه المرة .

بقي كلمة اخيرة يجب ان نقولها لكارتر الذي يتظاهر في حرصه هذه الايام على الاسلام ، والمسلمين . اذا كنت صادقا فيما تقول فلابد من ان تفهم هذه الحقيقة : وهي ان الاسلام يريد تحرير القدس من رجس الصهاينة ، والاسلام يريد حقوق شعب عرب فلسطين ، والاسلام يريد السلام وعدم التدخل في شؤون الشعوب الطامحة لاستقلالها ، والاسلام يريد ان ترفعوا اعتداءاتكم عن ثورته في ايران ، والاسلام يمنع عليكم وعلى عملائكم المتاجرة باسمه ، واستغلاله ، وقتل الابرياء تحت ستاره . وسيرى كارتر نفسه ، ومعه جميع عملائه في المنطقة انهم كاذبون فيما يدعون ، وانهم اذا ما رجعوا الى حقيقة موقفهم ، سيجدون انفسهم ، انهم مارقون ، منافقون ، مخادعون يتاجرون في مقدسات البشر ؟ ويدوسون سحق انسانية الانسان وهدر دمه الطاهر في سبيل مصالحهم .

فريد شوقي يغني

فريد شوقي الممثل والمخرج والمنتج تحول مؤخرا الى مطرب ليغني في فيلم سقطت الاحزان — من اخراج علي عبد الخالق . وفيلم من الموجة الاخيرة التي اعتمدها فريد — اي البكاء حتى الفجيعة — .

حفل تأبيني

يقام بعد غد — الثلاثاء — حفل تأبيني بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المغفور له المقدم الركن علي سليمان سعد الدين .

وذلك في الساعة الثانية عشرة بقاعة الدكتور سامي الدروبي في المركز الثقافي بحمص .

الاعمال الكاملة لنجيب سرور

ستصدر قريبا الاعمال الكاملة للاديب والشاعر والمسرحي المصري الراحل نجيب سرور وذلك في مجلد ضخم ، يضم اضافة الى مؤلفاته اخر ماكتبه قبل رحيله ومنها مقالات نقدية حول كتاب الشاعر ادونيس التحولات .

الاوبيك سينمائيا في ذكرى انشائها

محمد الاخضر حامينا المخرج السينمائي المعروف تولى مؤخرا اخراج فيلم سينمائي تقوم منظمة الاوبيك بانتاجه وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لانشائها ، وقد كتب سيناريو الفيلم — ايكونوميك سورمز — الصحفي المتخصص في قضايا بترول الشرق الاوسط .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المخرج حامينا هو واحد من المخرجين المتميزين وقد نال فيلمه سنوات الجمر الجائزة الاولى في مهرجان — كان — السينمائي .



ما كانش فايده .. !

« مكالمة هاتفية بين الاهرام ويديعوت احرونوت »

— هللو .. جريدة يديعوت احرونوت ؟
— ايوه افندم .. مين يللي بيتكلم ؟
— هللو .. ازيك افندم ؟ كويس اوي ؟
— ليه ماتقولش اسمك ؟

— انا خوك ، ياخوي رئيس تحرير الاهرام .. شالوم .
— لا ، ماكانش فول الصباح ده افندم !
— موش سامعني ؟ اقولك : شالوم ، ياخوي
— لا ، ولا كانش طعميه ، يا اوسطه !
— امال ! مالك تقول كده ! اقولك : شالوم .. تقولي : ماكانش فول ولا طعميه !
— والحليب ارتفع تلاتين بالمية ، يا اوسطه !
— الله ، الله ! مالك تتكلم كده ؟
— ولا كانش حكم ذاتي !
— امال ! حاجة تجنن اوي ... موش سامعني ؟ يخصني أسألك عن جورنال الاهرام بتوعنا عنديكو ..
— جورنال الاهرام ؟
— ايوه افندم .. أزاي استقبلتوه باسرائيل ؟ ونبعت لكوكم ؟
— بقيت للريس حاجة يتنازل عنها ؟
— أقولك : نبعت لكوكم ؟ ازاي العرب عنديكو استقبلوا الجورنالات بتوعنا ؟
— تفوا عليها كويس ..
— تقول ايه ، افندم ؟
— تفوا عليها اوي اوي !
— امال ! واخوتنا الاسرائيليين ازاي استقبلوها ؟
— خدوها بيت الميه ، حتى تكون وصلتنا مية النيل !
— تقول ايه ، افندم ؟
— خدوها بيت الميه !
— ازاي يوخدوها بيت الميه ، مايبصوا فيها صورة الريس ! انتو موش اطبعتوا زينا !
— نطبع زيكم ! نبقى نشتم اليهود زي انتو مابتشتموا العرب ؟ لا يااوسطه
— ياخويا ، ازاي قال الريس اطبعتم معانا !
— ايه نطبع زيكم ! يعني يخصنا لما تجي مستر بيغن حفيده ، تكون ادنها اليمين اطول من ادنها الشمال زي حفيدة الريس بتوعكم !
— كسفتني اوي اوي .. ماكانش فائدة !

(طبق الاصل)

● يوسف المحمود

طفولة

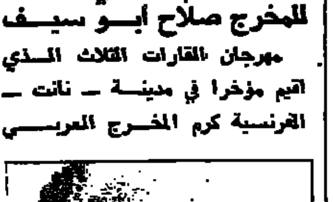
الكذب عند الاطفال

اذا كانت تربية الطفل تقوم على اساس القسوة والشدة والعنف الى جانب كبت نزعاته وتحطيم شخصيته وعدم اتاحة الفرصة لابداء رايه او التعبير عن شخصيته فهذا مايؤدي الى ان تبقى رغبات الطفل مكبوتة داخل نفسه وبالتالي فهو يعيش في دوامة من القلق النفسي والحيرة النفسية وهذا بالطبع مايخوله للكذب . لماذا ؟ لكي يحظى بمكانة مرموقة عند والديه حتى ينال بذلك أعجابهما . وقد يكذب الطفل هروبا من العقاب وقد يكذب الطفل بهدف التعويض عن بعض ماينقصه أمام اصدقائه مثلا ، كذلك قد يكذب بدافع الغيرة حين يكون هناك طفل اخر يحظى برعاية والديه وحنانهم فقد يدعي المرض لكي يجلب اهتمام والديه وكي يحظى برعايتهما له وعنايتهما به فهذه الامور كلها لها تاثير على حياة الطفل في المستقبل لذلك كله فعلى الوالدين ان يمنحا اطفالهما الرعاية الكاملة والمساواة بينهما من حيث العناية والحب .





تكريم عالمي للمخرج صلاح ابو سيف



مهرجان القارات الثلاث الذي اقيم مؤخرا في مدينة — نانت — الفرنسية كرم المخرج العربي



المعروف صلاح أبو سيف بعرض ثمانية من افلامه هي ، الفتوة ، شباب امراة ، بين السماء والارض بدايةونهاية ، القاهرة ٣٠ ، الزوجة الثانية ، القضية ٦٨ ، السقا مات وقد لاقت هذه الافلام استحسانا كبيرا من الجمهور الذي احتشد لها بشكل فوق العادة . ونتيجة لذلك قرر السينماتيك الفرنسي تكريم ابو سيف بتخصيص شهر لعرض اعماله

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٩٩٠ ٢٢٣٩١١